

جينت الرقم
الصعب
العدو يقع
في الكمين
الذي نصبه

12



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحريري يدفع «البلاء» عن حكومته إلى حين... وباسيك يؤكد أن الخلافات لن تؤثر في الانتخابات
هجوم أميركي على الأمن العام [2]



توزع الدخل
3 آلاف لبناني

«يلاعون» نصف البلاد!

[7.6]

في دراسة لتوزع الدخل الوطني بينك أن نصيب 3 آلاف لبناني من الدخل يزيد على حصة نصف السكان اللبنانيين (هيتم الموسوي)

سوريا

عشرين تشغل العالم
دمشق تنصب فخاً
لـ«الصف التركي»



16

مؤتمر



«العرب وإيران»
في محاولة
لفهم المشكلة

14

تقرير

كسروان جيبك
لائحة «عونية»
ضد التيار؟



4

المشهد السياسي

الحريري يدفع «البلاء» عن حكومته... إلى حين

باسيل لـ«الأخبار»: مصرون على الإصلاحات... والخلافات لن تؤثر في الانتخابات

استدرك الرئيس سعد الحريري أمس خطورة الخلاف الذي كان سيندلع خلال جلسة الحكومة حول البند 24 من جدول الأعمال القاضي بتعديل قانون الانتخاب للتمديد لتسجيل المغتربين. أعاد الحريري البند إلى اللجنة الوزارية للنقاش فيه، فيما أكد وزير الخارجية جبران باسيل لـ«الأخبار» أن «الانتخابات في موعدها ولن تطالها الخلافات الحالية»، مشدداً على «أننا سبقنا نطالب بالإصلاحات»

عدم إدراج بنود لوزارة التربية على جدول الأعمال، مكملاً للأزمة المندلعة حول تعديل قانون الانتخاب، ومثله موقف النائب وليد جنبلاط، الذي رأى في تغريده على «تويتر» أن «البعض ذاكرته ضعيفة أو ربما يراهن على معادلات دولية جديدة، أو على حسابات انتخابية كيدية»، مشيراً إلى أنه «مهما كان الأمر فإني أحذر من المحاولات المتنوعة لمحاولة تهميش أو الاستفراء بالقرارات أو العودة إلى ثنائيات قديمة. أما وإن النظام طائفي، فليكن التشاور هو الحكم في أخطر مرحلة من تاريخ المنطقة».

رياشي في «بيت الوسط» اليوم

وبعد جلسة الحكومة، عقد الوزير ملحم ريشي والحريري خلوة في السراي الحكومي بحضور الوزير غطّاس خوري، وتناولوا معاً الغداء، وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن ريشي سينزور الحريري اليوم لاستكمال البحث بين الطرفين. وفيما قالت مصادر «وسيطية» إن «رئيس القوات سمير جعجع يرفض زيارة الحريري قبل صدور موقف علني من المستقبل بعيد الاعتبار إلى القوات بعد الحملات الإعلامية التي خيضت ضدها من قبل البعض في تيار المستقبل»، أكدت مصادر القوات لـ«الأخبار» أن «الدكتور جعجع لا يضع أي شروط، أصلاً الوزير خوري صرّح من معراب بأن ما حصل غيمة صيف عابرة، ونؤكد أن الأمور عادت إلى مجاريها ونناقش مع الحريري أموراً سياسية في العمق، والعلاقة عادت إلى مجاريها».

(الأخبار)



فهم الحريري من الاتصالات الليلية أن البند 24 سيفجر خلافاً كبيراً (دالانج ونهرا)

مصادر وزارية في التيار الوطني الحر أن «البنود التي تخص وزارة الزراعة ملفات غير مكتملة وتحتاج إلى دراسة». وجاء موقف الوزير مروان حمادة، الذي أكد أنه حضر ليتضامن مع موقف وزراء حركة أمل في ما خص مسألة تعديل قانون الانتخاب، وأنه سيقاطع جلسات الحكومة بسبب

الزراعة في جلسة أمس، إلا أن أياً منها لم يقتر. وحصل سجال حول بند تعيين مأموري الأجرح الفائزين في مجلس الخدمة المدنية، الذي يعترض عليه التيار الوطني الحر بسبب اختلال التوازن الطائفي فيه. وفيما تقول مصادر وزارية في فريق بزي إن اعتراضات وزراء التيار سببها «شدد عصب المسيحيين»، أكدت

سحبه أمس بعدما لمس الاعتراض الكبير الذي كان سيسجله وزراء أمل وحزب الله والمردة والحزب السوري القومي الاجتماعي خلال الجلسة. وكذلك بعدما أدرك الحريري من الاتصالات الليلية التي أعقبت عودة بزي من طهران، أن هذا البند سيكون مادة خلافية كبيرة في جلسة الحكومة، بحسب مصادر وزارية بارزة في قوى 8 آذار.

وفي التفاصيل، أن وزير المال كان قد أعد للاعتذار ومغادرة جلسة الحكومة لالتزامه بتمثيل بري في مناسبة لمستشفى الرسول الأعظم، ولتفادي الدخول في نقاش هذا البند. وحين طرح الحريري إحالة الأمر إلى اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة قانون الانتخاب، خوفاً من تفجر الجلسة، طلب باسيل عقد جلسة للجنة الوزارية إنا اليوم أو الإثنين، طالباً من رئيس الحكومة التعهد بإعادة البند إلى مجلس الوزراء في حال فشل الاتفاق عليه في اللجنة، وطرحه على التصويت. فردّ وزير المال بأن هذا الأمر لا يتم التصويت عليه، بل يجب أن تحصل الأمور بالتوافق.

التي ذلك، فتح طلب باسيل تعيين 58 قنصلاً فخرياً للبنان في الخارج سجلاً جديداً بين الوزراء بسبب اعتبار وزراء أمل وحزب الله وآخرين أن هذه التعيينات غير ضرورية الآن بسبب كلفتها المالية. لكن البند أقر أمام إصرار باسيل. في المقابل، وبعد أن خرج الوزير غازي زعيتر من الجلسة الماضية بسبب عدم إدراج بنود تخص وزارة الزراعة على جدول الأعمال لعدة جلسات حكومية، أدرج الحريري بنود وزارة

لا يشير تعاضم الخلاف بين الرئيس ميشال عون ونبيه بزي إلى قرب حل الأزمات المترامية منذ توقيع رئيسي الجمهورية والحكومة مرسوم الأقدمية لدورة 1994 من دون توقيع وزير المال علي حسن خليل. ومع تراكم الملفات الخلافية، بعد طلب الوزير جبران باسيل التمديد لتسجيل المغتربين ورفض وزراء أمل وحزب الله وآخرين الأمر، خشية أن يفتح ذلك الباب أمام تعديلات على قانون الانتخاب، بات لدى أكثر من طرف اقتناع بأن هذا التجاذب سيبقى قائماً حتى الانتخابات النيابية كعنوان لشدة العصب الانتخابي. باسيل، من جهته، رأى أن «هناك من يريد أن يحرم اللبنانيين، مقيمين

القوات: العلاقة مع الحريري عادت إلى طبيعتها ورياشي يزوره اليوم

ومغتربين، من إمكانية المشاركة في العملية الانتخابية». وقال لـ«الأخبار» إن هناك من شارك في اتفاق وطني، هو قانون الانتخاب، ويريد أن يحترمه، وهناك من يريد أن ينقضه، وسبقني نطالب بالإصلاحات». لكنه شدد على أنه «في كل الأحوال ستبقى الانتخابات في موعدها ولن تطالها الخلافات الحالية». وكان رئيس الحكومة سعد الحريري قد أدرج على جدول أعمال الجلسة، نزولاً عند طلب باسيل، البند 24 القاضي بتعديل قانون الانتخاب لتمديد مهلة تسجيل المغتربين، لكنه

قضية اليوم

«هجوم» أميركي على الأمن العام: يتجسس على أميركا والص

من يقرأ التقرير الذي نشرته أمس شركة الامن السيبراني Lookout (شركة أميركية) بالتعاون مع منظمة الحدود الإلكترونية Electronic Frontier Foundation، سيعتقد حكماً أن التقرير يتحدث عن جهاز «سي أي إيه» و«وكالة الامن القومي» الأميركية، مجتمعين، لا عن جهاز أمني لبناني محدود القدرات التقنية والمادية، رغم تمكنه من حجز مكان له في عالم مكافحة الإرهاب والتجسس؛ فالتقرير ينسب إلى الامن العام أنه نفذ عملية قرصنة كبرى، بالمقاييس العالمية، شملت تجسساً على هواتف اللبنانيين ومواطنين وشركات ومؤسسات في أكثر من 21 دولة في العالم. مرجع رسمي في الأمن العام أكد لـ«الأخبار» أن المديرية تمتلك قدرات على التجسس كأي جهاز آخر في العالم، «لكن كنا نتمنى لو لدينا جزء يسير من القدرات التي ينسبها

من صور الممارك في سوريا إلى» المحادثات الهاتفية الخاصة، وكلمات السر والصور، وصولاً إلى حفلات أعياد ميلاد الأطفال». هي البيانات التي زعمت شركة ومنظمة أميركيات أن الامن العام اللبناني يمتلكها نتيجة عملية تجسس ضخمة على اللبنانيين و21 دولة أخرى يقدر أنها بدأت منذ عام 2012! التقرير الذي صدر أمس عن ومنظمة الحدود Lookout شركة الإلكترونية، يزعم كشف واحدة من أكبر عمليات التجسس السيبراني على مقياس عالمي مصدرها مبنى المديرية العامة للأمن العام في بيروت



مرجع رسمي في الأمن العام: نتمنى لو لدينا جزء يسير من هذه القدرات (هروان ططم)

تقرير

مصير الانتخابات مرهون بما هو مطلوب إقليمياً

لبنان، وليست في حاجة الى الذهاب الى هذا الحد من التحدي، في إبعاد السعودية وحلفائها، ما دامت رئاسة الجمهورية اليوم في خانة حلفائها، وإن أي حكومة تنتج من الانتخابات ستكون حكومة متجانسة من جميع القوى السياسية ويتوازن كامل. ولأن لبنان مؤلف من موزايك طائفي وسياسي يختلف في الدول التي لإيران تأثير مباشر فيها، ولأنها لا تريد تأجيجاً للصراع السنّي - الشيعي، في لبنان، وبما يمكن أن يمتد منه الى دول المنطقة، تحوم الشكوك حول رغبة طهران في مزيد من التصعيد الظرفي مع السعودية. فهذا التصعيد لا يخدم كثيراً مصالحها - وهي التي تتبع عادة سياسة بعيدة المدى - ما دام المجلس الجديد سيبقى محكوماً بالتسويات التي أثبتت فعاليتها حتى الآن، من وجهة النظر الإيرانية. وهذه الخلاصة قد تكون أحد العوامل المؤثرة في مصير الانتخابات.

هل للسعودية الحسابات نفسها؟ الأكيد أن ما يحصل فيها داخلياً، وعلى الخط اللبناني، يعكس حتى الآن القراءة ذاتها، وإن يكن لأسباب مختلفة. فالسعودية تترقب أيضاً الوضع السوري واحتمالات التدخل الأميركي ومستقبله، ومصير الانتخابات النيابية ووضع القوى السنّية ومصير رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وعلاقتها به. ولبنانياً، لم تتمكن بعد من تمكين عدة الشغل في لبنان من أجل تصعيد دورها في مواجهة خصومها، ومن مصلحتها أيضاً غض النظر عن أي تصعيد في لبنان، تماماً كما غضت النظر عن تأليف حكومة الرئيس تمام سلام وانتخاب رئيس الجمهورية ميشال عون. وهي بذلك تكسب وقتاً إضافياً لبلورة إمكاناتها، طالما لا يزال يفصلها عن موعد الانتخابات ثلاثة أشهر.

عند هذه النقطة يتمحور مصير الانتخابات، في ضوء دراسة الطرفين مصالحهما التي تتقاطع عند التسليم بتوازن من دون حوار مباشر بينهما. وحتى الآن لا يبدو الطرفان ميالين الى مواجهة حامية، خصوصاً لجهة إيران التي لا تبدو مضطرة الى خوض هذا الصراع ما دامت مصالحها مؤمنة على المدى القريب والبعيد.

لكن القصة أبعد من تقنيات القانون وعثراته. فانتخابات لبنان ليست معزولة عما يجري حوله، من بعض التبدلات في الساحة السورية مع استعادة الدور الأميركي فيها والتدخل التركي المتجدد، وتهديدات التنظيمات الإسلامية، والانتخابات العراقية وما يجري في الداخلين السعودي والإيراني. كل ذلك يضع الاستحقاق في مقدم أوراق التجاذب الإقليمي. فهل يمكن أن تعمل إيران على كسر السعودية في شكل كامل في لبنان من خلال الإتيان بمجلس موال في أكثرية لها؟

الجواب السياسي لا يبدو ميالاً الى هذا السيناريو؛ فإيران حتى الآن حصلت على ما أرادته وتريده في

مع انتخابات عام 2005 وانتخابات عام 2009. وحين رجحت كفة الميزان في المجلس النيابي لفة، جاء تشكيل الحكومات المنبثقة عن البرلمان المنتخبين ليعيد التوازن الى السلطة. الاستثناء الوحيد الذي حدث مع تشكيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، كان خطأ في الحسابات جرى تصحيحه لاحقاً، مع حكومة الرئيس تمام سلام.

اليوم، يسعى سياسيون الى استطلاع ما هو مطلوب من الانتخابات؛ فالمشهد الرئاسي أوحى لأسابيع ماضية أن الغلبة ستكون للعهد وحلفائه في ضوء التحالفات التي تبني بين قوى 8 آذار، وزاد من تعزيز هذا الانطباع ما حصل بين السعودية والرئيس سعد الحريري. لكن استعادة السعودية لدورها ومحاولتها للملئة صفوف حلفائها، والخلاف المتنامي بين الرئاستين الأولى والثانية وما تركه الصراع بينهما من سلبيات على قاعدتهما الشعبية، لا تظهر أن الحسابات الانتخابية التي حكي عنها دقيقة، مع الإشارة الى أن قانون الانتخاب بذاته، مع كل الشوائب التي تعتريه، كفيل بخلط كل الأوراق وعدم حسم النتائج لمصلحة فئة من دون أخرى.

لم تتمكن الرياض بعد من تمكين عدة الأشمل في لبنان لمواجهة خصومها (مروان طحطح)



فرنجية: أزمة المرسوم لشد عصب المسيحيين

أكد رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية أن «صلاحيات رئيس الجمهورية لا تقف عند إمضاء وزير المال علي حسن خليل»، متسائلاً: «هل يحرز إيقاف البلد من أجل إمضاء؟»، وأن «إشكال المرسوم لا يحرز كي يتم تعطيل البلد من أجله». فرنجية، الذي شنّ هجوماً لاذعاً على الوزير جبران باسيل، رأى أن «التعاطي الموجود اليوم ليس تعاطي التيار الوطني الحر الذي كان خصمنا وأصبح حليفنا، وباسيل تخطى غازي كنعان في التعاطي مع مؤسسات الدولة»، مشيراً إلى أن «الرئيس عون والتيار الوطني الحر هو الأقوى ولكنه ليس الأحدث، وهم يتعاطون: إما تابع أو خصم». واعتبر أن «باسيل أعلن حرب إلغاء علينا بعد 4 أيام من انتخاب الرئيس عون، وكان التنسيق عونياً قوياً ضدنا». وقال إن موضوع أزمة المرسوم «مطلوب منه شد العصب المسيحي في الانتخابات، وقضية المرسوم كانت تنجبه صوب الحل، وحينها اتجه التيار الوطني صوب هيئة التشريع والاستشارات»، وانتقد أيضاً وزارة العدل، قائلاً إنه «طالما أن القضاء يتبع لنفوذ السياسيين لا أثق به، وأعطوا الاستقلالية للقضاء كي يعين قضاته عندها أثق به، وأنا أوافق الرئيس بري على أن وزارة العدل منتزعة، ووزير العدل سليم جريصاتي اسم على مسمى». وقال فرنجية إن «الفصل في عودة الحريري يعود الى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون»، مشيراً إلى أن «عون كان يريد النائب محمد الصفدي لرئاسة الحكومة عقب استقالة الحريري».

كل كلام عن تأجيل الانتخابات يفتح نافذة على الوضع الإقليمي، فليست العوامل المحلية هي المؤثرة في انتخابات ينظر إليها على قاعدة ما هو المطلوب منها لتحفيز التوازن بين السعودية وإيران

هيام القصيفي

منذ عام 2005، لم يمر استحقاق نيابي أو رئاسي - وحتى تشكيل حكومة - إلا بشق النفس، وبحملة إعلامية وسياسية تتأرجح بين التأجيل ورفضه. وحتى الآن، لم تشذ انتخابات عام 2018 عن هذا المسار. فكلما زاد الكلام عن ضرورة إجرائها، كثر الحديث في الأوساط السياسية عن احتمال تأجيلها.

لا تبدو العوامل المحلية، على كثرتها، هي الطاغية في الكلام عن التأجيل. ورغم أن لكل طرف تعليقه في محاولة التمسك بالمبادئ الأساسية التي تحتم إجراء الانتخابات في موعدها، وأسبابه لتعريض وضعيته، تأخذ احتمالات التأجيل أو البقاء في الموعد المحدد، أبعاداً إقليمية. فمنذ عام 2005، ظل التوازن الإقليمي متحكماً في الانتخابات، بين السعودية وسوريا وحلفائهما، ثم بين السعودية وإيران، بعد دخول سوريا في الحرب وصعود العامل الإيراني في الساحة اللبنانية تدريجاً، ليحل محل التأثير السوري. في قراءة سياسية لمجريات الإعداد للانتخابات اليوم عاملاً إقليمياً، التجاذب السعودي - الإيراني، وما يحصل في العراق من شد حبال حول الانتخابات بين الدعوة الى تأجيلها والتمسك بإجرائها في موعدها، وقشل التصويت السري في البرلمان العراقي أمس، علماً بأن ما يحصل في العراق، ومصير الانتخابات فيه، لا يشدان عن المشهد الإقليمي الباحث عن توازنات في المنطقة، وهو أمر سيؤثر حتماً على لبنان. فكل انتخابات جرت، طغى عليها الحرص على التوازن، إن لم يكن قبل الانتخابات فبعدها. هكذا حصل

لينت وروسيا وفرنسا...!

زعم التقرير أن الأمن العام يتجسس في أكثر من 21 دولة!

والرسائل الصوتية: شملت هذه البيانات التسجيلات الصوتية من المحادثات، وبعضها عرف الأفراد بالاسم. الصور: شملت هذه البيانات جميع الصور الشخصية والمحملة، كما شملت محتويات كاملة من ملف «الصور» من أجهزة ويندوز، ومن الشائع أن نرى صور الهاتف الذكي التي يتم نسخها على هذه الأجهزة backup والتي غالباً ما تحتوي على صور شخصية.

لقطات من الكمبيوترات المكتبية Screenshots: وشملت هذه البيانات لقطات كاملة اتخذت على فترات منتظمة. من خلال مراقبة هذه الصور، يمكن مشاهدة الضحية في حياته اليومية وتتبعه في كل خطوة. وثائق: شملت مجموعة واسعة من الوثائق القانونية والمتعلقة بأعمال الشركات.

الشخصية، وإيصالات وحجوزات الطيران، واتصالات الشركة. قوائم الاتصال: تضمنت هذه البيانات الأرقام والأسماء والعناوين ورموز المرور المصرفية وأرقام التعريف الشخصي وعدد المرات التي تم فيها الاتصال بكل جهة، وآخر مرة تم فيها الاتصال.

سجلات المكالمات: شملت هذه البيانات سجلاً كاملاً للمكالمات الواردة والصادرة مع التاريخ والمدة. التطبيقات: شملت هذه البيانات أسماء التطبيق وأرقام الإصدارات. الإشارات المرجعية Bookmarks وتاريخ التصفح: وشملت هذه البيانات العناوين وتاريخ التصفح من صفحات الويب. تفاصيل أجهزة الاتصال بالوأي فاي: وشملت هذه البيانات أسماء نقطة وصول واي فاي، BSSIDs، وقوة الإشارة. التسجيلات الصوتية

خاصة أو دولاً أو كليهما لدوافع تجارية أو سياسية. وقد تم استخدام الهواتف النقالة لشحن العمليات المستمرة». وزعم معيد التقرير أن ضحايا التجسس يتحدثون بلغات مختلفة ويتوزعون في دول عدة: «لقد اكتشفنا رسائل وصوراً باللغة العربية والإنكليزية والهندية والتركية والتايلاندية والبرتغالية والإسبانية في البيانات التي تم فحصها. ووفقاً لتحليلنا، احتوت البنية التحتية على بيانات مفصلة من أفراد مقيمين في: الصين، فرنسا، ألمانيا، الهند، إيطاليا، الأردن، لبنان، السعودية، روسيا، قطر، الفيليبين، باكستان، النيبال، كوريا الجنوبية، سويسرا، سوريا، تايلند، فييتنام، فنزويلا، الولايات المتحدة وهولندا». ويزعم التقرير أن الأمن العام يتجسس على: الرسائل القصيرة: شملت الرسائل

التي تتضمن ما يقرب من نصف مليون رسالة نصية تم اعتراضها، تم تركها على الإنترنت من قبل قرصنة مرتبطين بالمديرية العامة للأمن العام في لبنان». ويصف مايك موراي، رئيس جهاز الاستخبارات في شركة Lookout، الأمر بأنه «يكاد يكون مثل اللصوص الذين يسرقون مصرفاً وينسون إقفال باب الخزنة التي خبأوا فيها المال».

وتزعم الشركة والمنظمة أن التقرير «غير عادي لكمية البيانات التي كشفت عن ضحايا حملة التجسس ومشغليها»، وأنه أظهر «مجموعة من عمليات القرصنة الخفية والمستمرة، التي تسمح للمخترقين بالبقاء داخل شبكات الأفراد والشركات وأجهزتها لمدة طويلة جداً، من دون أن يتم اكتشافهم، وغالباً ما يتم تنظيمها من قبل أشخاص يستهدفون كياناً محدداً، وعادة ما تستهدف منظمات

أنواع البيانات المسروقة المستندات وسجلات المكالمات والتسجيلات الصوتية ومحتوى تطبيقات التراسل الآمنة، ومعلومات الاتصال والرسائل النصية والصور وبيانات الحسابات. ونحن نعتقد أن الفاعل يدير هذه الحملات من مبنى تابع لمديرية الأمن العام اللبنانية في بيروت». تقول الشركة إن «البيانات المخترقة،

تقرير

كسروان - جبيل: لائحة «عونية» ضد التيار السياسي

المشوار الانتخابي للتيار الوطني الحر في كسروان - جبيل لن يكون سهلاً. بدل أن يحدث في كيفية الانتصار على خصومه الانتخابيين، «يتلهى» بالخلافات الداخلية. وبقمة عدد من الحزبيين لعدم تبني ترشيحهم، فضلاً عن تفلت عدد من أصواته بسبب «خسارته» نواب كتله

ليا القرني

التيار الوطني الحر في دائرة كسروان - جبيل، يواجه تحديات داخلية تكاد توازي بأهميتها تنافسه الانتخابي مع بقية القوى السياسية لتثبيت وجوده في هذه المنطقة. الصعوبات تطال مستويات عدّة: التخطيط بين الحزبيين ومحاولات عدد من المرشحين المحتملين إطلاق «انتفاضة» داخلية؛ «الفراغ» في منطقة الجرد

الكسرواني وعدم التمكن من الحفاظ على الحيثية التي كان «التيار» يتميز بها؛ تبديل بعض من نواب كتل التغيير والإصلاح بارودتهم من كتفه إلى أكتاف أخرى رداً على عدم تبني ترشيحهم من جديد؛ ومحاولة عدد من الملتزمين العونيين الذين خاضوا تجربة الانتخابات الحزبية الداخلية ولم يوفقوا، تشكيل لائحة انتخابية، بالتحالف مع تحالف «وطني» الذي يضم عدداً من منظمات ما يُسمى «المجتمع المدني».

البداية من كسروان، حيث تبين أنّ المعركة في «دائرة العماد ميشال عون»، لن تكون بالسهولة التي تخيلها المعنيون بها. فلا وجود العميد المتقاعد شامل روكز نجح في بناء العصب المطلوب، أو الحفاظ على الإرث الذي تركه له الرئيس عون بالحد الأدنى، ولا الاستعانة بمرشحين «مستقلين» من بسلاسة لدى القاعدة العونية، والكوادر الحزبية، الذين لا ينفكون يسألون: «ماذا كانت الغاية من إلهائنا بانتخابات داخلية، عمقت

كان بالنسبة إلى كثيرين الحل الأمثل لهذه المعضلة. يُخبر أحد النواب العونيين عن «التخبط والانقسامات والخلافات الشخصية بين المنسقين من جهة، والحزبيين من جهة أخرى، في الجرد. الخلافات تحديداً في كفرذبيان وفاريا، أما في ميروبا وحراجل فالوضع أفضل، رغم وجود مجموعات حردانة من جبيلير سلامة وزاهي خليل». وهو يُفرق بين «وضع التيار السيئ في الجرد، وبين الحالة التي تمكن النائبان فريد الياس الخازن ويوسف خليل من تشكيلها. أشك أن يكون أحد غير الخازن وخليل قادراً على جذب الناخبين الذين يؤثران عليهم». لذلك، وبعد انتقال خليل إلى صفوف القوات اللبنانية، «لن يكون أمام التيار العوني من حل سوى التحالف مع الخازن». إلا أنّ المعلومات تُشير إلى أنه «بعد الأعياد، باتت كل الأسماء المطروحة متساوية، إن كان الخازن أو نقيب الأطباء السابق شرف أبو شرف

(يحمل بطاقة حزبية) أو الحزبي إدمون الخازن، لعدم تمكن أي منهم من الحصول على أرقام عالية في الإحصاءات».

وضع التيار العوني غير سليم، وسيؤثر عليه أكثر «الطلاق» بينه وبين النائب خليل. الأخير، سبق الرئيس عون في انتخابات الـ 2009 في كل بلدات الجرد. وقد ذكر سابقاً أنه يملك قدرة تجبيرية تبلغ قرابة الـ 7 آلاف صوت، سبغها في عهدة لائحة رئيس «القوات» سمير جعجع، على الرغم من أنّ القواتيين لا ينفكون يُعايرون «التيار» ونوابه بأنهم لم يقوموا بأي شيء لمصلحة كسروان. مصادر سياسية في القضاء، معارضة للتيار الوطني الحر، تؤكد أنّ «قدرة خليل الصافية لا تتعدى الألفي صوت. لو أنه فعلاً يحظى بتأييد 7 آلاف صوت، لكان سيسعى إلى تأليف لائحة وحده ولا يبحث عن تحالف مع القوات. ويجب الانتباه إلى أنّ عائلة خليل كبيرة ولديها وجود في مختلف البلدات الكسروانية، لكن لكل منها توجهات سياسية مختلفة، ولا تصب كلها لدى طرف واحد. لذلك لا توجد عصبية عائلية تُميز النائب الطيب». يوافق مسؤول عوني على ذلك، لكنه يُضيف أنّ «انتقال خليل إلى القوات سيُزعجنا بالتأكيد. والضرر الأكبر سيقع إذا لم نتبن ترشيح أحد من هذه المنطقة». يُصر المصدر على أنّ الوضع في الجرد «جيد. هذه المناطق كانت خزاناً لنا وستبقى»، رغم اعترافه بوجود «خلافات ناجمة عن الانتخابات البلدية، ونقص في الخدمات والتواصل، نحاول حالياً سد كل الثغر قبل الاستحقاق». دفع هذا الوضع بعض العونيين غير الحزبيين «إلى اللجوء إلى أطراف سياسية أخرى». وفي حين تؤكد مصادر في كسروان أنّ أغلب الحردانيين ذهبوا إلى النائب السابق فريد هيكل الخازن، يُصر المصدر العوني على أنّ «من غير الواضح من الذي أستمألهم، ولكن نحن أقوى من الخازن في الجرد».

زوين حليفة فريد هيكل الخازن؟

لن يكون يوسف خليل، النائب الوحيد الذي سيبحت عن مرجعية سياسية أخرى، في حال لم يتبنه التيار العوني. تؤكد مديرة مكتب الناخبة جيلبيرت زوين، فيفيان مهنا، أنّ «البيخة» مُرشحة إلى الانتخابات النيابية «ولكن لم تُحسم بعد



تقول مصادر «التيار»، إن الضرر سيكون كبيراً في حال عدم تبني مرشح من الجرد (مروان طحطح)

تقرير

الطوائف تبتز العلمانيين:

ممنوع الترشح لمن شطب قيده الطائفي

آمال خليل

«يا فرحة ما تمت». اللبنانيون الذين شطبوا قيديهم الطائفي (بناءً على الحملة التي انطلقت عام 2009، لشطب القيد الطائفي) وظنوا أنهم «نظّفوا» سجلهم من التصنيف المذهبي، مخطئون. لعنة التصنيف على أساس الطائفة والمذهب ستلاحق المواطن من المولد حتى المات مروراً بترشيحه إلى الانتخابات النيابية لتمثيل مواطنيه جميعاً. فالقانون النسبي الذي رُوّج له كخطوة إصلاحية نحو المواطنة والتمثيل الصحيح، يجبر اللاطائفيين على العودة

إلى طوائفهم كشرط للترشح. إذ إن القانون الإصلاحي لم يلحظ ترشح اللبنانيين عن كل المناطق ومذاهب، لا تزال مقاعد المجلس النيابي موزعة على أساسها. وبناءً عليه، يجب على المرشح أن يحدد منطقتة ومذهبه في أوراق الترشح. ماذا سيفعل من شطب مذهب من سجله، ولا سيما أنّ كثيراً منهم ينوي الترشح إلى الانتخابات المرتقبة ضمن قوى المعارضة؟

يوضح الخبير الانتخابي محمد شمس الدين، قائلاً إن عدداً من الناشطين وشاطبي المذهب زاروا

أخيراً وزير الداخلية نهاد المشنوق للاستفسار عن المخرج الذي يضمن قبول ترشيحهم. وتوصل الطرفان إلى مخرج «يقضي باستحصال شاطب المذهب على ورقة من رجل الدين الذي يشكل أعلى مرجعية روحية ضمن مذهبه الذي شطبه، يؤكد أنه كان ابن مذهب يوماً ما». وينتظر أن يصدر المشنوق تعميماً إثر فتح باب الترشح، يتوجه إلى كتاب العدل والمخاتير والموظفين في الوزارة لقبول أوراق ترشيحهم. هكذا سيعود من تحرر من قيد المذهب، كما ولدته أمه، بشرط أن ينال صك براءة وختم إنتاج وصلاحيه من مرجعه الروحي.

قررت نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تعليق إضرابها الذي كان مقرراً اليوم وغداً بعد سلسلة اتصالات استمرت من مساء أول من أمس حتى ظهر أمس، وأفضت إلى الاتفاق مع المدير العام للضمان محمد كركي على إعداد مشروع لإعطاء سلفة على غلاء المعيشة بقيمة مقطوعة تبلغ 250 ألف ليرة.

بهذا الاتفاق، يكون المدير العام لوزارة العمل جورج ايدا قد تمكن من تخفيف إضراب النقابة تلبية لمطالب أصحاب العمل الراضين لتحديث سلسلة رتب ورواتب

تقرير

تعليق، إضراب الضمان:

اتفاق، لا يرضي المستخدمين

المستخدمين. لكن الاتفاق أثار استياء المستخدمين الذين كالوا الاتهامات للنقابة بالتآمر عليهم، ولا سيما أنّ سلفة غلاء المعيشة ليست تعديلاً على سلسلة الرتب والرواتب، بل إنه في حال إقرارها هي حق للمستخدمين لا يتساوى مع حقهم بتعديل السلسلة.

وكان إيدا قد عمل على تخفيف الإضراب من خلال دعوة مجلس الضمان والنقابة إلى جلسة وساطة. وبحسب القوانين المرعية، لا يحق للنقابة الإضراب طالما أنّ هناك جلسات وساطة وتحكيم، ما أتاح لإيدا الفوز بهذه الجولة باسم أصحاب العمل.

تقرير

أيتام السبهان تواروا عن الأنظار

رافق عودة الرئيس الحريري إلى البلاد، ولح إلى «مُعاقبة» كل الذين تورطوا في اللعبة السعودية، ونفذوا الأوامر الملكية من دون زيادة أو نقصان، رغم أن ذلك لم يكن في مصلحة الحريري. مثل هذا «الاختفاء»، أو الإبعاد المتعمد، يعني أن هناك قراراً بالحاسبة أو رغبة عند نافذين في تيار المستقبل في وضعهم على الرف. ما يجمع الحريري بصقر علاقة عميقة، سواء على المستوى الشخصي، أو لجهة توكيله إدارة علاقات رئيس تيار المستقبل بالمعارضة السورية. لكن الدائرة القيادية في التيار الأزرق تتهم صقر وقطيش بأنهما «متورطان حتى العظم في مؤامرة كادت تنسف تيار المستقبل وشخصيات معروف عنها علاقتها السيئة بالملكة العربية السعودية». فماذا حلّ بهما؟

منذ فترة خرجت أخبار تتحدث عن «إقالة» قطيش من إدارة الأخبار في تلفزيون «المستقبل»، قبل أن يخرج الأخير وينفيها. قيل آنذاك إنه أصبح خارج المحطة، وتسلم كل من هاني حمود وحسين الوجه دفتها من جديد. بعد شهرين من التداول بهذه المعلومات، تبين أنها صحيحة، وأن العاملين في القناة تملغوا بها، من دون مذكرة رسمية. لكن مصادر بارزة في التيار قالت لـ«الأخبار» إن «قطيش هو من طلب إعفاءه»؛ فعندما تولى إدارة الأخبار في المحطة، قبل بذلك بناءً على وعود بتولي معركة إعلامية مع الفريق الآخر، وتحسن الوضع المالي. غير أن ارتفاع أسهم التسوية، وعدم وجود أي مؤشرات على حل الأزمة المالية، دفعا به إلى التخلي عن موقعه. ولفتت المصادر في ما يتعلق ببرنامجه «دي أن أي» إلى أنه «كان متوقفاً على المحطتين»، أي «المستقبل» و«العربية».

أما النائب صقر، فقالت المصادر إنه «غادر لبنان منذ فترة، وهو الذي أبلغ الرئيس الحريري نيته السفر، فلم يعارض الأخير، بل اعتبر أن ذلك جيد في الوقت الحالي». ومع أن مسؤولين رفيعي المستوى في تيار المستقبل يؤكدون عودته قريباً، فإن مسؤولين مستقبليين بارزين يؤكدون العكس، ويتحدثون عنه في جلسات خاصة «بشكل سيئ»، وفق ما نقل بعض زوارهم.

وبالتوازي، غاب عن الساحة أيضاً أحد الذين يدورون في فلك فريق 14 آذار والحريرية السياسية، الصحافي مصطفى فحص. ذاع صيت الأخير خلال أزمة الحريري في الرياض، بعد أن أصبح من المقربين من القائم بالأعمال وليد البخاري، وأقرب المقربين من السبهان. وعلمت «الأخبار» أن فحص افتعل خلال الأزمة إشكالات داخل «نداء الدولة والمواطنة» الذي يجمع شخصيات شيعية «مستقلة»، حين أصر على نشر بيان يؤيد فيه الموقف السعودي، ويتهم الوزراء في الحكومة بأنهم منتحلو صفة. وفيما عارض البعض داخل «النداء» تبني البيان، فوجئوا بنشره في اليوم التالي على موقع «جنوبية». ومن الأمور التي أثار استياءهم ورود معلومات عن تقاضيه أموالاً من الملكة، بعد أن وعد المسؤولين في السفارة بأنه قادر على خوض الانتخابات النيابية في وجه حزب الله. لكن عودة رئيس الحكومة وضعت فحص خارج المنظومة الحريري، بعد أن رفض التيار استقباله، وعلمت «الأخبار» أنه سافر إلى الإمارات العربية للعمل هناك.

بعدهما تحولا إلى نجمين في

عهد «الوزير السعودي ثامر السبهان»
خلال فترة احتجاج رئيس الحكومة سعد الحريري في الرياض. غاب كل من النائب عقاب صقر والإعلامي نديم قطيش عن الأنظار. غادر الأول البلاد، فيما أصبح الثاني خارج قناة «المستقبل»، بالتزامن مع سحب الملف اللبناني من يد السبهان

ميسم رزق

منذ 12 تشرين الثاني 2017، غاب عن «التغريد» على موقع «تويتر» ثامر السبهان، الوزير الذي شغل اللبنانيين طيلة فترة إقالة الرئيس سعد الحريري من الرياض وما سبقها من توتير للأجواء السياسية في البلاد. كان اختيار السبهان من قبل الرياض لتولي إدارة الملف اللبناني «موقفاً» إلى حد ما في إبراز طبائع الهيمنة التي ترجمتها تغريداته ضد لبنان. وقبل اختفائه، جمع السبهان حوله ثلّة من اللبنانيين «المخلصين» الذين حملوا لواءه، وأصبحوا شبه ناطقين رسميين باسمه، لا بل تسابقوا لإثبات تفوقهم عليه، لجهة الدفاع عن المملكة ومحاولة إقناع الرأي العام بأن رئيس حكومتهم غير محتجز في الرياض، وأنه قدم استقالته بملء إرادته، وروّجوا للخطة السعودية التي - لو حصل أن نجحت - كانت بمثابة مفتاح تفجير للوضع السياسي والأمني في البلاد. بعد غياب السبهان، خفت ظهور بعضهم، تحديداً المقربين من رئيس الحكومة، في مقدمتهم النائب عقاب صقر والإعلامي نديم قطيش.

لا ينبغي التعامل بخفة مع تراجع حركة مثل هذه الشخصيات داخل تيار المستقبل أو تحييدها، خصوصاً أن كلاماً كثيراً

لشخصيات مستقبلية بارزة تؤكد ان صقر وقطيش متورطان في التامر على التيار (هينم الموسوي)



وطني الحر؟

الترشيدات مع أي طرف»، وذلك رداً على سؤال عما يحكى عن تنسيق بين زوين وفريد هيكل الخازن. جُل ما هو محسوم أن زوين «ما رح تسكر هالبيت». ماذا عن إمكانية زيارة معراب؟ نجيب مهنا ضاحكة: «نحننا ما منطلق محل، هني بجوا لعنا». ولكن، ما هو الانعكاس السلبي لعدم ترشيح زوين مع «التيار»؟ يجب رئيس جمعية آل زوين، المرشح العوني، إيلي زوين أنه «جرت العادة أن لا يترشح أحد بوجه مرشح بيت جورج زوين (جدّ النائب)، ولكن حالياً تخطينا هذا الأمر. لا نستحوذ زوين إلا على نسبة قليلة من العائلة، التي لا يحركها قرار موحد».

أما بالنسبة إلى النائب نعمة الله أبي نصر، فينقل عنه حسمه عدم الترشح مرة أخرى. إلا أن لقاءات عدة جمعت نجله فارس مع الوزير السابق يوسف سلامة، مع ترجيح أن يُشكل معاً نواة لائحة تحت تسمية «مُجتمع مدني».

بيد أن مالك نعمة الله أبي نصر يؤكد في اتصال مع «الأخبار» التزامه بسياسة التيار الوطني الحر. بدوره، النائب فريد الخازن يقول: «ما زلت مُرشحاً إلى الانتخابات، ولكن خريطة الطريق للمرحلة المقبلة، كحسابات القانون والتحالفات وخطة العمل، لا تزال غير واضحة. فانا إما أن أكون شريكاً في اللائحة، أو يكون لي خيار آخر». إلا أن الأکید «أنني لست بوارد الانتقال من موقع سياسي إلى آخر. إضافة إلى الموقف السياسي، أنا أقدّر الرئيس عون وأحترمه».

«انتفاضة» عونية داخلية

تشكيل لائحة في كسروان تُهمش الكوادر الحزبية، أثار نقمة في القضاء. المسؤول العوني يصف الأمر بأنه «حرق داخلي سيجري تقويضها فور حسم قصة المرشحين»، مُقللاً من أهمية الحركة المعارضة «لأنّ دائرة كسروان لديها وضع خاص، وهناك العهد الجديد وهالة الرئيس عون». وهناك اتهامات تُساق ضد أحد المرشحين المحتملين في فتوح كسروان، بأنه «حاول، من أحد مطاعم السمك في العقبية، تحريض عدد من منسقي البلديات لمقاطعة اجتماع المنسقية قبل أيام. لكن لم يستجب له سوى عدد قليل لم يتخط السبعة منسقين». التقليل من أهمية الحالة الاعتراضية لدى المصادر الرسمية يتعارض مع معلومات «الأخبار» بأن

يتحدث بسام الهاشم عن وجود جو ناقم داخل التيار (نحن قادرون على تاليف لائحة تمثله)

انتهاكات تُمارس وقد برهنت أن الاستطلاعات كانت مزوّرة». يتحدث بإيجابية عن الوزير السابق شربل نحاس، «هناك جو عارم في التيار ناقم، نحن قادرون على تاليف لائحة تمثله، بالتفاهم مع كل من لديه توجهات وطنية». في جبيل، يبرز أيضاً اسم العوني الذي قدّم استقالته من الحزب روبر زعرور، ولكن يوضح الهاشم أن «زعرور صديق، إلا أننا لم نبحث في تشكيل لائحة معاً». وكان الهاشم خلال خلوة إطلاق الماكينة الحزبية لـ«التيار» في قضاء جبيل، الأسبوع الماضي، قد أعلن أنه «باق في التيار، لكنني قدّمت طعناً بنتائج الاستطلاع بقي محجوراً لدى أمانة السر. وبما أنه لم يُبتّ بطعني، أعتبر أن أي قرار انتخابي يفتقر إلى المشروعية باطل، يستوجب المقاومة وليس الطاعة».

تقرير

المنية: ماكينة المستقبل معطلة

محمد خالد ملص

لم تكشف أي من القوى السياسية في الشمال أوراقها الانتخابية، رغم أن المهل الانتخابية بدأت تدهم الجميع للإعلان عن ترشيحاتهم وتحالفاتهم.

في الدورات السابقة، ولا سيّما في 2009، كان التحضير للانتخابات النيابية يبدأ قبل سنة تقريباً. لم تكن القوى السياسية تتخوف من أي خطوة تقدم عليها، عكس ما يحدث اليوم، حيث بات على كل فريق سياسي أن يحسب كل خطوة يخطوها في ظل القانون الانتخابي الذي يعتمد النظام النسبي.

في المنية -الضنية، لا شيء يوحى بأن الانتخابات النيابية حصلت بعد أشهر قليلة، باستثناء بعض الصور العملاقة التي رفعها بعض المناصرين، بأمر من الزعيم نفسه، على جدران المدينة وأعمدتها. لا مرشحو ولا حملات انتخابية ولا لافتات وكان الانتخابات النيابية غير حاصلة أو أنها على بعد سنوات.

المنية». وتكشف مصادر متابغة أن «خلفاً وقع بين نائب المنية كاظم الخير، ومنسقية المستقبل على خلفية تعيين مسؤول يعدّ من المعارضين للأخير، وهو الأمر الذي لاقى اعتراضاً من بعض أعضاء المنسقية في المنية من المحسوبين على الخير، ونقل هؤلاء اعتراضهم إلى بيروت مهديين بتقديم استقالتهم من التيار».

إلا أن منسق المستقبل في المنية، الدكتور خليل الغزاوي نفى تلك المعلومات، وقال في حديث مع «الأخبار» إن «الماكينة باتت مكتملة، وهي تنتظر الإعلان الرسمي لها كباقي منسقيات لبنان في تيار المستقبل، ومن المتوقع أن يتم إطلاقها في شباط المقبل».

الغزاوي رأى «أن ما يتداول في ما خص الماكينة الانتخابية هو شأن تنظيمي، ونحن نعمل على توزيع الأدوار بين كل المسؤولين». وعمّا يشاع عن خلافات داخل المنسقية، قال الغزاوي إن «هناك لغطاً في نقل الأخبار والروايات حول التعيينات، وجرى توضيح سوء الفهم والأمور عادت إلى طبيعتها».

البرودة الانتخابية التي يعيشها الشارع لا تعكس ما يجري بعيداً عن الإعلام، من مشاورات ولقاءات شبه يومية. إذ إن مختلف القوى السياسية بدأت تزييت ماكيناتها الانتخابية، وإجراء دورات تدريبية لتعريف المندوبين على القانون الجديد. فيما آخرون، كالرئيس نجيب ميقاتي، لم يطفئوا محركات ماكيناتهم الانتخابية منذ الانتخابات البلدية الأخيرة. ومن بين هؤلاء أيضاً الوزير السابق أشرف ريفي. فقد علمت «الأخبار» أنه عقد قبل أسبوع اجتماعاً موسعاً مع عدد من المسؤولين المكلفين متابعة شؤون الانتخابات وإحصاء أعداد المندوبين.

في المقابل، فإن المعلومات الواردة عن ماكينة تيار المستقبل تؤكد أنها «شبه معطلة»، وهي حتى اليوم لم تلحق بأي من منافسيها. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن «إشكالات داخلية تدور بين عدد من مسؤولي المناطق في تيار المستقبل تحول دون إطلاق العمل في هذه الماكينة، وأبرز تلك الخلافات تعصف بمنسقية

على الغلاف

يحصك 3 آلاف شخص راشد في لبنان على نصيب من الدخل الوطني السنوي يزيد على نصيب مليون ونصف مليون شخص، أي نصف السكان الراشدين. هذا ما توصلت إليه الباحثة في جامعة باريس للاقتصاد، ليديا أسود، في دراسة خلصت إلى أن لبنان «ضمن الدول التي تسجل أعلى مستويات تفاوت الدخل وانعدام المساواة في العالم»

«دولة المصارف» تتحكم بالاقتصاد ولبنان بين الأعلى عالمياً في اللامساواة

نصيب 3 آلاف لبناني من الدخل أكثر من حصة نصف السكان!

فيديان عقيقي

«إن مستويات تركّز الدخل والثروة في لبنان مرتفعة جداً، ويعود ذلك إلى كون الفئات الأكثر ثراءً من اللبنانيين تسجّل أعلى مستويات النمو في الدخل الوطني، ما يؤدي إلى إفقار السواد الأعظم من السكان». هذه خلاصة دراسة بعنوان «إعادة النظر في الأعجوبة الاقتصادية اللبنانية: التركيز الشديد للدخل والثروة في لبنان بين عامي 2005 و2014»، أعدتها الباحثة في كلية باريس للاقتصاد ليديا أسود، بإشراف الاقتصادي الفرنسي توماس بيكيتي. وتعرض الدراسة التقدير الأول من نوعه (ربما) لتوزّع الدخل الوطني في لبنان في الفترة الممتدة بين عامي 2005 و2014، من دون أن تفصل النتائج التي توصلت إليها عن الامتداد التاريخي لحالة انعدام المساواة في لبنان. فوفق الإحصاء الوطني الذي أجري عام 1960 (وقد تكون الدراسة الوحيدة المنشورة حول نصيب توزّع الدخل)، كانت نسبة 4% من السكان تستحوذ على 32% من إجمالي الدخل الوطني، فيما يتقاسم 50% من السكان الناتج للـ9% الأكثر فقراً. وهذه الحالة من انعدام المساواة تفاقمت تدريجياً، خصوصاً بعد انتهاء الحرب اللبنانية، حتى أصبح لبنان «مصنفاً ضمن الدول التي تسجّل أعلى مستويات تفاوت الدخل وانعدام المساواة في العالم». بحسب النتائج التي توصلت إليها الدراسة «يعاني لبنان من تركّز شديد في الدخل. هناك 10% من السكان يستحوذون على 55% من الدخل الوطني، و1% منهم فقط

يستحوذون على 25% منه». أكثر من ذلك، ولدى تحليل معدلات الثروة، يتبيّن أن «فئة الـ10% الأكثر ثراءً تستحوذ على 70% من إجمالي الثروة الوطنية، فيما تستحوذ فئة الـ1% الأكثر ثراءً على 40% من هذه الثروة». بناءً على هذه النتائج، تستخلص الباحثة «صعوبة الجزم في أسباب التركيز الشديد للدخل في لبنان، أكان ناتجاً عن الخلل البنوي في الاقتصاد الريعي الذي ينتج فوارق اقتصادية، أو عن الأزمات الاقتصادية والسياسية التي مز بها لبنان بعد انتهاء الحرب اللبنانية كنتيجة مباشرة للسياسات المالية التي أدفَع باتجاه التشكيك في نظرية «الأعجوبة الاقتصادية اللبنانية» كون الأزهار الذي ينعم به القطاع المالي والعقاري لا ينعكس سوى على قسم صغير جداً من السكان، في حين أن السواد الأعظم يعيش في حالة من الفقر المدقع.

اللامساواة إلى ازدياد!

تعتمد الدراسة على جداول حول نتائج الاستطلاعات الخاصة بالأسر رغم ندرتها، بحيث استندت إلى بيانات عام 2007، والبيانات الضريبية للأفراد رغم عدم تجانسها من الناحية الزمنية بحيث يمكن الوثوق بالبيانات المقدمة، وصولاً إلى فئة الـ1% الأكثر ثراءً نتيجة عدم تسجيل معظم المداخل الرأسمالية (كعوائد الأسهم والفوائد وأرباح الشركات وعوائد الإيجار وضريبة الأرباح على الشركات)، وتقارير المالية العامة والسجلات الوطنية، رغم

عدم تصنيفها بما يتيح وضع تقدير كافٍ لقيمة الإعفاءات الضريبية على المداخل الرأسمالية (أرباح الأسهم والفوائد والعقارات)، وتصنيفات الثروة المنشورة في «فوربس» و«أرابيان بيزنس» لتعويض الدخل الرأسمالي غير المحتسب. وفي تحليل لهذه الأرقام، يتبيّن التالي: مستويات تركّز دخل شديدة ترتبط الدراسة نصيب الفرد من الدخل الوطني بالتدفقات المالية الآتية من الخارج، بحيث أن



10% من السكان يستحوذون على 55% من الدخل الوطني و1% منهم على 25% منه

من أسباب انعدام المساواة المرتفعة: غياب الدولة مقابل تحكّم المصارف والعقارات بالاقتصاد



مستويات المعيشة النسبية قد لا تكون مرتفعة، بل تلعب العلاقات الاقتصادية الخارجية دوراً محورياً في رفع نصيب الفرد من الناتج وفي استقرار الاقتصاد الكلي. وبالنتيجة، يستحوذ 10% من البالغين وهم الأكثر ثراءً على 57,1% من إجمالي الدخل الوطني، أمّا الـ50% الأقل ثراءً من البالغين فيستحوذون على 10,6% من إجمالي الدخل الوطني، فيما يستحوذ 40% من البالغين المنتخمين إلى الفئة المتوسطة بين الـ10% الأكثر ثراءً والـ50% الأقل ثراءً على 32,3% من إجمالي الدخل الوطني. وفي إشارة أكثر وضوحاً عن شدة تركّز الدخل، يتبيّن أيضاً، أن 1% من الأكثر ثراءً (نحو 37 ألف فرد) يستحوذون على 23% من إجمالي الدخل الوطني (ضعف ما يحصل عليه الـ50% الأقل ثراءً والبالغ عددهم نحو 1,5 مليون فرد)، وأن 0,1% من الأكثر ثراءً (نحو 3 آلاف فرد) يحصلون على الحصة نفسها من الدخل الوطني التي يحصل عليها الـ50% الأقل ثراءً، في حين أن 0,01% (372 فرداً) منهم يستحوذون على 6% من إجمالي

الناتج، و فقط 0,001% منهم (37 فرداً) يستحوذون على 3,3% من إجمالي الدخل الوطني. - توزّع معدلات النمو الاقتصادي على الأكثر ثراءً: ارتفع الدخل الوطني بين عامي 2005 و2014، وبلغ معدل النمو التراكمي لهذه الفترة حوالي 50%، وهو ما أدى إلى ارتفاع نصيب الفرد البالغ من الدخل الوطني بين عامي 2005 و2010، قبل أن ينخفض بين عامي 2011 و2014 بنسبة 50% نتيجة النمو السكاني الحادّ بعد تدفق النازحين السوريين. ويتبيّن من البيانات أن معدل النمو الإيجابي خلال تلك الفترة انعكس إيجاباً عاماً للسكان اللبنانيين، كون 90% من الأقل ثراءً شهدوا نمواً أقل من المعدل المتوسط بكثير، في حين أن الـ10% الأكثر ثراءً (باستثناء الـ0,001% منهم أي ما يعادل 25 إلى 37 شخصاً بالغاً خلال تلك الفترة) نعموا بمعدلات نمو مرتفعة جداً، ويعود ذلك إلى «إعادة الإعمار» بعد حرب تموز 2006 التي تزامنت مع ازدياد الطلب على المنازل (المستمرة حتى اليوم نتيجة تدفق اللاجئين) وارتفاع أسعار العقارات وعائدات الإيجار في شكل حادّ. - انعدام المساواة في الثروة: الاستنتاجات التي تنوّل إليها الدراسة بشأن التفاوت في تركّز الثروة مشابهة لتلك المتعلقة بانعدام المساواة في الدخل، بحيث يتبيّن من البيانات المستخرجة من تصنيفات «فوربس» و«أرابيان بيزنس» لأصحاب الثروات في لبنان خلال عامي 1990 و2016، أن فئة الـ50% الأقل ثراءً تستحوذ على 5% من الثروة فقط، وأن الـ40% من الفئة المتوسطة تملك 25 - 30% من إجمالي الثروة، مقابل 65 - 70% من الثروة تستحوذ عليها فئة الـ10% الأكثر ثراءً، فيما يحصل الـ1% الأكثر ثراءً على 40 - 45% من هذه الثروة. علماً أن هذه المعدلات أعلى بكثير من مثيلاتها في الصين وفرنسا، وأعلى بقليل من مثيلاتها في روسيا والولايات المتحدة في الفترة نفسها. - اختلال توزّع الدخل: تؤكد الدراسة استحالة مقارنة مستوى انعدام المساواة في الدخل في لبنان مع بلدان أخرى بسبب محدودية البيانات المتوفرة. إلا أن تعادل القدرة الشرائية للعام 2016 في كلّ من لبنان وفرنسا، يبيّن التفاوت الواضح بين مجموعات الدخل الواحدة. ففي مقارنة لمتوسط الدخل لكل فئة سكانية في لبنان وفرنسا، تظهر شدة اختلال توزّع الدخل في لبنان. ففي حين يسجّل متوسط الدخل لدى جميع الفئات السكانية وصولاً إلى الـ1% الأكثر ثراءً في لبنان

معدلات أدنى من متوسط الدخل لهذه الفئات نفسها في فرنسا، بحيث يبلغ متوسط دخل الـ50% الأقل ثراءً في لبنان نحو 40% من متوسط الدخل للفئة نفسها في فرنسا، ونحو 90% ضمن فئة الـ1% الأكثر ثراءً. تتقلب المعادلات ضمن الفئات الأكثر ثراءً، فيصبح متوسط الدخل للـ0,01% الأكثر ثراءً في لبنان أعلى من فرنسا بنسبة 190%. كما يسجّل متوسط الدخل للـ0,001% الأكثر ثراءً في لبنان معدلات أعلى من فرنسا بنسبة 335%. وفي مقارنة لنصيب الـ10% والـ1% الأكثر ثراءً في لبنان مع بيانات دول نامية تعاني من مستويات مرتفعة لانعدام المساواة في الدخل، ودول أخرى صناعية مثل الصين وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة، يتبيّن أن لبنان يعاني من أعلى مستويات تركّز الدخل في العالم أجمع.

حكم المصارف

تدرج الدراسة النتائج ضمن سياق تاريخي لتقدّم أربعة تفسيرات محتملة لمستويات انعدام المساواة المرتفعة بين عامي 2005 و2014: 1 - تشكّل بنية الاقتصاد الريعي ونظام المحاصصة الطائفية الذي سمح للنخب الطائفية بالسيطرة على معظم الموارد وإعادة توزيعها وفق منطق الزبائنية الاجتماعية أحد المداخل الأساسية للتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية حادة. 2 - تسببت سياسة عدم تدخّل الدولة في الاقتصاد التي اعتمدت منذ عام 1943، في تغييب مفهوم دولة الرعاية وسياسات إعادة توزيع الدخل والثروة، رغم المحاولة المتعمدة لبناء دولة مؤسسات ورعاية في عهد الرئيس فؤاد شهاب التي شكّلت تحدياً للمبول الليبرالية السائدة منذ الاستقلال. فضلاً عن اعتماد سياسات نيوليبرالية في حقبة إعادة الإعمار بعد الحرب اللبنانية، بحيث أعيد التأكيد على مبدأ عدم تدخل الدولة في الاقتصاد بموجب اتفاق الطائف، تزامناً مع تبني تخفيضات ضريبية هائلة. إذ خفّض الحدّ الأقصى للضرائب على أرباح الشركات إلى 10%، وفرضت ضريبة بنسبة 5% فقط على دخل رؤوس المال المنقولة، وأعفيت الأرباح الرأسمالية المحضلة من الأنشطة المالية والعقارية من أي ضريبة، وكذلك أعفيت الإيداعات المصرفية وسندات الخزينة منها. كذلك مُنح التجار العاملون في لبنان منطقتين حرّتين وإعفاءات ضريبية لمدة 10 سنوات، وأعفيت الشركات العاملة في الجنوب من الضرائب عام 2000، وفرضت ضريبة الـTVA بنسبة

توزّع الدخل في لبنان عام 2014

النسبة من الدخل الوطني (%)	متوسط الدخل (يورو)	عدد الأفراد البالغين	الفئة السكانية
100	14,281	3,717,891	مجموع السكان
10,6	3,039	1,858,946	50% أقل ثراءً
32,3	11,517	1,487,156	40% متوسط
57,1	81,546	371,789	10% أكثر ثراءً
23,4	334,163	37,179	1% الأكثر ثراءً
11,1	1,585,240	3,718	0,1% الأكثر ثراءً
6,0	8,548,434	372	0,01% الأكثر ثراءً
3,3	47,116,808	37	0,001% الأكثر ثراءً

تقرير

17% من السوريين يقيمون في خيم

هديك فرفور

170 ألف لاجئ سوري في لبنان على الأقل يعيشون في الخيم، بحسب أرقام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي أشارت إلى أن 17% من السوريين المسجلين لديها يعيشون في نحو 2500 خيمة. وحتى بداية كانون الأول الماضي، بلغ عدد السوريين المسجلين لدى المفوضية نحو 998 ألفاً، في مقابل أكثر من 1,1 مليون في كانون الأول 2016 (الأرقام لا تشمل من لا يملكون إقامات قانونية).

ورغم ان انخفاض الأعداد يفترض أن ينعكس تراجعاً في حجم الضغط على المساعدات، إلا أن النازحين «باتوا أكثر ضعفاً من أي وقت مضى»، وفق ما خلص إليه تقرير «تقويم جوانب الضعف لدى اللاجئين السوريين لعام 2017» صدر الشهر الماضي، عن ثلاث وكالات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، هي: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، «يونيسف» وبرنامج الغذاء العالمي.

وقالت ممثلة المفوضية في لبنان ميراي جيرار لدى إعلان التقرير إن «وضع اللاجئين السوريين في لبنان سيكون أكثر سوءاً، وخاصة في فصل الشتاء، في حال عدم تزويدهم بالدعم بشكل مستمر».

وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي، من جهته، أكد لـ«الأخبار» احتمالات تفاقم الأزمة هذا الشتاء «في ظل تراجع حجم المساعدات من الجهات المانحة».

ولم تبرز بعد مظاهر هذا التفاقم في ظل تأخر الشتاء. لكن نائبة رئيس بلدية عرسال ريماء كرنبي قالت لـ«الأخبار» إن الكثير من العائلات السورية والقيمين على ملف اللاجئين «يترقبون قدوم العواصف ويتأهبون خوفاً من تداعيات الطقس على نحو 50 ألف نازح يعيشون في عرسال». لكنها رأت أن أوضاع النازحين في البلدة «لن تكون أكثر سوءاً من الأعوام التي مضت، وخصوصاً مع إعادة فتح مكاتب للمفوضية» بعد إقفالها في آب 2014 بعد هجوم الجماعات الإرهابية على مواقع للجيش اللبناني. ولفتت إلى أن المعاناة حالياً تتمثل في نقص مادة المازوت. أما في بقية المناطق المرتفعة، فلا توجد حتى الآن أي إجراءات استباقية. ويوضح رئيس بلدية بر الياس أن لا إجراءات في المنطقة تتعدى «الروتين اليومي المتعلق بالمساعدات الحياتية للاجئين». من جهتها، أعلنت المفوضية أنها بدأت منذ تشرين الثاني الماضي تقديم مساعدات نقدية شتوية تتراوح بين 225 و375 دولاراً لكل أسرة للمساعدة في تلبية حاجات إضافية كالوقود والملابس والنفقات الطبية. ولفتت إلى أنها بدأت منذ تشرين الأول بتقديم ألواح بلاستيكية ومواد إيواء لمساعدة اللاجئين على «تحسين» مأويهم ضد الأمطار الغزيرة والثلوج والبرد، «ولا يزال هذا الجهد جارياً». وأوضحت أن هذه المساعدات شملت حتى نهاية الشهر الماضي نحو 23 ألف أسرة تقيم في «مستوطنات غير رسمية».

لكن هناك مخاوف كثيرة يثيرها المعينون بملف اللجوء السوري، ومن ضمنهم المفوضية، تتعلق باشتداد الأزمة على السوريين بسبب تفاقم حجم الفقر من جهة (76% من أسر اللاجئين تحت خط الفقر) وتراجع حجم المساعدات من جهة أخرى.

ولفت المرعبي إلى أن الوزارة لا تملك الإمكانيات المادية لتقديم أي مساعدات على هذا الصعيد، «وحتى الفريق الذي يعمل في الوزارة هو الفريق المعتمد من قبل بعض المنظمات»، مشيراً إلى أن موازنة الوزارة «صفر %». ما الذي تقوم به الوزارة إناً؟ يجيب المرعبي أن عملها يقتصر على «العمل على متابعة الأمور المتعلقة بسياسة الحكومة تجاه أزمة اللاجئين».

الازدهار الذي ينعم به القطاع المالي والمقاري لا ينعكس سوى على قسم صغير جداً من السكان (هيثم الموسوي)



عام 2007 لتحديد توزع الدخل). * استخدمت عبارة «الأعبوية الاقتصادية اللبنانية» للمرة الأولى لوصف حقبة الازدهار الاقتصادي التي شهدتها لبنان خلال الستينيات، ولكنها اليوم لا تشير إلى نمو اقتصادي فعلي، بل إلى ازدهار القطاعين المصرفي والعقاري على الرغم من انعدام الاستقرار السياسي.

المهن الحرة والأعمال الأقل ثراءً. 4 - إضافة عنصر جديد فاقم انعدام المساواة تمثل بتدفق أكثر من مليون نازح سوري، يشكلون 30% من إجمالي السكان، ما أدى إلى ارتفاع النمو السكاني بعد العام 2011 وبالتالي انخفاض نصيب الفرد من الدخل الوطني (علماً أن هذا العامل لا تظهر نتائجه في الدراسة كونها استندت إلى بيانات استطلاعات

معدلات الفائدة وترافقها مع تباطؤ نمو نصيب الفرد من الدخل الوطني، وهو واقع أفاد المصرفيين والمودعين بحسب تقرير للبنك الدولي. وهذا ما يؤكده تقرير للأمم المتحدة صادر عام 2002، إذ أن 40% من الودائع موجودة في 0,6% من الحسابات المصرفية. ويضاف إلى ذلك، ارتفاع التضخم بين 2005 و2009 بما قلص القدرة الشرائية لمداخيل أصحاب

10% عام 2002، في حين لم تفرض أي ضرائب إستثنائية على المداخيل الرأسمالية خلافاً لما تشهده حقبات ما بعد الحرب في كثير من البلدان. 3 - نشوء أزمات اقتصادية كبرى في التسعينيات نتيجة المضاربات العقارية والمالية التي أدت إلى ارتفاع نسبة التضخم حتى مستويات مفرطة، بما قلص القدرة الشرائية للمداخيل الدنيا، فضلاً عن ارتفاع

نفايات

على الحافة

تخط ما قبل الفرق
... في المحارق

حبيب معلوف

تسارعت وتيرة معالجات ملف النفايات مؤخراً، كتسارع ضربات سبّاح غير ماهر وخائف، على وشك أن يأخذ التيار. لا شك أن «التيار» قوي وجارف، إلا أن كثرة «التخط» في مثل هذه الحالة تنهك وتؤدي حتماً إلى كارثة الغرق أكثر وأكثر، في أزمات أكبر وأكبر. ففي وقت أقر مجلس الوزراء «ملخص السياسة المستدامة للإدارة المتكاملة للنفايات المنزلية» في جلسته المنعقدة في 2018/01/11، والتي تحتاج إلى نقاش وتطوير في استراتيجية أشمل وأعمق، كان وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل قبل أسبوع، قد رفع إلى رئيس الحكومة مسودة مشروع قانون يجيز للقطاع الخاص تشييد وإنشاء معامل لمعالجة النفايات الصلبة وتحويلها إلى طاقة كهربائية وبيعها إلى (النص يقول «من») مؤسسة كهرباء لبنان، بعد الاستحصال على التراخيص القانونية اللازمة من وزارة الطاقة والمياه، وتفوض الوزارة نفسها سحب أو تعليق أي ترخيص في حال مخالفة المرخص له الشروط التي على أساسها منح الترخيص أو في حال نتج عن تشغيل المعمل أي أضرار بالبيئة أو بصحة الإنسان. وقد تجاهل هذا المشروع أي دور لوزارة البيئة و سياساتها واستراتيجيتها! وهو في حال تبنيه على مستوى البلديات واتحادات البلديات، كما يخطط البعض، سيؤدي إلى استباحة المناطق وتحويل لبنان إلى محرقة لامركزية كبيرة وخطيرة!

التخط ظهر الأسبوع الماضي أيضاً عند الإسراع في مناقشة قانون النفايات لإقراره في اللجان المشتركة وطلب رئيس لجنة البيئة أكرم شهاب مهلة ثلاثة أسابيع (فقط) لتعديل القانون المقترح ليتمشى مع سياسات الحكومة وقرارات مجلس الوزراء ما قبل الأخير. وإذا ما ربط كل ذلك مع اهتمام مضاعف من الاتحاد الأوروبي للاستثمار في ملف النفايات وإرسال الكثير من الخبراء في الفترة الأخيرة لهذه الغاية مع بعض التمويل... نصح أمام مشهد غاية في التلبذ والتعقيد، خصوصاً مع إعلان فشل معامل للفرز والتخمير في أكثر من منطقة وفي مشاريع يمولها الاتحاد الأوروبي نفسه، كما حصل مؤخراً في طرابلس!

وإذا ربطنا كل ذلك مع صدور المرسوم 167 العام الماضي والمتعلق بالتخفيضات على الرسوم الجمركية وعلى الضرائب للتجهيزات والتكنولوجيات التي تسمح بتفادي التلوث أو تقليصه، (واعتبار المحارق بين تلك التجهيزات والتكنولوجيات) يمكن للصورة أن تكتمل، لنجد أنفسنا أمام صفقة العصر، بإغراق لبنان بالمحارق الصغيرة، التي طمح إليها بعض الوزراء السابقين في الفترة الماضية ولم ينجحوا في تسويقها. وربطنا هذا المرسوم مع قرار مجلس الوزراء المذكور الأخير بالتأكيد على إطلاق مناقصة محارق النفايات (بالجملة) خلال 6 أشهر وتحديد المناطق (مع اعتقادنا أن التأجيل هو لأسباب انتخابية فقط).. تتضح الصورة أكثر.

فهل نحن أمام توافق سياسي واسع على تحويل البلد إلى محارق للنفايات وتسريع تشريع ذلك على نار حامية، استباقاً لأي تفكير أو إجراء استراتيجي؟

يعترف كل من عمل عن قرب أن حول «السياسة المستدامة للإدارة المستدامة للنفايات» التي أقرها مجلس الوزراء معدلة مؤخراً، أو في «قانون النفايات» الذي بدأ الإعداد له منذ عشرين سنة وأحيل أول مرة إلى مجلس النواب عام 2012، أن هناك حاجة لاستراتيجية أشمل. وقد ذكرت ملخص السياسة في الفقرة السادسة منها، أنه بعد إقرار مجلس الوزراء لهذه «السياسة» وبموازاة البدء بتطبيقها، على وزارة البيئة أن تعدّ «الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات». كما ينص مشروع قانون النفايات الذي يناقش حالياً في اللجان النيابية المشتركة (سبق أن تناولنا مضمونه وإشكالياته في أكثر من مقال)، في المادة الثامنة منه على أن تقرّ وزارة البيئة الاستراتيجية المذكورة خلال فترة لا تزيد عن 12 شهراً من تاريخ صدور القانون. إلا أن أحداً لم يسأل لماذا لم يتم إعداد هذه «الاستراتيجية» التي يفترض أن تسبق السياسات والقوانين والمراسيم التنظيمية والخطط والتلزمات والصفقات؛ ولماذا تم إهمال وضعها دائماً على حساب الخطط الطارئة التي انتقلنا منها من سيئ إلى أسوأ ومن مشاريع طمر خطرة إلى محارق أخطر؟ وإذا لا يبدو السؤال صعب الإجابة في ظل هذه الهجمة على الاستثمار في الأزمة المستمرة، نؤجل البحث في التفاصيل إلى مقال لاحق.

أية سياسة مستدامة أم

أقر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ 2018/01/11 «السياسة المستدامة للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة» التي وضعتها وزارة البيئة، وهي السياسة التي يفترض، بحسب واضعيها، أن تستكمل باستراتيجية متكاملة لإدارة هذا الملف الذي طالما وقم ضحية الخطط الطارئة، من خطة طوارئ عام 1997 إلى خطة طوارئ عام 2015-2016 بعد الازمة الكبرى التي بقيت فيها النفايات في الشوارع وفي المكبات العشوائية، فماذا في هذه «السياسة» وما الذي تم شطبه في الجلسة المذكورة في مجلس الوزراء منها؟ وما الذي يبرر أن تسبق السياسات الاستراتيجية؟

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

الواردة في قانون البيئة. واسترداد أكبر نسبة ممكنة من النفايات (استرداد مواد واسترداد طاقة) من خلال اعتماد السّم الهرمي للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة باتجاه الاقتصاد الدائري، واحترام صلاحيات وزارة البيئة في إدارة النفايات الصلبة، مع تعزيز سياسة التعاون ما بين الوزارات والإدارات الرسمية الأخرى المعنية، والتعاون ما بينها وبين البلديات والمجتمعات المحلية؛ وتعزيز ملك وزارة البيئة من خلال ملء الشواغر بما فيه الضابطة البيئية (حوالي 60%) وتعديل الملاك حيث يلزم، وزيادة موازنة الوزارة تدريجياً.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

تتألف ورقة السياسة المؤلفة من خمس صفحات مكثفة وملخصة، تعرض بداية واقع حال قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان، إذ ينتج حالياً حوالي 6,500 طن من النفايات المنزلية الصلبة في اليوم الواحد، حوالي 52,5% منها مواد عضوية، وحوالي 36,5% ورق وكرتون وبلاستيك وحديد وزجاج، وحوالي 11% عوادم ومواد أخرى. ويجري تصريف هذه النفايات حالياً على الشكل التالي: حوالي 50% منها يُرمى عشوائياً في المكبات (حوالي 940 مكباً)، وحوالي 35% منها يطمر صحياً (برج حمود؛ منطقة مصب نهر الغدير؛ وزحلة)، فيما تخضع الكمية المتبقية من خلال فرزها إلى مواد قابلة لإعادة الاستعمال (حوالي 15%) لإعادة استرداد مواد التدوير (ورق وكرتون، بلاستيك، حديد، زجاج...) أو تحويلها لمواد محسنة للتربة/أسمدة عضوية، وذلك في حوالي 50 مركزاً على مختلف الأراضي اللبنانية.

واعتماد اللامركزية الإدارية في إدارة النفايات. والتأكيد على واجب الحكومة في ضمان كفاءة توزيع الموارد، من خلال إسناد المراحل الأخيرة من السّم الهرمي لإدارة النفايات الناتجة عن البلديات غير القادرة على إتمام ذلك بفردتها (أي مراحل المعالجة المسبقة بالفرز الإضافي اللازم والتخلص النهائي) إلى السلطة المركزية. ومبدأ الإنماء المتوازن من خلال شمول جميع المحافظات في السياسة المطروحة؛ وتأمين التنافسية والابتكار وروح المبادرة، من خلال اعتماد جميع التكنولوجيات التي أثبتت فعاليتها عالمياً، وتعميم ثقافة المسؤولية المشتركة في الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة.

الجانب الإجرائي للسياسة

في ما يعود للمراحل الأولى من السّم الهرمي لإدارة النفايات الصلبة (التخفيف من الإنتاج، إعادة الاستعمال، الفرز من المصدر، بالإضافة إلى الكسب والجمع، تعدّ وزارة البيئة دفتر شروط نموذجياً لعملية الفرز من المصدر والكسب والجمع، وتعمّمه بواسطة وزارة الداخلية والبلديات. تدرس البلديات واتحادات البلديات والقائمقامون دفتر الشروط النموذجي أعلاه وتقرّر في ما بينها ما إذا كانت تريد تطبيقه منفردة أو على صعيد تجمّع بلديات أو اتحاد بلديات، بما يضمن عدم انقطاع هذه الخدمة في المناطق حيث هذه الخدمة مؤمنة حالياً بشكل مركزي.

وبما أنّ الفترة الزمنية اللازمة للبدء بتشغيل مراكز المعالجة والتخلص النهائي الجديدة في المناطق كافة لن تقل عن سنتين من تاريخ موافقة مجلس الوزراء على هذه السياسة، في حين أنّ الخطة الانتقالية الحالية لمحافظتي بيروت وجبل لبنان غير مرجحة لتخدم كامل الفترة المحددة

النجارة ومصانع الحدادة ومعامل البلاط وحجر الخفان، بالإضافة إلى كسارات الصنوبر ومعامل العرق والنيبذ.

وعمل المجلس البلدي برئاسة زهير بو نادر في بداية عهده (غير مقتنع) على إلغاء المنطقة الصناعية الموجودة أصلاً في أرض وقف دروز المتين في جورة الشنبوط تجاوباً مع رغبة بعض الأهالي، وعاد في العام التالي ومن بعد المطالبات المتكررة والإصرار من معظم الأهالي أنفسهم إلى السعي والعمل مع الجهات المختصة إلى إعادة الوضع كما كان عليه ونجح في إعادة المنطقة صناعية كما كانت.

التصنيف الأخير

مؤخراً، ناقش المجلس البلدي بإسهاب في جلسات سابقة موضوع تأهيل المنطقة الصناعية الموجودة في سقير بموجب قرار المجلس الأعلى للتنظيم المدني رقم 11 تاريخ 2010/3/24 وقرر طلب المساعدة من وزارة الصناعة لتأهيل هذه المنطقة وتزويدها بالبنى التحتية اللازمة من طريق وكهرباء وماء وصرف صحي ومحطة لتكرير الصرف

غموض حول
دور الحكومة
المركزية والبلديات

كما تنطلق السياسة من المبادئ الثمانية التالية: احترام المبادئ

متابعة لموضوع إنشاء منطقة صناعية في منطقة المتين الذي أثارته «الأخبار» الأسبوع الماضي، بناء على رسالة من المخترع وليد القنطار، رأت بلدية المتين في رسالة أرسلتها أيضاً لـ«الأخبار»، أن من الطبيعي جداً أن تنقسم الآراء حول أي موضوع صغيراً كان أم كبيراً، فكيف بالأحرى بموضوع منطقة صناعية «في حرش الضيعة».

وأوضحت أن المجلس البلدي ومنذ عام 1998 وعلى مرّ السنين ولغاية يومنا هذا مُطالب من الأهالي بإنشاء منطقة صناعية في المتين. فالبعض يطلب أن تكون هناك منطقة صناعية تمتدّ على كامل مساحة حرش الضيعة، والبعض الآخر يطلب إبعاد الصناعة وإلغائها. وهناك من يطلب الحل الوسط وهو تخصيص قسم من الحرش للصناعات من الفئة الثالثة والرابعة والخامسة وإبقاء القسم الأكبر حراً. هذه المطالبات وضعت رئيس وأعضاء المجلس البلدي أمام مسؤولياتهم التي تقضي بإفساح المجال للإنماء بخلق فرص إنتاج وفرص عمل على أن تكون غير مضرّة بالبيئة الحاضنة لها. وترى البلدية أن المتين الكبيرة

بامتدادها، كانت عبر التاريخ ولا تزال تتسع للصناعة والزراعة والسياحة وكل ما يرغب أهلها أن يكون فيها، والدليل أن المتين عبر التاريخ القديم حضنت معاصر العنب وطواحين القمح والمرامل والمقالع والكسارات وكرخانات الحرير (السبعة) وكانت مجهزة آنذاك بأحدث المعدات ومنها المراحل البخارية، ناهيك عن دباغة الجلود في عين القشوة وطاحون جورة الشنبوط الذي كان يعمل على المازوت والبخار. وفي التاريخ الحديث في عهد المجلس البلدي برئاسة الأستاذ جوزف عقل تم الترخيص في داخل البلدة لعدة مصانع ومنشار حجر ومعامل الألبان والأجبان وفبارك

إعداد حبيب معلوف ■ المشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com

مجلس الوزراء لإدارة النفايات؟

يشكل مجلس الوزراء لجنة تتمثل فيها الأطراف المعنية بالموضوع (أي وزارات البيئة، الداخلية والبلديات، المالية، الصناعة، الصحة العامة، ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، ومكتب وزير الدولة لشؤون المرأة، ومجلس الإنماء والإعمار، إلى جانب 5 ممثلين عن القطاع الخاص (ممثل عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وممثل عن الهيئات الاقتصادية الأخرى (جمعية الصناعيين اللبنانيين أو اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة)، وممثل عن نقابات المهن الحرة المختصة (مهندسين أو كيميائيين)، وممثل عن المجتمع المدني، وممثل عن القطاع الأكاديمي)، أي ما مجموعه 13 عضواً، وذلك برئاسة وزير البيئة. تكون مهمة اللجنة الإشراف على حسن تطبيق هذه السياسة بعد موافقة مجلس الوزراء عليها، وتحديد المشاريع اللازمة لتقوية القدرات المؤسسية لدى كل من المؤسسات التي يمثلها الأعضاء.

جوانب أخرى

كما تناولت السياسة الجانب الإجرائي الخاص بالإفقال التدريجي للمكبات العشوائية وتأهيلها، استناداً إلى المخطط التوجيهي المحدد لتأهيل المكبات العشوائية وإفقالها، تزامناً مع إنشاء مراكز المعالجة والتخلص النهائي الجديد. وإنشاء محارق خاصة لأنواع النفايات الأخرى (مثل نفايات المسالخ؛ الحيوانات الميتة؛ الخ.). هذا بالإضافة إلى تخصيص مقلع مهجور في كل قضاء لمعالجة نفايات الرديئات والتخلص النهائي من النفايات الكبيرة الحجم بالإضافة إلى الجوانب القانونية والرقابية والتتقيفية والتوجيهية التي تتضمنها هذه السياسة والتي لن تدخل في تفاصيلها.

ما حذف من القرار

حذف من قرار مجلس الوزراء الفقرة التالية: «استحداث مطامر صحية للعوادم في محافظات بيروت، وجبل لبنان، ولبنان الشمالي ولبنان الجنوبي (مواقع تقترحها اتحادات البلديات على وزير الداخلية والبلديات واللجنة المبيّنة في الفقرة الرابعة أدناه مع إعطاء الأفضلية للمواقع المشوّهة، وذلك ضمن مهلة خمسة عشر يوماً تحت طائلة إحالة البلديات غير المتسجّبة إلى القضاء المختص حسب ما هو منصوص عليه في الفقرة

الاعتبار كمية ونوعية وخصائص هذه النفايات وكذلك الأكلاف المرتبطة بعمليات الإدارة؛ رسوم غير مباشرة، مثل رسم على فاتورة الكهرباء؛ رسوم على المنتجات. بالإضافة إلى الهبات الدولية، بما فيها تلك المرتبطة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. بالإضافة إلى دراسة جدوى تطبيق نظام مسؤولية المنتج.

الجانب المؤسسي

لحين إقرار مشروع قانون الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، والذي يلحظ إنشاء هيئة وطنية لإدارة هذا القطاع تحت وصاية وزير البيئة،



محرقة العمروسيه قبيل احراقها العام 1997 (حبيب معلوف)

نطاقها منشآت لمعالجة النفايات من زيادة على حصتها من عائداتها من الصندوق البلدي المستقل، وإعاقها من ديونها العائدة إلى إدارة النفايات الصلبة خلال الفترة السابقة. أما تمويل المراحل الأخيرة من السلم الهرمي (المعالجة المسبوقة بالفرز الإضافي اللازم والتخلص النهائي) فيكون مشتركاً بين واردات البلديات والخزينة، على أن يتراعى ذلك مع مبادرات لاسترداد الكلفة مثل الرسوم المحددة في مشروع قانون الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة (رسوم مباشرة عند المصدر تتعلق بإدارة النفايات الصلبة على أن تؤخذ بعين

الغدير إنشاء معمل لمعالجة وتنشيف النفايات. على أن تصبح هذه المنشآت جاهزة للاستخدام خلال مهلة سنة من تاريخ إقرار مجلس الوزراء لهذه السياسة.

الجانب المالي والاقتصادي

يمول تنفيذ المراحل الأولى للسلم الهرمي لإدارة النفايات الصلبة بالإضافة إلى الكسب والجمع، من قبل السلطات المحلية بواسطة واردات البلديات (الرسوم البلدية، بما فيها عائدات الهاتف الخليوي، والهبات...); وتطبق أحكام القانون 280 استفادة البلديات أو البلديات التي تقام في

لها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 1 تاريخ 2016 (أي تموز 2020)، لذلك، وبهدف استمرار الخدمة في مرفق النظافة الحيوي حرصاً على الصحة العامة، والنظام العام الاجتماعي والاقتصادي، يكلف مجلس الإنماء والإعمار بالتالي تأهيل وزيادة فعالية معمل الفرز في الكرنطينا والعمروسيه بهدف تحسين عملية الفرز وزيادة نسبته، من خلال زيادة خطوط الفرز عند اللزوم وتزويد المعملين بالآلات مخصصة لإنتاج ال RDF، وتأهيل معمل المعالجة في منطقة الكورال كمعمل معالجة وتنشيف في منطقة مصب نهر

ديد حرج المتين

الصحي. علماً أن هذه المنطقة مقسمة إلى قسمين، الأول مزارع وصناعة من الفئات 3 و4 و5 والثانية سكن وصناعة خفيفة من الفئات 4 و5. وتبلغ المساحة الإجمالية للمنطقتين 600,000 متر مربع تقريباً. وأن المنطقة F مساحتها التقريبية 320,000 متر مربع، 40,000 متر مربع منها أملاك خاصة و40,000 متر مربع تقع ضمن مشاع بلدة المتين (حرج الضيعة). أما المنطقة F1 مساحتها التقريبية 280,000 متر مربع، 240,000 أملاك خاصة و40,000 متر مربع تقع ضمن مشاع بلدة المتين. وإن إجمالي العقارات الخاصة المخصصة للصناعة تبلغ 520,000 متر مربع تقريباً. وبذلك يصبح إجمالي المساحة المخصصة للصناعة الواقعة ضمن حرج الضيعة 80,000 متر مربع تقريباً (وذلك بقرار المجلس الأعلى للتنظيم المدني).

العام لمن احتكار الخاص

في ضوء هذه المعطيات وفي جلسة المجلس البلدي الأخيرة عرض رئيس البلدية المستجدات المتعلقة بهذا الموضوع وتقرر طلب موعد من مدير عام الصناعة. بتاريخ

ولا يجوز أن تكون الإفادة الكبرى للأموال الخاصة بحيث ترتفع أسعارها الخاصة، إنما يجب أن تستفيد الصناعة من إيجار مساحات بأسعار مقبولة وأن تستفيد البلدية والبلدة من مردود الإيجار والخدمات ومن الإفادة من فرص العمل. وكان ردّ رئيس البلدية أن تأهيل المنطقة سيعود بالنفع حتماً على الجميع، بمن فيهم أصحاب الأملاك الخاصة، وأين الخطأ في ذلك. ولكن توفير مساحات أرض مخصصة للإيجار سيلجأ أسعار العقارات ويمنع الاحتكار ويفسح المجال لأصحاب المشاريع أن يستثمروا في المتين. كما أنه لا مانع من تخصيص مساحات إضافية للصناعة ضمن حرج الضيعة لغاية 70,000 متر مربع. علماً أن لدير مار مخايل عقاراً على مجرى النهر مساحته 75,000 متر مربع وقد عرض على رئيس البلدية أن يكون هذا العقار ضمن المنطقة الصناعية.

مخاوف مشروعة

أما بالنسبة للمخاوف المشروعة للأهالي فإن تصنيف المنطقة لا يسمح لأصحاب الأملاك الخاصة

نظر الوزارة أن مساحة الملك العام المخصصة للصناعة صغيرة، وأن الوزارة والجهات المانحة في حال وافقت على تأمين المساعدة تفضل أن تكون المساحات العامة أكبر، لأن أموالاً عامة ستصرف في التأهيل

أية عقارات؟

من جهة أخرى يرى مختار المتين وليد القنطار أن المسألة الأساسية التي يتخوف منها الأهالي هي إقامة منطقة صناعية داخل حرج بلدة الذي يشكل ثروة بيئية وحيوانية ونباتية وثقافية وسياحية والقضاء على هذه الثروة، لا سيما أن بلدية المتين ومشيوخا تتعاطى بهذه المسألة بسرية تامة وبعدم وضوح وتمتنع عن الجواب عن الأسئلة المشروعة التي وجهها لها الأهالي بواسطة المختار حول هذه المنطقة ومكان إقامتها ومساحتها والأضرار التي ستنتج عنها، كما تمتنع عن تسليم المختار المستندات اللازمة خلافاً لأحكام القانون رقم 28 (الحق بالوصول إلى المعلومات). معتبرين أن توسيع المنطقة الصناعية داخل حرج الضيعة سيؤدي إلى القضاء على هذا الحرج. علماً أن هناك شكوكاً أخرى لجهة ثبوت إساءة استعمال السلطة لجهة شراء عقارات من قبل من تولوا السلطة التنفيذية في البلدية وأقربائهم بالتوازي مع تصنيف المنطقة الصناعية ومن ثم توسيعها للاستفادة من رفع الأسعار بسبب تصنيف المنطقة صناعياً بعد أن تم شراء العقارات بأسعار بخسة، لا سيما أن العقارات المذكورة هي على الحدود الفاصلة بين حرج الضيعة والأملاك الخاصة وأن الشكوك المذكورة ازدادت بامتناع البلدية عن تزويد المختار بخريطة الكيل الفني للحرج.



إعادة هيكلة السلطة سعودياً: حسم العرش في

تعيين ولي العهد وإزاحته: حكم ولي
الاهر

بوصول الملك سلمان إلى سدة الحكم، برزت من جديد وعلى نحو جلي الصلاحيات المطلقة للملك في إعادة هيكلة السلطات الدستورية والتنفيذية والمالية والإعلامية، وتركيزها في يد الملك القادم محمد. لم يُظهر الملك سلمان تحفظاً على النحو الذي ميز خطوات الملك عبد الله الحذرة والبطيئة في إعادة هيكلة السلطة. وحتى إزاحة عبد العزيز بن فهد (الرجل القوي إبان حكم والده) من منصبه في مجلس الوزراء، حصلت في 2011، بعد تولي عبد الله زمام المسؤولية رسمياً بنحو ست سنوات من وفاة فهد.

لا تنص مادة توارث الحكم على أن يكون الملك من الأبناء بالضرورة (ارشييف)



عين فيصل خالدًا ولياً للعهد لم يكن أكبر الإخوة عمراً. وأكثر من ذلك، لا تنص مادة توارث الحكم على أن يكون الملك من الأبناء بالضرورة، بل تمد الحق في ذلك لأبناء الأبناء، دون أي شرط يمنع ذلك حتى مع وجود أبناء أحياء للملك المؤسس، ولا يمكن الاعتداد بالتأويلات والأفهام التي يتداولها بعض أبناء الملك المؤسس بشأن وجوب تعيين أبناء ابن سعود قبل الأحفاد، كما يفهم من تصريحات عدة للأمير طلال بن عبد العزيز. وفي تقديره، إن عدم وقوع سيناريو تعيين أبناء الأبناء قبل تولي سلمان، عائد إلى طبيعة التوازنات بين الإخوة المستفردين بالقرار، وليس جميع أبناء عبد العزيز.

داخل العائلة الحاكمة بشأن ذلك، لكن من المرجح أن الملك السعودي السادس كان بصدد تهيئة الأرضية لتولي نجله متعب دوراً أعلى في السلطة، والسعي لترقيته لمنصب ولاية العهد، وهو الأمر الذي ما تمكن عبد الله من القيام به لأسباب عدة، أبرزها تحفظه وقلقه من ردود فعل ولي العهد السابق والملك الحالي سلمان. وما صادف الملك سلمان غضاضة في إعادة كتابة المادة الخامسة مرة جديدة بعد أن استتب له الأمر. وينص التعديل الذي أعلنه في يونيو 2017، بعد إطاحة ولي العهد السابق محمد بن نايف، على أن «لا يكون من بعد أبناء الملك المؤسس ملك وولي للعهد من فرع واحد من ذرية الملك المؤسس». والغرض المدعى من التعديل الثاني منع ولي العهد الحالي محمد بن سلمان من تعيين نجله ولياً للعهد، بعد بلوغه إلى العرش.

وليس في افتراض أن ابن سلمان سيحافظ على نص المادة الخامسة كما أقرها والده - بما يمنعه من تعيين نجله - أي سند قانوني، أو مرتكز سياسي، أو تقليد متعارف عليه، أو توازن في القوى في العائلة السعودية، أو مجلس تشريعي يحد من سلطات رأس الدولة، أو أحزاب تدعو إلى تدارس مسائل الحكم، أو صحافة حرة تطرح القضايا الدستورية على مبدع التشريع، أو رأي عام يُستمع إليه. وعلى العكس، فقد كانت المادة الخامسة المذكورة هدفاً لإعادة الإنتاج على يد الملك الراحل عبد الله، والملك الحالي سلمان، وفقاً للغايات السياسية لكل منهما، وكلاهما يبغى تحديد الحكم في عقبه. لذا، إن توقع ألا يقوم ابن سلمان بإجراء تعديل على المادة ذاتها إذا ارتقى سدة الحكم، لا يسجّم والممارسات القائمة، وحق الملك المطلق في إجراء التعديلات على النظام الأساسي.

ممارسة توارث الحكم: غياب التقاليد

لم يصل سلمان إلى منصب الملك لأنه الابن الأكبر الحي للعاهل المؤسس، فترتيبه الخامس والعشرون من أبناء ابن سعود الذكور، وقد تخطى العديد من إخوته ليكون على رأس العرش. والحقيقة، أن نظام توارث الحكم في العربية السعودية لا ينص على أن يتربع على كرسي المملكة أكبر الأبناء من نسل الملك ابن سعود، بل «الأصلح». إذ تنص المادة الخامسة من النظام الأساسي (الصادر في 1992) على أن «الحكم في أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، وبإبواب الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم». كذلك لا تتيح الممارسة السياسية للقول بأن النجل الأكبر سناً بين أبناء ابن سعود الأحياء يتولى الموقع الأول في البلاد. وحين

عباس بوصفوان*

السؤال الأهم، سعودياً، ليس في ما إذا كان أو متى سيتنحى الملك سلمان بن عبد العزيز عن الحكم لنجله محمد، بل كيف ومتى سيُحسم العرش السعودي في عقب محمد بن سلمان.

إعادة هيكلة المؤسسات السعودية الحاكمة لا تهدف إلى تأمين وصول ابن سلمان إلى العرش السعودي وحسب، بل إلى ضمان توارث الحكم في نسل النجل المفضل للملك السعودي السابع.

ويراد بنهاية هذه المعركة الطاحنة أن ينتقل منصب الملك (من الأب) محمد بن سلمان) إلى أكبر أبنائه سناً، كما يرد عادة في أغلب نصوص الدساتير في الملكيات المطلقة، وهي صيغة من المرجح أن يقرها ابن سلمان - بعد تمكنه من العرش - في تعديل يجريه على المادة الخامسة من النظام الأساسي المعنية بتوارث الحكم، العرضة للتغيير مع تولي أي ملك سعودي جديد للسلطة.

البعد الدستوري: صلاحيات مطلقة
للملك

يجمع الملك السعودي بين يديه جميع الصلاحيات التنفيذية والتشريعية، فضلاً عن كونه القائد الأعلى لكافة التشكيلات العسكرية في المملكة، وهو صاحب القرار السياسي والعسكري والمالي والاقتصادي والقضائي في البلاد.

كذلك يمنح النظام الأساسي (الدستور) الملك حقوقاً مطلقة في إصدار التعديلات على النظام الأساسي أو تغييره برمته، وإمضاء القوانين والأوامر والمراسيم. وسبق للملك السعودي الخامس (فهد بن عبد العزيز) أن أصدر النظام الأساسي، في مارس 1992 «بناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة، ونظراً لتطور الدولة في مختلف المجالات، ورغبة في تحقيق الأهداف التي نسعى إليها»، ولم يجر الإصدار بناءً على قرار مجلس العائلة المالكة، أو عرض مجلس الوزراء أو موافقته، أو التداول بشأن ذلك مع كبار العلماء، أو مشاوره أهل الحل والعقد، أو استفتاء شعبي. القرار انبعث من إرادة ملكية منفردة، وبطبيعة الحال هناك ملابسات سياسية مهمة - ليس هنا موضع نقاشها - يمكن أن تدرج كخلفيات لإعلان النظام الأساسي وتأسيس مجلس الشورى ونظام المناطق، حينها.

كما أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز، في ديسمبر 2007، أمراً ملكياً، بتشكيل هيئة البيعة، وتعديل المادة الخامسة من النظام الأساسي بما يمنح الهيئة الوليدة دوراً في اختيار ولي العهد. وجرى ذلك التعديل بمشيئة ملكية وحيدة «بناءً على المصلحة العامة».

ولا يعلم على نحو اليقين مدى توافق الآراء

للوطن كل التضحية... ولكن!

أديب حسين كريم*

أشياء كثيرة في الحياة تستعصي على الفهم، وأحداث جمّة نقف حياها حائرين مرتبكين لا نجد لها تفسيراً أو تعليلاً منطقياً. وكلما كان الواقع زاخراً بالمتناقضات والمفارقات كلما كان مدعاة للاستغراب والصدمة. وخير شاهد على ما تقدّم، مثلاً وليس حصراً، واقعنا اللبناني؛ بلد الغرائب والعجائب أو وطن المفارقات العميقة والقاسية. فلا وطن بالمعنى الحقيقي والواقعي لمفهوم الوطن، بما يعني من كيان مستقل ومنظم وفق منظومة معقدة ومتناسقة ومتسقة من المؤسسات، ولا هو أيضاً كيان هلامي أو متخيلي لا واقع محسوس له، وهنا تكمن الإشكالية البنوية في الانتماء إليه بما يمثل هذا الانتماء من دلالات وأبعاد اجتماعية واقتصادية وعاطفية...

وتصبح معه كل الأسئلة الوجودية والكيانية مشروعة لا بل ملحة، لأن المواطن هو في المحصلة إنسان لا يملك الحق في التلاعب بقوانين الحياة في كل زمان ومكان. ومن قوانينها التي لا راد لها هي أن الوطن يمثل، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً ووجدانياً الحضن الآمن لأبنائه، وغياب أو تلاشي هذا الحضن ينتج عنه بالضرورة التفاعلية إنكسار حاد للإطار الجامع وشرخ عميق، عمودي وأفقي، في النسيج الوجداني والإنساني، وقد يتجاوز الخط الأحمر المتمثل في تكبير إرادة الفعل التضوي المنبثق أساساً من مفهوم الروح الوطنية. وعليه، فإن لبنان الواقع تحت تأثير حالات متعددة من التمزق الداخلي والفوضى العارمة والفساد المتغلغل حتى النخاع في مؤسساته الهرمية، بالإضافة إلى خطابه السياسي الذي يعكس حالة الهشاشة

والميوعة التي تستبد بكل مناحي الحياة فيه، قد أفرز واقعاً مأزوماً بات يحاصر اللبناني في مختلف مطالبه الحياتية الضرورية، وأضحى يهدد... وهنا الأخطر والأدهى؛ بنيته الأخلاقية ونسيجه القيمي وكيانه الإنساني، حتى ليتمكن القول بأن السيل قد بلغ الزبى لناحية الاقتراب من الانزلاق العدمي واللاجوعي.

فالبنيان الذي يتجرّع كل يوم كأس الخيبة والمهانة، ويعض على جراحه ويكتم أهاته، ولا يملك حق تقرير مصيره الذي أصبح مستباحاً ومنتهكاً من أحزاب وقوى سياسية لا تتقن من أبجدية المواطنة سوى شعارات خاوية وخطابات جوفاء، ومن قاموس الإنسانيّة غير ترديد لمفردات فارغة من أي محتوى. ومع تعمق الأزمة وانسداد الأفق وتنامي الإحساس لدى المواطن بأنه ضحية ابتزاز واستغلال متوحشين، مع عجزه الكلي

ذرية ابن سلمان

أما سلمان، فقد عاجل أخاه غير الشقيق الأمير مقرن بقرار الإزاحة، فأدرجت الابن الأصغر للملك المؤسس في خانة المنسفين. بيد أن الضربات السلطانية التالية كانت أكثر جسارة.

وفيما ساد اعتقاد بأن إطاحة محمد بن نايف من ولاية العهد قد تكون شائكة، لكونه رجل الأمن القوي والشريك الموثوق للاميريين، فإن إطاحة متعب بن عبد الله من رئاسة الحرس الوطني هي ما بدت أكثر تعقيداً، واحتاجت مدة زمنية أطول للإعداد والإخراج. كذلك اتخذ قرار إزاحة متعب شكلاً مدوياً، ولم يُكتفِ ضده بإقامة جبرية، بل امتد للتشهير به كاحد بارونات الفساد.

لم يواجه الملك سلمان تساؤلات بشأن دستورية الإجراءات التي سلكها وقانونيتها. فالملك قادر على إعادة كتابة النظام الأساسي متى شاء. وربما دار التساؤل داخل أوساط العائلة الحاكمة عن الإجراءات التي كان يمكن أن يتخذها محمد بن نايف أو متعب بن عبد الله ضد مراكز القوى الأخرى من فروع آل سعود في حال وصول أيٍّ منهما إلى السلطة، وهل كانا سيتبعان الأسلوب ذاته الذي اختطه بن سلمان، أم سيحتفظان بفكرة تقاسم السلطة بين شعب العائلة الملكية؟

الأرجح أن محمد بن نايف كان سيظهر شراسة ضد مراكز النفوذ الدينية أو المالية أو العسكرية أو داخل عائلته السعودية،

ساد اعتقاد بان إطاحة محمد بن نايف، هتت ولاية العهد قد تكون شائكة

”

ليضمن بسط نفوذه، وقد لا يختلف متعب إلا في شكل تطبيق نظرية «تغدي به قبل أن يتغشى بك». ولذا، ربما يبدو كثير من السعوديين غير مأخوذين بما يجري في مملكتهم بالقدر الذي يظهره بعض الخارج، فقد اعتاد مواطنو المملكة صراعات الأجنحة، التي لا تنعكس عليهم، ربما. ولعلهم ينظرون إلى العائلة الملكية كجسم واحد، وهذا لا ينفي خصوصية المرحلة الراهنة، وكون التدابير التي يتبعها ابن سلمان ووالده غير مسبوق، وصداها باعث على القلق.

الفروع المندثرة: «يهلك ملوكا ويستخلفه آخريه»

تطرح صراعات القصور وجوهاً وتبرز آخرين. وفي كتابها المهم عن تاريخ المملكة، تذكر الباحثة مضاوي الرشيد أن ابن سعود عمد إلى ترسيخ سلطته عبر تهميش مجابليه من إخوته وأبناء عمومته وتعزيز مكانة أبنائه. وتعدد الرشيد سلسلة الإجراءات التي اتخذها ابن سعود للتخلص من نفوذ إخوته السبعة، والناقدون الآخرون في قبيلته (مضاوي الرشيد، تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث، دار الساقي). واجتهد نجل الملك الأكبر سعود في تثبيت أبنائه في مراكز رئيسية في بيروقراطية المملكة الناشئة، بيد أن سوء إدارته، ومعارضة الرجل القوي فيصّل له حالت دون ترسيخ نفوذ نسل سعود، بل وأدت إلى خلعه، وانقضاء دور أبنائه.

ولم يبق من أبناء أو أحفاد الملك السعودي الثالث (فيصل) صوت ظاهر إلا تركي الفيصل رئيس المخابرات الأسبق. ولا تأثير له في القرار، وهو ينشط كصدي وكأحد أذرع وزارة الخارجية السعودية التي باتت في حضان ابن سلمان، منذ أحيل الراحل سعود الفيصل على التقاعد في أبريل 2015. ولعله يبدو لافتاً أن نشاط الأمير تركي يتركز في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، لتبرئة والده من عداوة إسرائيل، باعتبارها القضية التي رفعت مكانة فيصل عربياً وإسلامياً.

ويصعب أن تجد شخصاً فاعلاً من أبناء ولي العهد ووزير الدفاع الأسبق سلطان بن عبد العزيز، أو من أبناء الملك الراحل فهد، وآخر المؤثرين من أبناء عبد الله محتجز، فيما محمد بن نايف رهن الإقامة الجبرية. تلك سُنّة سعودية، فنجل الملك قد يكون شبه ملك، ورحيل الملك يحيل أبنائه على ذاكرة النسيان. ويتحدث الصحفي المعروف جمال خاشقجي عن توجه لدى محمد بن سلمان لإعادة تعريف العائلة الملكية ليجري حصرها في ذرية الملك الحالي، وينحصر لقب صاحب السمو الملكي في أبنائه.

تعيين نجل ابن سلمان ولياً للعهد

يُنظر إلى الملك سلمان على أنه آخر



الفاعلين من أبناء الملك عبد العزيز، ونجله محمد على أنه الرجل القوي من نسل سلمان. ولعل اختيار الملك لأوسط أبنائه - وليس أكبرهم - يعكس رؤية سلمان لتسلسل الحكم من بعده.

لا يمنح وصول ابن سلمان إلى منصب ولاية العهد، ثم العرش، فرصة لأي من إخوته ليضعوا أعينهم على كرسي الحكم أو ولاية العهد. الأرجح أن البيت السعودي بصدد التوافق على أن يتولى نجل محمد بن سلمان السلطة من بعده، وهذا يحتاج قدراً من الوقت.

ولا يمنع ذلك تعيين ولي عهد مؤقت، ثم يُزاح. فقد عين الملك الأردني عبد الله أخاه حمزة في ولاية العهد قبل أن يزححه ويعين نجله الحسين، وهو في عمر 15 عاماً.

الانكسارات: منطفء القوة والسياسة

عادة ما تخلف قضايا التوريث جروحاً غائرة، خصوصاً إذا خضعت لمنطق القوة، ولم ترافق معها سلسلة من الإجراءات السياسية (ربما لا يصح مقارنة الوضع السعودي بالحالة في زيمبابوي موغابي، أو مصر مبارك، أو اليمن علي عبدالله صالح، أو ليبيا القذافي، وفي جميع تلك الحالات كان التوريث للابن (جمال مبارك: مصر، أحمد علي عبدالله صالح: اليمن، سيف الإسلام القذافي: ليبيا) أو الزوجة (كريس في حالة موغابي) أحد أسباب الإطاحة بالزعيم بثورة أو انقلاب أو تدخل خارجي). فقد قام الملك المؤسس عبد العزيز بإشراك آل جلوي في الحكم لضمان تحييدهم (مضاوي الرشيد، تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث، دار الساقي)، فيما طبع تقاسم السلطة بين الإخوة السديريين، ومعهم الملك عبد الله العقود الأربعة الأخيرة.

إن تسلم آل سلمان الحكم يجري على حساب فروع آل سعود الآخرين، وعلى وقع صراعات إقليمية تسجل فيها الرياض خسارات لا تنكر، ونزف مالي مشهود، وتلك بنود لعدم الاستقرار.

وبالنظر إلى تركيز ابن سلمان على تسلم موقع الصدارة، يتزامن مع صراعات داخلية، لا تبقى ولا تذر، وتوترات كسر عظم في الجوار، فإن سيناريو أن يكون مصير ابن سلمان كمصير عمه سعود أو فيصل لا ينبغي تجاهلها.

وقد يضاف سيناريو ثالث هنا، فقد أفرزت «الإصلاحات الاقتصادية» تحت مسميات 2030 أو غيرها في الجوار البحري واليميني والمصري سخطاً شعيباً غير متوقع، وهو سيناريو قد يكون قابلاً للتكرار في السعودية بعد استنفاد الخطاب الدعائي وقعه، وظهور نتائج سلبية للسياسات المرفوعة، خصوصاً إذا ما أدت إلى تزايد غنى الأغنياء وفق الفقراء.

* كاتب وصحافي من البحرين

التمثل في حريته واستقلاله في التفكير والتعبير ومن ثم التغيير.

فالحرية فعل تحرر، يحفز الفرد المواطن على الانعتاق من كل ما هو حيزي أو انغلاقي أو تقويعي، إلى ما هو أرحب إنسانياً وفكرياً وتعاملياً... فالفرد الذي يرتضي العيش طيلة حياته في ظل جماعة بعينها (طائفة أو مذهب أو عشيرة أو حزب) ويخشى فكرة مواجهة الحياة بعقله المنفتح وخياره الحر وفرديته الإبداعية الخلاقة، لن تكتب له الخطوة في وطن مستقل وغد أفضل.

ومن هنا كان التساؤل واجباً أكثر منه حق وأصبح معه التغيير ولو ضمن المساحات الضيقة، ضرورة لا بد منها. والضرورة هنا رغم كلفتها الباهظة تبقى أرحم بكثير من ذلك الإحساس القاسي بالغرابة داخل الوطن.

* كاتب لبناني

وانتهازية وتلوين أنفاسه بالزوايح المنبعتة من أكوام النقابات المنتشرة هنا وهناك؟

وكل تساؤل مبني على مفارقات صارخة غير مفهومة منطقياً وأخلاقياً هو مشروع لا بل واجب وضروري، لأن السكوت يكرس حالة التخدير والتهميش والاستهتار، ويعزز رصيد العابثين بأحلام الناس ومستقبلهم. وعلاوة على ذلك، هو يضع المواطن أمام نفسه لمراجعة ذاتية نقدية يمارس من خلالها حقاً وواجباً في محاولة تصويب المسار وتصحيح البوصلة وتكوين الإعوجاج، وهي محاولة حتماً ستكون شاقة ومجهد ومكلفة لأنها تطال أسلوبه في التفكير ورؤيته العميقة لوجوده الإنساني ونظرته الحقيقية والواقعية لمجموعة حقوقه بإزاء واجباته. وهكذا محاولة لن يكتب لها النجاح والموفقية إذا لم تقترن بشرطها الجوهرى

من يرتضي العيش في ظل «جماعة» لن تكتب له الخطوة في وطن مستقل

”

والنصارع الكيدي حتى أصبح مستنزفاً ومنهكاً في رمة الأخير.

ويتساءل، ماذا قدم له الوطن غير الخيبات المتكررة والانكسارات المتلاحقة والمهانات القاسية؟ وماذا وفر له ولأولاده من مقومات الحياة الإنسانية والعيش العزيز والكرام؟ ويتساءل أيضاً، وهو القابض على أحلامه كالقابض على الجمر، إلى متى سيبقى مادة للابتنان في لقمة عيشه، ودمية للعبث السياسي والتراسق الإعلامي في تقرير مصيره، وكبش فداء للنزاعات الكيدية والمصالحات الكاذبة؟ وماذا زرع غير فلذات أكباده في كل ركن من أركان وطنه حتى يحصد كل هذا الواقع الفاسد والفوضوي والعابث، وكل هذا الكم من الاستهتار بأمته الصحي والاجتماعي والاقتصادي! ومتى قصر أو تقاعس أو تخلف في الذود عن وطنه حتى يصار الى تسميم حياته بصفتات مشبوهة ومشاريع استغلالية

عن تغيير المسارات أو اختيار معابر أخرى للتخفيف من معاناته اليومية، مع كل هذا وأكثر بات يتساءل اليوم: «هل تستحق الأوطان الفاسدة، الظالمة لأبنائها والقابضة على مصائرهم بقوة الحديد والنار أو بالنفوذ والاستتار، والمستهترة بأحلامهم المشروعة ومطالبهم المحقة، هل تستحق مثل هذه الأوطان أي شكل من أشكال النضحية؟ ليست العلاقات الإنسانية بكل مستوياتها وأنماطها مبنية على الأخذ والعطاء وعلى الجزاء مقابل البذل؟»

طيلة عقود منصرمة واللبناني لم يبخل في تقديم نفسه وقوداً للمدافع وخطباً للحروب وكبش فداء لتسويات مختلفة... وليس هذا فقط، بل وجد نفسه بحكم تطور الأحداث المتجاوزة لإرادته، منساقاً إلى دهاليز العبث السياسي ومستنقعات الابتزاز الطائفي وحوول التناطح المذهبي

فلسطين

العدو يقم في «كمينه»: جنين الرقم الصعب



قال العدو إنه انسحب صباحاً حتى لا تلوث المدينة ولا يصبح عرضة للاستهداف (أ ف ب)

أحمد على
خطى أبيه

يبدو أن المطارد أحمد نصر جرار فعلها في 2018 ونجا تماماً مثل والده عام 2001، بل في البيت نفسه، وخلال ظروف شبيهة، فقد تمكن الشهيد نصر من اكتشاف وحدة خاصة قدمت لاستهدافه، فباغتتها قاتلاً اثنين منها، ثم نجح في الانسحاب من المكان. والشهيد نصر أحد قادة «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، في شمال الضفة المحتلة خلال انتفاضة الأقصى الثانية، كما نشط في محور جنين ومعركة مخيمها، لكنه أصيب عام 2001 بجراح خلال زرع عبوة ناسفة قرب بلدة قباطية، فبُترت قدماه وإحدى يديه. مع ذلك، بقي نصر مستمراً في مشوار المقاومة يحمل البندقية بيد واحدة وعلى كرسي متحرك، حتى حاصرت قوات الاحتلال منزلاً يتحصن فيه مع مقاومين من «القسام» في مدينة طوباس (شمال)، فطلب من رفاقه الانسحاب وغطى عليهم ليستشهد وينسحب بقية المقاومين بسلام، وهو ما دفع صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إلى وصف أحمد ابنه بأنه من «الجيل الثاني للإرهاب».

من القوات الخاصة، أحدهما بجراح خطيرة وفق اعتراف إعلام العدو، فيما استشهد أحمد إسماعيل جرار (31 عاماً) الذي غطى كما يبدو على انسحاب البقية.

«جنين لا تستسلم أبداً»، وهذا ما ثبت من ساعات العملية الطويلة، كما لم يخطر ببال كثيرين أن أجيالاً وُلدت بالتزامن مع اتفاقية أوسلو، وكان أبناؤها أطفالاً في الانتفاضة الثانية، يواصلون اليوم امتشاق السلاح رغم اختلاف الظروف وحالة «اللاحرب» السائدة في الضفة الغربية. من جانب آخر، شكّلت عملية نابلس، التي يتهم العدو بتنفيذها شباباً من جنين، تحولاً لافتاً في مسيرة المدينة خلال السنوات الأخيرة، وخاصة أن جنين لم تشارك بفعالية في المقاومة الشعبية كباقي المحافظات الفلسطينية، نظراً إلى ندرة نقاط التماس والاحتكاك مع الاحتلال فيها. ومع ذلك، ها هي تضع بصمة دامغة في الرد على القرار الأميركي بشأن القدس، والتحويلات الخطيرة التي يُجرها العدو، وذلك عبر عملية هجومية سريعة وغير تقليدية نفذها مقاومون منها في جنوب غرب نابلس، ثم تصدّ نوعي للاقتحام أمس.

الهجوم الإسرائيلي بدأ قرابة منتصف ليلة الخميس، عندما توجهت الوحدة المتخصصة في مكافحة أعمال المقاومة والاعتقال لتصفية مسؤول عملية نابلس المتهم لديها، أحمد نصر جرار، وهو ابن عم الشهيد أحمد إسماعيل جرار، فحاصرت منزل والده الشهيد القسامي نصر جرار، لكن الاشتباك انتهى في دقائق معدودة، بعد بدء تسريبات إسرائيلية تفيد بوقوع إصابات في صفوف الجنود المهاجمين.

مع ذلك، استمر وجود العدو حتى ساعات الفجر بعدما قرر الاحتلال في إجراء انتقامي هدم ثلاثة منازل تعود إلى العائلة، ثم أعلنت مصادر إسرائيلية وجود شهيد واحد واعتقال اثنين من أفراد الخلية لم تُكشف هويتهما بعد، فيما لا يزال

إعداد مقاومو جنين الصورة الراكحة لمدينة المقاومة، التي وصفها أريك شارون بـ«عش الديابير»، لكثرة العمليات التي نفذها مقاوموها إبان انتفاضة الأقصى، وخاصة الاستشهادية، فيما يأتي الاشتباك الأخير، الذي كان يهدف إلى قتل أو اعتقال منفذي «عملية نابلس»، كجزء لا يتجزأ من مسيرة ما سميت في الضفة «عاصمة المقاومة»

جنين - الأخبار

إزبل الستار عن العملية العسكرية الإسرائيلية في مدينة جنين، شمال الضفة المحتلة، بعد ليلة حامية وعقب سلسلة من تضارب الأنباء حول النتائج وهوية الشهيد، ليظهر أن العدو الإسرائيلي، الذي لم يغب عنه «كابوس جنين»، مني بإخفاق جديد وكبير، بعدما لم

الاشتباك هو الأكبر
في المدينة منذ عملية
«الصور الواقعي» عام 2002

يستطع الوصول إلى قائد خلية عملية نابلس الأخيرة التي قتل فيها مستوطن - حاخام قبل نحو أسبوع، وكما يبدو لم يصل إلى عدد آخر من أفراد الخلية الذين انسحبوا من موقع الهجوم. ففي اقتحام ضخم، كان الهدف منه تصفية الموجودين أو اعتقالهم بالحد الأدنى، ما لبث أن تحول الهجوم إلى كمين مقلوب، بعدما تبين أن المقاومين اكتشفوا دخول مجموعة من وحدة مستعربين خاصة («يمام» التابعة لـ«حرس الحدود») إلى بيت عائلة جرار، في وادي برقين في جنين. وقعت الوحدة في كمينها، وأصيب اثنان

الأردن

خراب الشروط الدولية يبدأ: إلغاء دعم وغلاء أسعار وزيادة

السياسي لـ«حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي» الأردني، كان قد وصل قبل دقائق من الموعد المقرر للاعتصام إلى مكانه، وفوجئ بقرار المنع الذي وصفه بأنه «غير قانوني»، وفقاً لقانون الاجتماعات العامة، الذي يقر بأنه يكفي «إشعار الجهات المعنية عن إقامة فعالية ويعتبر النشر في وسائل الإعلام من أوجه ذلك الإشعار». وقال دنديس لـ«الأخبار»: «هذا المنع يؤكد أن هذه الحكومة بقراراتها الاقتصادية الأخيرة قادت البلاد إلى ما نحن عليه

على كل علبة سحائر بمبلغ مقطوع يصل إلى 28 سنتاً أميركياً، كما رفعت الضريبة الخاصة على المشروبات الغازية بنسبة 20% بعدما كانت 10%. وفي مفارقة مضحكة مبكية، قررت رئاسة الوزراء إضافة ضريبة على الأدوية الطبية بنسبة 6% اعتباراً من الأحد المقبل، في قرار رفضه المجتمعون على نحو طارئ في نقابة الصيادلة، وخصوصاً أن موضوع إعادة التسعير خلال مدة قصيرة لا يمكن إنجازها، عدا ارتباط أعضاء النقابة بمناقصات لتوريد الأدوية بأسعار معينة ستختلف حتماً وفقاً للضريبة الجديدة.

أما المحروقات، التي رفع الدعم عنها منذ عدة سنوات والتي تخضع لتسعيرة جديدة بداية كل شهر، فلم تكن بعيدة عن موجة الغلاء، فقد فرضت ضريبة خاصة على بنزين 95 وبنزين 98 أوكتان لتصبح 30% بدلا من 24%، علماً بأن آخر الهبات رفضاً لرفع الأسعار كانت في تشرين الثاني 2012.

عبد المجيد دنديس، عضو المكتب

والفواكه، وحتى ملح الأردنيين لم ينح من ذلك. الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل وصل إلى فرض ضريبة جديدة بنسبة 4% و5% على بضائع كانت معفاة، مثل الأسماك والزيوت والسمن وبعض الحبوب وقرطاسية طلاب المدارس وزيهم الرسمي والقماش المصنوع منه، كما ضمت القائمة أجهزة طبية مساندة متعلقة بمعالجة الكسور وترميم الأطراف الصناعية وأجهزة تزرع داخل الجسم أو تمسك باليد لتعويض عجز معين، وحتى المعدات الخاصة بالصم شملتها قرارات الرفع.

أيضاً ضمت قائمة ضريبة المبيعات الجديدة الفضة بجميع أشكالها والذهب نصف المشغول والماس غير المشغول، علماً بأن سقف ضريبة المبيعات في الأردن يبلغ 16%، وهذا يعني أن المجال لا يزال مفتوحاً لحالات رفع أخرى على هذه السلع المشمولة بالضريبة الجديدة. استشراس الحكومة لم يقف عند المواد الأساسية، بل فرضت زيادة

تمكن من الوصول قرار المنع، فيما استعملت القوة كي يخلو من تبقى في المكان، وأُعتب ذلك توقيف ثلاثة منهم؛ أطلق سراحهم بعد مدة قصيرة. وكانت الموازنة العامة الأردنية وموازنات الوحدات الحكومية للعام الجاري قد أقرت رسمياً بعدما وافق عليها بالإجماع (كما وردته من الحكومة) مجلس النواب ومجلس الأعيان المعين من الملك، علماً بأن الأخير يضم أربعة رؤساء وزراء سابقين، وعدداً آخر من الوزراء السابقين، بجانب مدير ديوان ملكي سابق ومديري أمن عام سابقين، ومدير درك سابق.

الموازنة بمضامينها القاسية أصبحت حيز التنفيذ، وبعدما كان الحديث يدور حول رفع الدعم عن الطحين اعتباراً من بداية الشهر المقبل، ما سيؤدي إلى زيادة كبيرة في سعر الخبز بنسبة 100%، ارتفع «كرباج الحكومة» وأعلن في الجريدة الرسمية ضريبة مبيعات بنسبة 10% شملت 164 سلعة؛ منها: مشتقات الألبان والبيض وأصناف من الخضروات

مشهد منع التظاهر أمام رئاسة الوزراء في عمان ليس إلا تضيلاً صغيراً أمام مأساة كبيرة ينتظرها الأردنيون. موجة غلاء ورفع أسعار وزيادة ضرائب وإلغاء دعم طاوالت بمجملها مواد أساسية وأخرى طبية وكهاليات، بنسبة تتراوح بين 10% و100%، في خطوة رغم قسوتها لن تحل أزمة المديونية بأي حال

عمان - أسماء عواد

بأمر من محافظ العاصمة الأردنية عمان، منعت قوات الأمن اعتصاماً أمام رئاسة الوزراء كان قد دعا له «ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية»، يوم أمس، وهو الاعتصام الذي يمثل أول التحركات الشعبية ضد قرارات الحكومة الاقتصادية التي أسفرت عن موجة لرفع الأسعار، إذ أغلق الأمن المنافذ إلى مكان الاعتصام، وأبلغ من

يتخوف اقتصاديون من
زيادة التضخم وضرب
القيمة الشرائية للدينار

تحليل إخباري

تحويل الاقتحام إلى مصيدة للجنود

علي حيدر

من يحاول المس بأمن إسرائيل ومواطنيها. وفي السياق نفسه، أتى كلام وزير الأمن أفغدور ليبرمان الذي شدد على أنه «لن يكون للمخربين مكان ليختبئوا فيه، وأن يد الجيش ستصل إليهم حيث كانوا»، وصولاً إلى الرئيس رؤوبين ريفلين الذي دعا إلى «الصلاة من أجل شفاء الجرحى من جنود الجيش» الذين أصيبوا خلال المواجهة مع المقاومين. كما حرص العديد من المسؤولين على أن يكون لكل منهم موقفه الذي اندرج في الإطار السابق.

في المقابل، استطاع المقاومون الفلسطينيون تحويل التهديد إلى فرصة ما كي يسجلوا إنجازاً مقاوماً، فصارت العملية الإسرائيلية مصيدة لجنود الاحتلال، ونتيجة ذلك أصيب جنديان من القوات، وفق الاعتراف الإسرائيلي، أحدهما بجراح خطيرة بعدما أصيب برصاصة مرت بين القلب والرئتين واستقرت في الظهر، وهو ما ترك أصداء معنوية إيجابية، كون المقاوم أو المقاومين، عمدوا إلى التصدي لقوات الاحتلال، رغم أن الأخيرة تتمتع بأكثر من عنصر تفوق عليهم، من ضمنها أنها في موقع المبادر والمفاجئ، فضلاً عن حجم القوات المهاجمة. والرسالة الأخرى التي يبدو أن المقاومين نجحوا في توجيهها تتصل بحجم التصميم على مقاومة جنود الاحتلال.

مع ذلك، لا ينبغي تجاهل حقيقة أن اكتشاف العدو المنفذ في وقت قصير يعكس حالة السيطرة الأمنية الإسرائيلية في الضفة، وهو ما يعيد إلى الأضواء السؤال عن مدى التنسيق الأمني بين الأجهزة الإسرائيلية والفلسطينية عامة، ويطرح تساؤلات حول هذه العملية خاصة، وتحديداً في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وكشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن أنه «حتى الآن لا نستطيع أن نقول إننا قضينا على كل أفراد المجموعة (التي قتلت الحاخام المستوطن)، بل حتى في (جهاز) الشاباك ينتظرون بقلق ما الذي سيسفر عنه رفع أنقاض البيت المدمر». ولفت معلق الشؤون العسكرية، أكون بن ديفيد، إلى أنه مع طلوع الفجر تقرر انسحاب كل القوة في جنين خشية من حدوث احتجاجات في النهار... «ونحن لا نستطيع أن نقول إن كل المجموعة التي شاركت في عملية قتل المستوطن تمت تصفيتهما، ما هو في أيدينا الآن معتقلان اثنان من المجموعة نفسها على الأقل، واحد منهما كان داخل السيارة التي أطلقت النار، وآخر كان داخل البيت الذي تم تدميره، ولا نعرف هل قتل أو لا». ويرر بن ديفيد ما سماه «تعقيد عملية المطاردة»، بالقول إن «جنين ليست مكاناً سهلاً، وعندما فهم الجيش أن المطلوب الرابع يتحصن في أحد البيوت، قرر تجنب المخاطرة، والبداة بمحاصرة البيت واستعدادات آليات ثقيلة للهندسة وإطلاق نيران ثقيلة».

تحولت عملية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين، بهدف تصفية منفذي عملية نابلس التي أدت إلى مقتل الحاخام رزيئيل شيباح، إلى إنجاز للمقاومين عبر التصدي لهذه القوات، وسقوط إصابتين في صفوف الجنود. ومع أن الأجهزة الأمنية هدفت إلى توجيه مجموعة رسائل باستهداف المقاومين المنفذين للعملية، فإن تصديهم وجّه رسالة تصميم مضادة انعكست في مشهد الإرباك الذي ساد وسائل الإعلام الإسرائيلية حول نتائج العملية.

ومع أن سياسة الدهم والاعتقالات نهج تقليدي تتبعه الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية ضد المقاومين الفلسطينيين، بمختلف عناوينهم وأسمائهم، فإنه في ما بعد عملية نابلس البطولية، انطوى الحرص الإسرائيلي على مطاردة المنفذين على أكثر من رسالة ودلالة تتصل بمجمل الوضع السياسي والأمني المتوتر على خلفية إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القدس «عاصمة لإسرائيل». فممنذ ذلك الحين، كانت إسرائيل تحاول ضبط اعتداءاتها بما يفترض ألا يؤدي إلى اتساع نطاق المواجهة مع الشعب الفلسطيني وتطوره إلى أساليب أكثر إيلاًماً لجيش العدو ومستوطنيه، لكن «عملية نابلس» شكلت من منظور إسرائيلي ارتقاء في التعبير عن حالة الرفض والغليان الذي يشهده الشارع الفلسطيني. وسادت حالة من القلق من مفاعيل هذه العملية التي قد يكرر منفذوها عمليات أخرى وتشجع آخرين على تنفيذ عمليات مشابهة، وصولاً إلى تحويلها إلى نمط عملائي ضاغظ على الاحتلال.

في المقابل، كان الحرص الإسرائيلي مدفوعاً في هذه المرحلة بالذات بالأوضاع العامة التي تشهدها الضفة والمناطق الفلسطينية، إذ أراد العدو أن يوجه رسالة مفادها أن منفذي أي عملية ضد المستوطنين والجنود سيكون مصيرهم مشابهاً لمنفذي عملية نابلس. لهذه الغاية، أرسلت القيادة العسكرية قوات كبيرة من كتيبة الاستطلاع «غفعاتي» والهندسة القتالية و«حرس الحدود» لدهم المكان الذي كان فيه المقاومون في مدينة جنين. وهدف الدهم أيضاً إلى تعزيز صورة «اليد الطولى» للأجهزة الأمنية الإسرائيلية، على أمل أن يساهم ذلك في تعميق حالة الردع ضد الشباب الفلسطينيين المقاومين، ويث روح اليأس من إمكانية نجاح تحويل هذه العمليات إلى مسار متواصل يستنزف العدو.

على هذه الخلفية، توالت مواقف كبار المسؤولين الإسرائيليين، بدءاً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي «بارك» عملية الجيش متوعداً بـ«الوصول إلى كل

ويتضح من المتابعة لتداعيات العملية في جنين أن قوات العدو أخفت إخفاً كبيراً، بما أن الشخص المستهدف نجا رغم كثافة النيران وتحليق الطائرات واستعمال صواريخ لقصف المنزل، ثم هدمه بالجرافات عندما كان العدو لا يزال يظن أنه موجود فيه، وبقي ينادي عليه لساعات طويلة: «أحمد سليم حالك»، ثم عمل على البحث في الأنقاض بعد انتهاء الاشتباك. ومن أوجه الإخفاق، وفق ما قال مراسل القناة العبرية العاشرة، أوري هلي، إن اكتشاف أمر الوحدة الخاصة أدى إلى عملية «قاسية ومن مسافة قصيرة، وأطلق مقاومون النار من مسافة قصيرة على الجنود»، وليس هذا ما هو معتاد في مهمات القوات الخاصة، إضافة إلى أن طول العملية (أكثر من 10 ساعات) يعكس صعوبة الموقف وتحقيق الأهداف. وجاء هدم البيوت في رد فعل انتقامي واضح دل أيضاً على القهر من الإخفاق، فيما أخرج الجنود أفراد العائلات من النساء والأطفال قبل الهدم واحتجزوهم وحققوا معهم وضغطوا عليهم. وإن مثل هدم البيوت جزءاً من تكتيك عسكري، لكنه لا ينفصل عن سياسة «العقاب الجماعي».

من جهة أخرى، جاء الارتباك في إعلان اسم الشهيد، بين أحمد نصر وأحمد إسماعيل (جرار) بناء على إعلان رسمي لوزارة الصحة الفلسطينية، التي تلقت النبا من «الارتباط المدني» الفلسطيني، الذي كما يبدو تلقى الخبر من «الارتباط الإسرائيلي»، والأخير قد يكون قصد بذلك أهدافاً عدة تتعلق بإشعار المطارد بالأريحية بعد سماع إعلان استشهاده حتى يظهر، أو إرباك الموقف لدى العائلة والمجموعة المطلوبة، كذلك، تفجر النقاش حول دور كاميرات المراقبة «الفلسطينية» في مساعدة مخبرات العدو على حصر نطاق التحقيق واكتشاف الخلية المحلية بسرعة (راجع العدد 3372 في 17 كانون الثاني)، إذ قادتها الكاميرات إلى منطقة جنين، حيث اكتشف مكان السيارة المحروقة قرب قباطية.

مصير الرابع - أو الخامس - مجهولاً. وبعدها وقعت القوة الخاصة في الكمين، استعان الاحتلال بنحو ثلاثين آلية وجرافة عسكرية، في ظل إعلان الحي المستهدف «منطقة عسكرية مغلقة»، ثم شاركت الطائرات بصورة لافتة في تحليق مكثف، علماً بأن التقديرات الإسرائيلية، وفق القناة العبرية الثانية، أن ما بين ثلاثة إلى خمسة مقاومين كانوا في المنطقة وتوزعوا على عدد من المنازل. في السياق، أكدت مصادر من عائلة المطارد جرار، في حديث إلى «الأخبار»، أن الأخير تمكن من مغادرة المنزل قبل نصف ساعة من بدء العملية العسكرية، وعندما استهدف المنزل بصاروخ هدم جزءاً منه، لم يكن أحمد موجوداً داخله. مع ذلك، لم يعرّف على وجه الدقة عدد من خاضوا الاشتباك مع القوات المختصة، أو هل كان المقاوم المنسحب كامناً بجوار المنزل أم عطي مقاومون آخرون على انسحابه، أم أن الشهيد أحمد إسماعيل خاض الاشتباك وحيداً.

رغم فرض الإعلام العبري تعطيماً كبيراً حول مجريات العملية، قال جيش الاحتلال إن العملية العسكرية لم تحقق الهدف المرجو منها، إذ لا يزال أفراد في الخلية «طلقاء». والشهيد أحمد إسماعيل جرار وصفه الاحتلال بأنه «مساعد متعاون مع خلية عملية نابلس»، فيما تقول المصادر المحلية إنه كان طالباً جامعياً ويعمل سائق شاحنة، ولم يكن عنصراً في أجهزة أمن السلطة كما أشيع أيضاً.

ومن المهم الإشارة إلى أنه تخلل العملية العسكرية من بدايتها حتى نهايتها مواجهات شعبية بالحجارة في عدة أماكن في جنين، وكانت المواجهات الأعنف عند دخول التعزيزات العسكرية برفقة الجرافات إلى المدينة، وكذلك عند انسحاب القوات من منازل آل جرار، كما استشهد الشباب قوات العدو بعدد من العبوات الناسفة المصنعة محلياً المسماة «الأكواع» صباحاً عند الانسحاب.

ضرائب

اليوم، كما أنها تعمل على التضييق على حرية التعبير ونستهدف عمل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، ما سيؤدي إلى مزيد من الاحتقان الشعبي».

أما مجلس النواب، الذي فقد نصاب جلسته يوم الثلاثاء الماضي عندما كان من المقرر مناقشة قرارات رفع الأسعار، فيبدو عاجزاً تماماً، وهو يتنصل من مسؤولياته بعدما أعطى الضوء الأخضر للحكومة المستعجلة لتسديد التزاماتها المالية والرافعة شعار «الاعتماد على الذات» من أجل توفير ما يقارب ملياراً و400 مليون دولار عن طريق جباية لضريبة المبيعات والضرائب والرسوم الأخرى، عدا المبلغ الذي ستوفره من رفع الدعم عن الخبز.

المشهد باختصار يمثل استجابة لضغوط «صندوق النقد الدولي» على النحو الذي قاد حكومة هاني الملقى، ومن قبلها حكومات شبيهة اتبعت الأسلوب نفسه، إلى اللجوء إلى الحلقة الأضعف والحل الأيسر والأقرب، أي جيب المواطن. وإن كان

عمان: إسرائيل اعتذرت «رسمياً» وستدفع لنا تعويضات

استشهد عام 2014 على يد الجيش الإسرائيلي، على الحدود بين الضفة المحتلة والأردن.

ووفق وزير الدولة لشؤون الإعلام، محمد المومني، فإن المملكة «تلقت الاعتذار عبر مذكرة رسمية تلقتها الخارجية الأردنية من الخارجية الإسرائيلية»، فيما تعهدت إسرائيل بموجب المذكرة «بتنفيذ ومتابعة الإجراءات القانونية المتعلقة بحادثة السفارة، وتعويض ذوي شهيدتي السفارة الشاب محمد الجاودة والدكتور بشار الحمارة، بالإضافة إلى ذوي الشهيد زعيتر». كما أشارت المذكرة إلى «حرص تل أبيب على استئناف التعاون مع حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحرصها الشديد على هذه العلاقة وسعيها إلى إنهاء وتسوية هذه الملفات».

ونقلت «وكالة الأنباء الأردنية» (بترا) عن المومني أن «الحكومة ستتخذ الإجراءات المناسبة وفق المصالح الوطنية العليا في ضوء المذكرة الإسرائيلية، ولا سيما أنها تضمنت الاستجابة لجميع الشروط التي وضعتها عمان عقب حادثة السفارة من أجل عودة السفير، ومن ضمنها الإجراءات القانونية كافة»، موضحاً أن الحكومة تواصلت مع أهالي الشهداء الثلاثة الذين أبدووا موافقتهم على قبول «الأسف والتعويض».

(الأخبار)

قالت الحكومة الأردنية إن نظيرتها الإسرائيلية قدّمت اعتذاراً رسمياً عن حادثتين، الأولى سميت حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان، التي قتل فيها حارس إسرائيلي مواطنين أردنيين، والثانية قتل القاضي راند زعيتر، الذي



«العرب وإيران»: في محاولة لفهم المشكلة

انعقدت في بيروت، خلال اليومين الماضيين، أعمال النسخة الثانية من مؤتمر «العرب وإيران»، بمشاركة سياسيين وأكاديميين وباحثين. توزعت أعمال المؤتمر على أربع جلسات، برزت من بينها الجلسة الثانية، كونها شهدت نقاشاً حيويًا بين من طرحوا الهواجس السائدة إزاء الدور الإيراني في المنطقة، ومن قدموا سردية طهران لخلفيات تلك الهواجس. في الخلاصة، شدد المؤتمرون على ضرورة الإبقاء على هذه الحوارات بوصفها بوابة إلى تمحيص المشكلات، معلنين عن وثيقة ستصدر خلال الأيام المقبلة يؤمك أن تكون «منطلقاً للتقدم إلى الأمام»

دعاء سويدان

تمثل العلاقة بين العالم العربي وبين إيران إشكالية ثابتة منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي (تاريخ انتصار الثورة الإسلامية). إلا أن تلك الإشكالية اكتسبت خلال السنوات الأخيرة زخماً كبيراً بفعل التطورات المهولة التي عصفت بالدول العربية منذ اندلاع بواكير «ثورات الربيع العربي»، والتي آلت إلى حضور إيراني قوي في غير ساحة لعل أهمها سوريا والعراق واليمن ولبنان. هذا الحضور تنقسم آراء النخب العربية بشأنه، ما بين مؤيد له بوصفه رافداً ضرورياً لمشروع مواجهة الهيمنة الغربية على المنطقة، وما بين رافض لآي شكل من أشكاله على اعتبار أنه وسيلة من وسائل «الجمهورية الإسلامية» في السيطرة على الدول المجاورة لها وإضعافها. غير أن المؤكد ما بين الرايين المتقدمين أن ثمة أزمة ثقة كبيرة على الخط العربي - الإيراني، يغذيها التوتر السياسي المترافق مع تحريض إعلامي، والعطب الثقافي المتمثل في غياب أي مجهود حقيقي لردم الهوة اللغوية والاتصالية والثقافية ما

خلص بعض المشاركين إلى ضرورة تأسيس عقد اجتماعي جديد يضمن التعددية والحريات

بين العرب وإيران، إضافة إلى ضعف التخطيط الاستراتيجي لمبدأ المصالح الإقليمية المشتركة في قبالة الإلحاح شبه اليومي على الانقسامات الطائفية والقومية والعقدية.

مؤتمر «العرب وإيران» الثاني

في محاولة لمقاربة تلك الإشكاليات، وإيجاد أجوبة على الأسئلة المتكاثرة بشأن الدور الإيراني في المنطقة، وإجراء تدرب عقلي على كيفية مواجهة الهواجس التي يجد العرب أنفسهم إزاءها مجدداً، انعقد خلال اليومين الماضيين في بيروت مؤتمر بعنوان «العرب وإيران: نحو مستقبل مشترك - الأمن والاستقرار والتعاون». المؤتمر الذي نظمه «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق» بمعهد «انديشه سازان نور» الإيراني، و«مركز الدراسات السياسية والدولية» التابع لوزارة الخارجية الإيرانية، عُقد النسخة الثانية من مؤتمر مماثل تم تنظيمه في حزيران/ يونيو 2016 في بيروت أيضاً. ما يميز النسخة الجديدة، لناحية الشكل، أنها ضمت دائرة أوسع من أصحاب الرأي والباحثين والشخصيات الأكاديمية، وهذا ما يعده المنظمون علامة إيجابية،



يأتي المؤتمر في ظل متغيرات يعتقد المنظمون أن بإمكانها الإسهام في تضييق الشرخ العربي - الإيراني (مروان طحطح)

الصادق المهدي: لتوقيع معاهدة تعايش

اختتم المؤتمر أعماله يوم أمس بجلسة ختامية حملت عنوان «التعاون العربي - الإيراني: رؤى مستقبلية». ومن بين من تحدثوا في هذه الجلسة القيادي في حركة «النهضة» التونسية نور الدين عرباوي، الذي دعا إلى «الاستمرار في هذا الحوار حتى تتمكن من تمحيص المشكلات»، فيما اقترح رئيس حزب «الأمة» السوداني المعارض، الصادق المهدي، في برقية أرسلها إلى المؤتمرين لتعذر حضوره، «توقيع معاهدة تعايش عربية - تركية - إيرانية».

أما رئيس «المركز الاستشاري» عبد الحليم فضل الله، فأعلن في كلمته أن المؤتمر «لن يطلق توصيات بصورة مباشرة، أو يخرج ببيان ختامي، بل سيصدر وثيقة متكاملة كي تكون منطلقاً للتقدم إلى الأمام». كذلك أعلن فضل الله أن المؤتمر «سيطلق مبادرة لتأسيس الأمانة العامة لمندى الحوار الإيراني - العربي»، بهدف إبقاء «التواصل والتفاعل المستمر». وأشار إلى أن المجتمعين اتفقوا على «أهمية الحفاظ على الدولة الوطنية كحصن في وجه التقسيم»، لافتاً إلى أن «المطلوب منا إنتاج نموذج متعدد الأبعاد يمكن المراهنة عليه».



والتوازن الصفرية» إلى «عقلانية التعاون والبناء والشراكة». ركزت أبرز مداخلات هذه الجلسة على نقطتين: أولاهما أهمية إنشاء مؤسسات إقليمية، من مثل «آسيان» و«ميركسور»، قادرة على «لعب أدوار فاعلة يُعَدُّ بها»، وثانيتهما ضرورة تحديد المصالح المشتركة ما بين العرب وإيران، والركون إليها، وجعلها معياراً للسلوك الإقليمي والدولي، بدلاً من التمرس خلف الموروثات والترسبات التاريخية، والإصرار على تحويل الاختلافات الطبيعية إلى عوامل خلاف، وللذين من شأنهما نسف القواعد المشتركة

والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة في الوقت نفسه. ولعل هذا هو ما أراد التصويب عليه بعض الباحثين المشاركين في الجلسة الثالثة، والذين دعوا إلى إيجاد النموذج أو الباراديغم المواجه ل«ما ندعي محاربتة».

العلاقات الإقليمية

برزت، من بين جلسات المؤتمر الثلاث، الثانية بوصفها الأكثر حيوية واقترباً من الإشكاليات الرئيسية التي يتمحور حولها العنوان: كونها تناولت مسارات الخروج مما سُمّتها «لعبة التنافس

التي يمكن الوقوف عليها، وتضييع المعايير التي يفترض أن تكون حاکمة للعلاقات. وهنا، ووفقاً لبعض المشاركين، يُفترض على إيران؛ كونها الطرف المُوَحَّد بالدرجة الأولى والذي يمتلك مشروعاً بالدرجة الثانية خلافاً للعرب، أن تحدد طبيعة مشروعها في المنطقة: هل هو عقدي إسلامي؟ أم قومي فارسي؟ أم إقليمي تعاوني؟... مطلبٌ أضاف إليه مشاركون آخرون دعوة لإيران إلى تحديد ماهية علاقتها بالقوى «غير الدولية» (من أحزاب وحركات ومنظمات وحتى شخصيات...)، ومدى هذه العلاقة وأفاقها، على اعتبار أنها من الأسباب الكامنة خلف الاتهام الموجه باستمرار إلى طهران ب«بدعم جماعات مذهبية لأغراض التوسع». هاتان النقطتان الأخيرتان برز عليهما تعقيب إيراني يبدو مفيداً إیراده؛ كونه خرج من السرديات المعتادة في هذا السياق. ارتكزت المداخلة الإيرانية هذه على مطلبين لافتين للانتباه: أولها أن الاتهام الأنف ذكره لا يأتي إلى إيران من لدن دول كثيرة جارة لها فيها «أقليات شيعية» (أفغانستان، باكستان...)، ما يعني بحسب الباحث مسعود أسد الله، صاحب المداخلة، أن المشكلة إنما هي في من يطلقون التهمة من الجانب العربي. يزيد أسد الله على استدلاله ذلك، في حديث إلى «الأخبار»، أن «إيران لا تحرض الشيعة على الأنظمة الحاكمة في أوطانهم»، مستشهداً بأنها «لو أرادت لاستطاعت مثلاً عسكرة الثورة البحرينية التي ما تزال سلمية منذ انطلاقها». أما النقطة الثانية في حديث الباحث الإيراني، وهي الأهم، اعتماده أن بلاده ارتكبت «خطأً استراتيجياً» بعد انتصار الثورة، عندما اعتبرت الجماعات والتيارات الإسلامية

مصر

السياسي يحكم قبضته على المخابرات
نهاية عصر صراع الأجهزة

انتهى عصر صراع

الأجهزة في مصر.

المخابرات الحربية انتصرت

في خلافاتها مع المخابرات

العامة. في خطوة

تعزز استقرار نظام الرئيس

عبد الفتاح السيسي قبل

الانتخابات المقبلة

القاهرة - الاخبار

بعد نحو أربع سنوات من الصراع بين جهازي المخابرات العامة والمخابرات الحربية، بات من المؤكد نهاية التنافس بين الجهازين السيادة المهمين، لجهة القرب من رئيس الجمهورية، وتقديم الآراء للتعامل مع الملفات الحرجة. نهاية الصراع جاءت بانتصار المخابرات الحربية وإحكام سيطرتها على الأوضاع، وتنفيذ وجهة نظرها التي تبقى الأقرب إلى السيسي، ولا سيما أنه

(التي كانت منذ ما قبل الثورة معارضة لأنظمتها) «حليفاً طبيعياً لها». تبين، بحسب ما يقول أسد الله لـ «الأخبار»، على ضوء أحداث «الربيع العربي»، أن تلك الجماعات تعتبر إيران «حليفاً تكتيكياً لها وليس استراتيجياً»، أي أن التحالف مع إيران بالنسبة إليها هو مجرد وسيلة لبلوغ هدف سياسي، وعليه فإن العدول عن هذه الوسيلة طبيعي متى ما توفرت وسائل أخرى. هل يمكن اعتبار القراءة المتقدمة تعبيراً عن توجه رسمي؟ ينفي أسد الله ذلك، مؤكداً في الوقت نفسه أن ثمة تساؤلات متعاطمة داخل إيران حول العلاقة مع «الإسلاميين»، وإمكانية بلورة خيارات رديفة.

من جانب آخر، وعلى مستوى الجلسة نفسها أيضاً، يُسجل لبعض المشاركين، وخصوصاً منهم السياسي والروائي الفلسطيني مروان عبد العال والمحامي والسياسي المغربي خالد السفياني، تطرقهم إلى الجانب الثقافي من الأزمة، وتشديدهم على ضرورة إيلائه الأهمية الكافية؛ كونه يؤسس لحل جذري طويل الأمد، ما يزال التنبه إليه هشاً بفعل الانشغال الدائم بالسياسة والفعل السياسي.

الأدوار والمشاريع الإقليمية

تمحورت الجلسة الثالثة حول تزامم القوى الدولية على ساحة منطقة غرب آسيا والعالم العربي، وتصاعد دور القوى الأوراسية (لا سيما روسيا والصين) في المجال الإقليمي، وإمكانية مساهمة هذه الأخيرة في اختصار المسافة بين قوى الإقليم. برزت، من بين أوراق العمل التي قدمت في هذه الجلسة، تلك التي ركزت على نقطتين: أولاًهما أن جميع القوى السائدة تقريباً (المنقسمة ما بين معسكرين متضادين)، وعلى الرغم من الفوارق المتعددة فيما بينها، منخرطة في إطار منظومة عالمية نيوليبرالية تقوم على 3 أقاليم: فتح الأسواق، السيطرة على الثروات الطبيعية، ونشر الثقافة النيوليبرالية. هذا الانخراط، وهامنا النقطة الثانية، يطرح الكثير من علامات الاستفهام حول استراتيجيات المشروع المضاد لتلك المنظومة: هل يمتلك نموذجاً؟ هل يستطيع الانعقاد من الباراديغم المهيم؟ وما الذي يستطيع تقديمه للشعوب التي لا يمكن تحقيق اندماج إقليمي من دونها؟ من هنا، يُفترض بالقوى المناوئة للهيمنة الغربية، وفي مقدمها إيران، أن تقدّم أجوبة على تلك التساؤلات، وأن تبدأ العمل على بناء نموذج بديل يمكن أن تجتمع شعوب المنطقة من حوله.

اليوم الثاني

شهد اليوم الثاني من المؤتمر جلسة واحدة حملت عنوان «التهديد الإسرائيلي لمستقبل القضية الفلسطينية والتعاون الإقليمي». حذر المشاركون (مثل القيادي في «حماس» أسامة حمدان، والأستاذ الجامعي سيف دعنا، والكاتب الفلسطيني منير شفيق) في هذه الجلسة من خطورة التقارب بين بعض دول العالم العربي وبين إسرائيل، داعين إلى تبريد الصراعات المشتعلة في الإقليم و«إعادة الاعتبار لشعار تحرير فلسطين». وشددت بعض المداخلات على ضرورة تبني مشروع المقاومة وإطلاق خطة إقليمية لمواجهة التطبيع، فيما حذت أخرى على دعم انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنشاء غرف عمليات في ذلك السبيل.

حالة الارتباك التي تسود في المخابرات العامة خلال الفترة الحالية مرتبطة بالمراجعات التي يتم إجراؤها في كل الملفات، فيما تقول مصادر إن خطة يتم العمل عليها هدفها «السعي للتكامل بين الجهازين خلال الفترة المقبلة والقضاء على الخلافات التي أدت الى التنافر في الفترة الماضية، مع توجيه رسالة شكر لجميع العاملين السابقين والتأكيد على أن ما يحدث هو سعي لتوحيد الرؤية والية العمل، وخاصة في ظل الأهداف المشتركة التي يتم السعي لتحقيقها لكن باختلاف الآليات، إذ رأت القيادة السياسية أن الأفضل هو توحيد آلية العمل واعتماد ما تقوم به المخابرات الحربية».

المخابرات الحربية وضعت رؤية تسعى إلى تطبيقها بالتزامن مع انتخابات الرئاسة، وهي رؤية داعمة للسيسي، وتروج لإنجازاته بشكل غير مسبوق على مختلف الأصعدة، بينما ستبدأ مرحلة جديدة من التعامل مع الملفات الداخلية؛ ومن بينها تحريك الأسعار خلال الفترة التي تعقب الانتخابات.

وانتقل ابن السيسي للعمل في مكتب رئيس جهاز المخابرات العامة ضمن الحركة الجديدة، التي يرجع البعض تاخر إعلان اسم الرئيس الجديد لتجنب أي مشاكل بسبب الإقدمية. أما سبب الاستعانة باللواء عباس كامل، فيأتي باعتباره شخصاً لن

كان يشغل منصب مديرها، قبيل ترقيته ليكون وزيراً للدفاع في عهد «الإخوان المسلمين».

انتهى الصراع رسمياً يوم أمس بقرار جمهوري مقتضب، قضى بإخراج اللواء خالد فوزي، رئيس جهاز المخابرات العامة من الخدمة وإحالة إلى التقاعد، وتكليف مدير مكتب رئيس الجمهورية اللواء عباس كامل بتسيير أعمال الجهاز، من دون تحديد موعد واضح لاختيار خليفة لفوزي، الذي كان حتى وقت قريب أحد الرجال المقربين بشدة من الرئيس.

عاد السيسي للسيطرة على المخابرات الحربية مجدداً. لكن هذه المرة تبدو السيطرة مختلفة، فمدير مكتبه إبان عمله في «الحربية» بات هو القائم بأعمال جهاز المخابرات، فيما بات ابن رئيس الجمهورية محمود، الضابط في جهاز المخابرات الحربية، قريباً من دوائر صنع القرار الجديدة، وهو واحد من القادة الشباب الذين تم تصعيدهم أخيراً لمناصب حساسة في المخابرات العامة خلفاً للمجموعة التي رحلت بالفعل، لكن لم يتم إنهاء خدمتها رسمياً.

نهاية الصراع جاءت
بانتصار المخابرات الحربية
وإحكام سيطرتها

يحدث عليه ائتلاف لقرينه من رئيس الجمهورية، وفي الوقت ذاته علمه بطبيعة عمل جهاز المخابرات العامة حيث كان أحد المسؤولين عن التنسيق خلال فترة عمله في المخابرات الحربية بين الجهازين السيادةيين.

بورتريه



يؤمن الرجل
بالإعلام في مصر
بات الإعلام له تأثير
كبير في توجيه
الرأي العام

عباس كامل...
الرجل الثاني

القاهرة - الاخبار

«بتكتب يا أحمد...» العبارة الأشهر للواء عباس كامل، مدير مكتب الرئيس عبد الفتاح السيسي، والقائم بأعمال رئيس جهاز المخابرات العامة بموجب القرار الجمهوري الصادر أمس، خرجت في التسريبات التي أذيعت من داخل القصر الجمهوري.

تلك الكلمات المسرية نقلت توجيهات السيسي، من قبل مدير مكتبه، والتي كان ينقلها إلى الرائد أحمد شعبان، لإيصالها إلى المعنيين بها، وبدا حينها عباس كامل حريصاً على التأكد من أن الرائد المرؤوس يدون دوماً ما يقوله له. لا يعرف المصريون شكل اللواء عباس كامل بوضوح. صحيح أنه يرافق السيسي في جميع سفراته إلى الخارج تقريباً، إلا أن الرجل يفضل البقاء خلف الأضواء.

على سبيل المثال، وقف كامل في الإسماعيلية وهو يتحدث إلى مستشار رئيس الجمهورية للمشروعات القومية المهندس إبراهيم محلب، من دون أن يقترب من الرئيس، مع أن الجميع يعرف مكانته لدى السيسي، ولا سيما أن فترة عملهما معاً تمتد على مدار أكثر من ثلاثة عقود.

يظهر اللواء عباس في بعض اللقطات المجمع ويقف إلى جوار بعض المسؤولين، لكن في النهاية يتجنب الحديث إلى الإعلاميين كثيراً، فيجيب على نحو مقتضب، ويتابع بشكل جيد جميع ما يكتب، فيصدر توجيهات بالاستبعاد والتقرب بحسب اقتناعاته الشخصية، وهو لا يقبل النقاش بل يعطي أوامر للجميع تنفذ على الفور، ويستبعد فوراً من يكتشف أنه استغل اسمه مهما كان قربه، كما يتواصل شخصياً مع إعلاميين وفنانين وشخصيات مؤثرة

في مكتبه على مدار أكثر من 14 ساعة يومياً، ويسبق الرئيس في الوصول إلى قصر الاتحادية، ويغادر بعده، ويحضر الاجتماعات الرسمية والودية، فيما أراؤه نافذة في كثير من المواقف.

يقدم الرجل الثاني في الدولة تقارير ومتابعات يومية، فيدخل مكتبه في الصباح ليطالع الصحف المحلية، وأبرز قصاصات الصحف الأجنبية عن مصر، ثم يتلقى التقارير ويعرضها على الرئيس تبعاً، ويقترح الحلول ويرشح الشخصيات للمناصب المختلفة، بينما يتبادل اتصالاً يومياً مرة على الأقل مع وزير الخارجية سامح شكري.

لا يوجد ملف لا يتابعه كامل، فجميع الملفات في قبضة يده، فرؤيته النافذة عطلت الاستفادة بخبرات كثيرة لخلافه مع كثيرين على المستوى الشخصي؛ أبرزهم رئيس الحكومة الأسبق ومستشار السيسي الدكتور كمال الجنزوري، بينما جاءت آراء مستشارة السيسي للأمن القومي فايزة أبو النجا ومستشاره للأمن أحمد جمال الدين متعارضة أحياناً مع رؤية عباس التي تنتصر في النهاية، ليحاول مستشارو الرئيس إقناع اللواء عباس أولاً ومناقشته قبل طرح المناقشات على الرئيس.

اجتماعياً من وقت إلى آخر. يؤمن الرجل الأقوى في مصر بأن الإعلام له تأثير كبير في توجيه الرأي العام، وهو ما انعكس على اهتمامه وإشرافه المباشر على شركة «دي ميديا» التي بدأت عملها بإطلاق إذاعة خاصة قبل أن تطلق مجموعة قنوات بميزانيات كبيرة للغاية نجحت خلالها في استقطاب الفنانين.

قرارات بالأمر المباشر صدرت لإنجاح تلك الآلة الإعلامية من قبل كامل، الذي وجه شخصياً بإبرام تعاقدات ورعاية مناسبات يراها مهمة، لكن هذه المنصات بقيت من دون أن تحقق سقف النجاحات المتوقعة منها، رغم المحاولات والجهود المبذولة فيها والاستعانة بأكفأ العناصر، وهو ما دفعه إلى إجراء تغييرات واسعة في القيادات قبل الاحتفال بالعام الأول بعد اكتشافه تكبد خسائر مالية كبيرة.

يملك اللواء عباس عصا سحرية لحل جميع المشاكل. يتواصل مع الوزراء ويوجههم مباشرة. يطلب من المحافظين إنجاز مهام محددة بناء على تكليفات رئاسية.

ما يقوم به فعلياً هو دور أشبه بدور رئيس الحكومة نفسه، كما أن أجندة السيسي ولقاءاته داخلياً وخارجياً هي من مسؤولياته، وخصوصاً أنه يداوم

سوريا

عفرين تشغل العالم: دمشق، تنصب فخاً لـ«الصلف»

فرضت عفرين أمس نفسها على واجهة المشهد السوري. وفي خضم التحضيرات التركية لـ«عملية عسكرية» جاءت التصريحات السورية أمس أشبه بـ«فخ» يضم أنقرة أمام خيارين: التراجع الذي سيمنح دمشق انتصاراً معنوياً كبيراً (وأيّاً كانت أسباب هذا التراجع)، أو المضي في تنفيذ تهديداتها التي ستبدو حينها إعلان حرب رسمياً

صهيب عنجربني

ضربت الملف السوري موعداً مع جولة جديدة من جولات «كسر العظم» الإقليمية، مسرحها الشمال السوري وعلى وجه الخصوص منطقة عفرين. وفي خضم الانهماك التركي بالتحضير لأجتياح «موعود» للمنطقة، جاء موقف دمشق أمس شديد الهجة بصورة غير مسبوقة. ومع أن دمشق سبق لها أن هاجمت الجار اللدود مرات عدة على امتداد الأزمنة التي تشهدها البلاد منذ سنوات، فإنّ التهديد الصريح والمباشر الذي جاء على لسان نائب وزير الخارجية فيصل المقداد قد يكون مفتاحاً لانعطاف فارقة في الملف السوري، وإيّا كان التعاطي التركي مع هذا التهديد. وحذر المقداد أنقرة من أن «سوريا ستقابل أي تحرك تركي عدواني أو بدء عمل عسكري تجاه الجمهورية العربية السورية بالتصدي الملائم»، وشدد على أن «قوات الدفاع الجوية السورية استعادت قوتها الكاملة وهي جاهزة لتدمير الأهداف الجوية التركية في سماء سوريا، وهذا يعني أنه في حال اعتداء الطيران التركي على سورية فيجب عليه ألا يعتبر نفسه في نزهة». وعلاوة على مضمونها، تكتسب تصريحات المقداد أهمية إضافية نظراً إلى توقيتها اللافت في ذروة الاستعداد التركي الذي أوحى أن العدوان المزمع قد يُشن في أي لحظة. ولا يبدو اختيار توقيت تصريحات المقداد التي جاءت عبر بيان تلاه أمام

صحافيين في مقر وزارة الخارجية اعتباطياً، عقّب توجه رئيس الأركان التركي خلوصي أكار، ورئيس الاستخبارات حقان فيدان، إلى العاصمة الروسية موسكو لإجراء «لقاءات مع نظيريهما لبحث مسألة عفرين، وكل التطورات التي تشهدها الساحة السورية» وفقاً للمتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم غولن. ولا تقتصر الرسائل التي حملتها تصريحات المقداد على تلك الموجهة إلى أنقرة، بل تبرز رسائل بين السطور، وعلى رأسها تأكيد أن «عفرين عربية سورية». وفي انتظار الخطوات التركية التالية، ينبغي الأخذ في الاعتبار أن فرملة أنقرة خطواتها، أو إرجاء تحركاتها سيترك دمشق تحصيل انتصار معنوي كبير يأتي بمثابة «كسر للصلف التركي». وعلى نحو مشابه، سيضع مضي أنقرة في تنفيذ عدوانها «جديّة دمشق» على المحك، ولا سيما أن موسكو لم تُعلن موقفاً معارضاً للحرك التركي حتى



نفت مصادر من عفرين الأنباء التي تحدثت عن انسحاب القوات الروسية



من تظاهرات أمس في ريف الحسكة خرجت لدعم عفرين (أ ف ب)



العراق

البرلمان يفضّل في حسم موعد الانتخابات... ويؤجل التصويت إلى السبت
واشنطن: محاولات التأجيل لن تفلح

كامل، وضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، بالرغم من ترويج بعثته مشروعا يدعو إلى تأجيل الانتخابات لستة أشهر، ممثناً مساعي الحكومة العراقية وجهودها المبذولة لإعادة الاستقرار، والإصلاحات الاقتصادية، ومكافحة الفساد. وإذ يتلّطى «تحالف القوى» وراء عجز المحافظات الشمالية والغربية (ذات الأغلبية السنية) عن إجراء الانتخابات لعدم عودة النازحين عنها إلى ديارهم، أكد محافظ الأنبار محمد الحلوسوي، أمس، استعداد أهالي المحافظة للانتخابات في 12 أيار المقبل، «أملاً منهم باختيار الأفضل، والمساهمة في بناء دولة المؤسسات». بدوره، توعد النائب الأول لرئيس البرلمان، همام حمودي، بكشف أسماء النواب والكيانات التي تعرقل إجراء الانتخابات، معتبراً التلاعب بتوقيعات الدستور «خيانة للشعب»، لأن ذلك يدخل البلاد في فراغ دستوري، ويضيق كل ما تحقق. وفي السياق، شدّد نائب رئيس الجمهورية، نوري المالكي، على ضرورة الوقوف ضد تأجيل الانتخابات، والدعوة إلى المشاركة الواسعة فيها، موضحاً أن من يأتي بأكثر الأصوات هو من سيشكل الحكومة. (الأخبار)

«الولايات المتحدة تقدم المساعدات المساهمة في ضمان سماع واحتساب أصوات العراقيين، بما في ذلك أصوات ما يقرب من 2,6 مليون عراقي لا يزالون نازحين عن ديارهم في المناطق المحررة»، في رسالة واضحة إلى «تحالف القوى» (ائتلاف نيابي، يمثل معظم النواب عن المكوّن السني). وأشار بيان السفارة، إلى أن «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) ستسهم في تدريب مجموعات المجتمع المدني المحلية على مراقبة الانتخابات، وتزويد مفوضية الانتخابات بستة مستشارين دوليين متخصصين» لافتة إلى أنهم «سيقومون بمساعدة المفوضية على تعزيز أنظمتها الانتخابية، وموظفيها، وعملياتها»، حيث سيساعد هؤلاء المستشارون العراقيين النازحين داخلياً في التصويت، من خلال «التركيز على تسجيلهم، وضمان فعالية أنظمة التصويت الإلكتروني». أما العبادي، فأكد خلال استقباله رئيس بعثة الأمم المتحدة، في العراق، يان كوبيتش، على إجراء الانتخابات في موعدها «وفقاً للاستحقاقات الدستورية»، رافضاً محاولات تأجيلها، وفق بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، كما أكد كوبيتش على الموقف الأممي الداعم للعراق بشكل

فيه «التحالف الوطني» النتيجة، وطالب بإعادة التصويت واحتساب عدد الأصوات مجدداً. هنا، رفض رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إعادة التصويت السري ثانية، فرغ الجلسة لمدة عشر دقائق للمناقشة والتشاور مع قادة الكتل السياسية، من دون أن يصل إلى نتيجة كي يستأنف الجلسة ثانية، ما أدى إلى انسحاب كتلة «التحالف الوطني» الراضية لأكثرة التصويت السري على موعد الانتخابات المقبلة أو تأجيلها، مشددة على ضرورة إجرائها في موعدها الدستوري والقانوني، وفق بيانها. انسحاب كتلة «التحالف» أدّى إلى خلل في نصاب الجلسة، التي رفعها الجبوري إلى السبت المقبل. وبمغزل عن القوى المطالبة بالتأجيل أو الرفض له، إلى جانب مواقفها العلنية وغير العلنية من جهة، وردود الفعل التي خرجت أمس إثر فشل البرلمان في التصويت على موعد الإجراء من جهة أخرى، كان لافتاً تصريح السفارة الأميركية في بغداد، بتأكيد دعمها لإجراء الانتخابات في موعدها، واعتبارها أن «التأجيل سيشكل سابقة خطيرة، ويقوّض الدستور، ويضر بالتطور الديمقراطي في العراق على المدى البعيد». وأضاف بيان السفارة أن

«عوداً على بدء». عبارة تختصر ما آلت إليه الأمور على صعيد المشهد الانتخابي في «بلاد الرافدين»، مع عودة الحديث إلى «المرّيع الأول»، والسؤال عن مدى جدية القوى السياسية في إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية من عدمه، وفقاً للموعّد المقر من قبل الحكومة الاتحادية في 12 أيار المقبل. إنجاز «استحقاق» التحالفات ليس بدليل قاطع على إجراء الانتخابات، خاصة أن المفاوضات العليا المستقلة للانتخابات «جاهزة للنزول عند رغبات مختلف القوى، بإعادة فتحها باب تسجيل التحالفات، أو تمديدتها، تحت أعدار شتى. أدلة أخرى على عدم جدية القوى السياسية أفاعلة في البرلمان في حسم النقاش الدائر حول «قطعية» إجراء الانتخابات، هي: عدم إقرارها الموازنة العامة لعام 2018 أولاً، وموعد إجراء الانتخابات ثانياً، والقانون الانتخابي المعتمد للدورة المقبلة ثالثاً.

أمس، فشل البرلمان في التصويت على موعد إجراء الانتخابات؛ الأول في 12 أيار المقبل، وهو الموعد الذي أعلنه رئيس الوزراء حيدر العبادي، أما الثاني فهو في الأول من كانون الأول. التصويت السري تم بعد موافقة 149 نائباً، من أصل 269 نائباً حضروا الجلسة، في وقت رفض

وفيات

ذكرى

لتركي

لـ«الأخبار» إن «الموقف الأميركي ثابت لم يتغير، وكلمة تيلرسون تمثل سياسة أميركية قادمة تُقدّر أهدافها، فالولايات المتحدة دولة عظمى لها مصالح كبرى وتعاملها معنا جزء من هذه المصالح». وأكد أنه «لا خشية من انقلاب السياسة الأميركية. نحن نقرأ لغة المصالح ومسارات السياسة الدولية، ونعتقد أن حاجة الولايات المتحدة لنا مماثلة لحاجتنا لها». درار حرص على إظهار تناغم مع الموقف الأميركي من إيران على وجه الخصوص، فوضعها على قدم المساواة مع تركيا، وقال «نحن معا نرسم خارطة الشرق الأوسط الديموقراطي، ونعمل على وقف تمدد الدول القومية، ذات الطموح الاستعماري، التركية والإيرانية». كذلك؛ رأى المصدر نفسه أن «موقف الخارجية السورية من التهديدات التركية يُثنى عليه، ويفتح باباً للتقارب والتشراك في تسوية سياسية مقبولة ومباشرة ضمن سعينا لنظام فيدرالي ديمقراطي يحقق طموحات السوريين في السلام والاستقرار».

«عفرين البداية»

تزامناً مع التصعيد التركي المستمر في ملف عفرين، تبني سياسيون وناشطون سوريون مبادرة تدعو «الأحزاب الكردية» والحكومة السورية إلى التنسيق معاً لمواجهة التهديدات التركية. المبادرة التي أطلقها السياسي الكردي ريزان حدو حملت اسم «عفرين أولاً»، ودعت «الأحزاب الكردية الفاعلة إلى عقد اجتماع طارئ، وتشكيل خلية أزمة» تقع على عاتقها مهام عدة على رأسها «التوجه إلى دمشق وعقد اجتماعات مع الحكومة السورية». إضافة إلى «التواصل مع كل أطراف الشعب السوري، وجميع الدول الفاعلة في الملف السوري، والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية الخاصة بالأزمة السورية بوفد واحد». كما دعت المبادرة إلى «القيام بحراك إعلامي وشعبي موحد في شتى أصقاع العالم لكشف حقيقة الدور التركي القذر في نشر الفوضى وزعزعة الاستقرار ودعم الجماعات الإرهابية في سوريا خصوصاً وفي المنطقة بشكل عام». وأكد حدو لـ«الأخبار» أن «المبادرة قد حظيت بتفاعل كبير في اليوم الأول لإطلاقها، خاصة أنها تمثل مواقف الشريحة الأكبر في عفرين».

ذكرى ثالث

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 21 كانون الثاني 2018 الموافق 3 جمادى الأولى 1439 هـ، ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عميد آل شاهين
الحاج إبراهيم شاهين
(أبو عماد)

ولده: الدكتور عماد، والدكتور عصمت شاهين.
اشقاؤه: المرحوم الحاج خليل (أبو شاهين)، المرحوم الحاج توفيق (أبو زهير)، رئيس بلدية البابلية الأسبق الحاج حسن (أبو محمد)، المرحوم الحاج حسين (أبو علي) والحاج علي شاهين.
أصهرته: المرحوم لبيب فرحات، المحامي خالد حرب والمهندس محمد فواز.

وبهذه المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته البابلية، عند الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي بوفاته طيلة أيام الأسبوع في منزله في البابلية. الأسفون: آل شاهين، آل غبريس وعموم أهالي بلدة البابلية.

في مرور ذكرى أسبوع على وفاة

فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج يوسف حب الله
(أبو مالك)

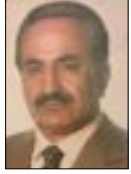
زوجته الحاجة كلثوم عمرو
حرمه أم أبنائه المرحومة الحاجة منيرة حمدان
أبناءؤه الدكتور مالك، الدكتور عماد، المهندس علي، المهندس شوقي، المهندس إبراهيم، الحاج حسين، الحاج مصطفى والمهندس أشرف.
ابنته الحاجة بهية زوجة الدكتور محمد غندور

أشقاؤه: الحاج حسن، المرحوم الحاج عبد النقيب سامي شقيقاته الحاجة فاطمة زوجة المرحوم الحاج محمد غندور والحاجة سميرة زوجة الحاج مصطفى اسماعيل.

تقبل التعازي اليوم الجمعة 19 كانون الثاني 2018 من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب مبنى خطيب وعلمي.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الراضون بقضاء الله وقدره آل عمرو، حمدان، غندور، اسماعيل وعموم أهالي بلدة كفرملكي.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العلي العظيم
تصادف يوم السبت القادم الواقع في 20-1-2018 ذكرى أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
المرحوم حسين علي محمد قاسم زعيتر
(الشيخ أبو حسان)



وبهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم في جمعية التخصص العلمي - الرملة البيضاء قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة عصراً وحتى السادسة مساءً
الأسفون: عشيرة آل زعيتر وعموم عشائر وعائلات بعلبك، الهرمل

نتائج اللوتو اللبناني

15 42 36 29 23 7 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1580 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 2 - 7 - 23 - 29 - 36 - 42 الرقم الإضافي: 15

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة) - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 2,206,455,924 ل.ل.

عدد الشبكات الراححة: 0

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 253,838,305 ل.ل.

عدد الشبكات الراححة: 2

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 126,919,153 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 77,354,190 ل.ل.

عدد الشبكات الراححة: 35 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,210,120 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 77,354,190 ل.ل.

عدد الشبكات الراححة: 1,439 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 53,756 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 172,176,000 ل.ل.

عدد الشبكات الراححة: 21,522 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتركمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,409,510,673 ل.ل.

- المبالغ المتركمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1580 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 17375

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

عدد الأوراق الراححة: 4

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 18,750,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7375

الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 375

الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 75

الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتركمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 509 وجاءت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 037

● يومية أربعة: 4621

● يومية خمسة: 89359

استراحة

2777 sudoku

	2			7	9	3		
5			4	9		8		
		6		2		7		
3	9			4				
		7	6	3			9	
2	1		5				4	
				6		3		1
	4	9	1				8	
	3				8	4	6	

حل الشبكة 2776

5	1	3	7	8	6	2	4	9
2	4	6	9	3	5	7	8	1
9	8	7	1	2	4	6	3	5
8	5	4	2	7	9	1	6	3
6	2	1	8	4	3	9	5	7
7	3	9	6	5	1	4	2	8
4	7	5	3	1	2	8	9	6
3	6	8	4	9	7	5	1	2
1	9	2	5	6	8	3	7	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2777

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيلسوف وسياسي إيطالي ناشد الإتحاد الأوروبي إلى إزالة حماس من قائمة المنظمات الإرهابية ومنحها الاعتراف الكامل كصوت مشروع للشعب الفلسطيني

1+7+8+4+3 = صناعة بضائع ■ 4+11+2+6+7 = مادة مخدرة ■ 4+5+10+9 = خلاف يسار

حل الشبكة الماضية، الحبيب الصيد

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2777

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- رئيس سنغالي سابق - 2- مدينة فرنسية - دولة عربية - 3- يخفيهما ويفزعهما - قلب النمرة - 4- سهل ونهر إيطالي - طعم الحنظل - كرة يلعب بها الأولاد - 5- شبه جزيرة يونانية فيها العاصمة أثينا - شربة من الخمر إحتفاء بشخص عزيز - 6- بطل شرائط مصورة له مغامرات متعددة مع كلبه ميلو - 7- أمر قطع - سياسي هندي راحل من مؤسسي استقلال الهند الحديثة - دق الجرس - 8- الخمش أو أثر الظفر على الجلد - 9- رائحة طيبة - موقع إخباري أو صحيفة الكترونية أسسها صحافي سعودي - 10- ملك فرنسي ساعده جاندارك بعد تحرير أورليان عام 1429 على استعادة ممتلكاته

عمودياً

1- من أبطال حكايات ألف ليلة وليلة - خبز يابس - 2- عاصمة عربية - ملك فارسي - 3- وعاء كان يستعمل لنشل الماء من البئر - عملة آسيوية - عملة إيطالية - 4- من أقاربك - نشعر بالحياء - 5- أعلى الجبل - تهدم الحائط - 6- يجمع ويضم - ناظر الخارجية الأميركية وصاحب التصميم المعروف بإسمه لمساعدة أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية - 7- ورد أصفر - عاصفة بحرية - نعم بالأجنبية - 8- هرب من المعتقل - ضمير منفصل - أداة إستثناء - 9- الماء في الحالة الغازية وكل ما يرتفع من السوائل الحارة كالدخان - والد - 10- فاتح من كبار قادة المسلمين غزا أفريقية وبنى القيروان وجامعها

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- إميل لحدو - 2- لسه فاكر - كر - 3- ملل - يم - ا و ي - 4- تا - ان - معاد - 5- نتكل - التتر - 6- لعاب - مال - 7- ين - ال - يد - 8- اكتشاف - نط - 9- حدشيت - سفير - 10- برك - مردكوش

عمودياً

1- المنتخب - جب - 2- مسلات - نادر - 3- بهل - كل - كشك - 4- لف - العاتي - 5- لاين - الشتم - 6- حكم - رب - 7- ور - مت - يفسد - 8- أعتمد - فك - 9- كوالا - نيو - 10- فريد الأطرش

إعلانات رسمية

إعلان وإنذار قاطع لمرور الزمن

تعلن بلدية الناعمة - حارة الناعمة على العموم أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف عن العام 2018 وما قبل، فعلى جميع المكلفين المبادرة الى تسديد المستحقات خلال المهل القانونية، وان كل تأخير يعرض صاحبه الى الغرامات المنصوص عنها في المواد 104 و106 و109 من القانون 88/60 تاريخ 1988/8/12.

كما وتذخر البلدية كل من لم يسدد المستحقات المتوجبة عليه عن الأعوام 2017 وما قبل انها ستتخذ جميع الاجراءات القانونية لتحصيل المستحقات لها بموجب المادة 112 من القانون 88/60، ويعتبر هذا الاعلان إنذاراً عاماً قاطع لمرور الزمن. رئيس بلدية الناعمة - حارة الناعمة المحامي شربل أمين مطر التكليف 100

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب طابوات تحذير لزوم خطوط التوتر العالي، موضوع استدراج العروض رقم ت/4د/5871 تاريخ 2017/6/2، لغاية يوم الجمعة 2018/2/16 عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000/ ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/1/15 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس واصف حنيني التكليف 123

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتنفيذ اعمال تغيير أغشية الباطون في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000/ ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2018/2/16 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2018/1/10 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس واصف حنيني التكليف 133

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء قطع تبديل مراحل حماية لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ت/4د/11238 تاريخ 2017/11/2، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2018/2/16 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/ ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال

تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/1/15 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس واصف حنيني التكليف 135

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2015/1180 الرئيس ميرنا كلاب طالب التنفيذ: بنك عودة ش.م.ل. المنفذ عليه: نبيل مليح منيمنه السند التنفيذي: عقدي قرص وبطاقتي اثتمان وكشوفات حساب بقيمة /54,404,247,20/ ل.ل. و /23,887,63/ د.أ. عدا الفوائد واللواحق. تاريخ التنفيذ: 2015/6/5

تاريخ تبليغ الانذار: 2015/8/27 تاريخ اعلان تحول الحجز الاحتياطي الى تنفيذي: 2016/1/18 تاريخ تسجيله: 2016/2/2 تاريخ محضر الوصف: 2016/5/27 تاريخ تسجيله: 2016/5/31 بيان العقار المطروح للبيع: حصة المنفذ عليه في العقار 247 الباشورة البالغة /80/ سهماً.

بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها: حصة المنفذ عليه في العقار 247 الباشورة والبالغة /80/ سهماً.

العقار 247 الباشورة وفقاً للافادة العقارية تاريخ 2016/7/12، ارض ضمنها تخشيبتان وبناء طابقتان الارضي ست غرف ودار وممشى ومطبخين ومنافع والاول خمس غرف ودار ومطبخ وممشين وشرقتين ودرج وفي الطابق الارضي والعلوي غرفة للحطب. ولدى الكشف الحسي على العقار 247 الباشورة تبين انه يتألف من ارض ضمنها تخشيبتان وبناء قائم عليه طابقتان ست غرف ودار وتخشيبتان ومطبخين ومنافع طابق ارضي والطابق الاول خمس غرف ودار ومطبخ ومنافع وممشين وشرقتين ودرج بين الطابق الارضي والعلوي غرفة للحطب الطابق الاول تبين انه مطابق للافادة

العقارية وهو مشغول من الحاج محمد منيمنه والطابق الارضي تبين انه مشغول من قبل احمد نور الدين وهو مستاجر قديم وبعد الكشف عليه تبين انه يوجد مستاجر آخر قديم يدعى حسن القرزي ولدى الكشف الحسي على الطابق الارضي تبين انه يوجد مستاجر قديم يدعى محمد فحول وان الطابق الارضي مقسم الى ثلاث شقق مشغولة من مستاجرين وغير مطابق للافادة العقارية ولدى الكشف على التخشيبتين تبين انهم مشغولون من قبل عمال سوريين ويتألفان من ثلاث غرف وحمام وتبين وجود بناء يتألف من خمس غرف وحمام مسقوف باطون ولدى الكشف الحسي تبين انه اضيف مبنى وغير مطابق للافادة العقارية. مساحته 1026 م²

- حدود العقار: غرباً أسلاك عامة و262 و246 وشرقاً العقار رقم 283 و278 و281 و282 وشمالاً العقار 275 و1354 و278 و277 و262 و246 وجنوباً العقار رقم 239 و243 و284 و246.

- قيمة تخمين: /210,020/ د.أ. - وقيمة الطرح للمرة الاولى /126,012/ د.أ.

- موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع فيه 2018/2/5 الساعة العاشرة والنصف صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية حصص المنفذ عليه نبيل مليح منيمنه والبالغة /80/ سهم في العقار 247 الباشورة والموصوف اعلاه. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، او

يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت هيثم حيدر أحمد

إعلان شطب مؤسسة تجارية

من امانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/12/29 صدر بتاريخ 2018/1/8 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد مؤسسة مولوي للتجارة والخدمات لصاحبها السيد وليد الشيخ عادل مولوي ذات الرقم 5427 تاريخ 1993/8/21، رقم التسجيل في وزارة المالية 41231.

للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر للاعتراض على هذا الاجراء.

أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

إنذار عام للمتخلفين

عن الدفع المكلفين بموجب جداول تكليف أساسية إن رئيس بلدية الهرمل يطالب إلى جميع المكلفين بالرسوم البلدية بموجب جداول تكليف أساسية عن أعوام 2018 وما قبل، وعلى الذين تخلفوا عن الدفع أن يبادروا فوراً إلى تسديد ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية، وذلك تحت طائلة حجز أموالهم المنقولة وبيعها في المزاد العلني لاستيفاء الرسوم البلدية المتوجبة عليهم.

الهرمل في 2018/01/04 رئيس بلدية الهرمل صبحي صقر

تبليغ قضائي

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبداء برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدم المستأنف علي أحمد عيسى بالاستئناف 2017/7676 يطلب فيه استلام سند تملك بدل عن ضائع للعقار 1597/شارون.

لكل ذي مصلحة ابداء ملاحظاته أمام قلم هذه المحكمة ضمن مهلة 15 يوماً تلي النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

إعلان

عن وضع جداول التكليف الأساسية لعام 2018 قيد التحصيل يعلن رئيس بلدية الهرمل عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2018 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية 88/60 ويلفت النظر الى ما يلي: * أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية.

* ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي تسدد خلال المهلة المبينة في البند الاول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. الهرمل في 2018/01/04 رئيس بلدية الهرمل صبحي صقر

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت زينب حسن زعتر بوكالتها عن محمد سليم خليفة بصفته مشتري من البائع جميل محمد حسين جزيني شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 2886 - 2890 - 2898 جباع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب عبد الكريم علي حمود بوكالته عن رضا علي فرحات لموكله علي احمد فرحات شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 332 - 334 عريصاليم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب علي حسن بدر الدين لموكله رائف موسى شريم سند تملك بدل ضائع للقسم 4 من العقار 116 مزرعة كفرجوز. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب حبيب محمد اسماعيل شهادة قيد بدل ضائع للعقار 861 زوطر الشرقية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب حبيب محمد ضاهر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 802 عريصاليم. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد فايز حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3945 حبوش. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد فايز حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3945 حبوش. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت المحامية ميشكا انطوان سليمان بوكالتها عن رمزي جورج يزبك لموكله سميح حليم سعاده احد ورثة حليم سعاده من ورثة سعيد سعاده شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3332 الخيام.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب ناظم عارف العكاري بصفته احد ورثة عبد الرضى محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1372 بلاط.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي ادوار جريج بالوكالة عن احد ورثة جرجي نصر سند بدل ضائع للعقار 13 الحريشة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان شطب

من امانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/12/29 صدر بتاريخ 2018/1/8 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد السيد وليد الشيخ عادل مولوي

من السجل التجاري العام ذات الرقم 10418 تاريخ 1993/8/11 الاسم التجاري: مولوي للتجارة والخدمات، رقم التسجيل في وزارة المالية 41231.

للمتضرر مهلة عشرة ايام للاعتراض على هذا الاجراء من تاريخ هذا النشر. أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب موسى جميل انطوان بالوكالة عن جورج شلهوب سندي بدل ضائع للعقارين 1024 و1030/ 8 راسيخفا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب عدنان احمد علي احمد الايوي لمورثه احمد الايوي سند بدل ضائع للعقار 117 بترومين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت تانيا توفيق ججع بالوكالة عن يوسف ججع سند بدل ضائع للعقار 5926 بشري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب جورج حنا جريج بالوكالة عن جان قزيان سندي بدل ضائع للعقارين 1870 و1871 برحليون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب سامر جرجس الساروني بالوكالة مباد الساروني سند بدل ضائع للعقار 695 راسمسقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب بشارة شفيق ساسين بالوكالة عن باسكال وشارل خليفة سند بدل ضائع للعقار 29 راشانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب شفيق يعقوب المغولف بالوكالة عن ديمنا جرجي سند بدل ضائع للعقار 224 الحريشة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب سمير يوسف عيسى بالوكالة عن احد ورثة يوسف سليمان سندت بدل ضائع للعقارات 1898 و1264 و1296 و1281 و826 و797 و529 و564 و558 و469 و451 و1533 و1531 و1362 و1328 و810 و702 طرزا.

سماحة المالكين في العقار /177/ كقر
عقاب سندي تمليك بدل عن ضائع
بخصتي المالكين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

لإعلانكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555_01
فاكس: 759597_01

خبر ولم يعد

غادرت العاملة الألبانية
Zey ne b ababor abogero
من عند مغدومها، الرجاء ممن
سعر عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/696746

غادر العاملان البنغلاديشيان
Abok miah
Mohammad jibon pathan
من عند مغدومهما، الرجاء ممن
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على
الرقم 70/777318

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلب يوسف هاشمي حريفة والين الياس
حديثي مالكي القسم /8/ من العقار
2/ الذكوانه سندي تمليك بدل عن
ضائع بخصتيهما.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلب جورج خطار معوشي بوكالته
عن داني موسى سماحه وكيل جوماتنا
المعروفة بعني مارييا رياض رزق وريثة
رياض خليل رزق المالك في العقارات
652/ و/1481/ و/1507/ شهر
الصوان و/1336/ و/1762/ و/1763/
و/1851/ و/1959/ و/3015/ و/3017/
و/3018/ و/3046/ و/3393/ و/3394/
و/3395/ و/3397/ بعينات والسفيله
سندات تمليك بدل عن ضائع بخصص
المورث

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلب سارون بطرس حنون المالك في
القسم /10/ من العقار /1077/ جورة
البلوط سندا تمليك بدل عن ضائع
بخصته

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلب الياس ميلان الفران وكولات فارس
ابو نادر مالكي القسم /10/ من العقار
476/ الجديدة سندي تمليك بدل عن
ضائع بخصتيهما.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلب روجيه سلطانبيوس حنا وكيل
كراسينا كبريال بيطار احدي وريثة
كبريال انليجا بيطار المالك في العقارين
305/ و/1126/ البوشريه سندي
تمليك بدل عن ضائع بخصتي المورث
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلب انترانيك ديران شيرينيان وكيل
المطران جورججي المعروف بهاشمي
انطراننيك بانوسيان بصفته الولي
والقديم على اسوال واملاك مطراننيك
الارمن الارثوذكس في لبنان سندا
تمليك بدل عن ضائع للقسم /5/ من
العقار /274/ برج حمود باسم مطراننيك
الارمن الارثوذكس.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلب جورج شحانة معلوف وكيل
بشارة شحادة المعلوف والين يوسف

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شيو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب هادي نبيل هلال وكيل إسعاف
يوسف أبو الحسن احد وريثة ابراهيم
علي هلال سندا ملكية بدل ضائع للعقار
3127 قرنايل

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شيو

إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلبت حياة يوسف العسراوي وكيلة
سديرا حسن ابي المنى لمولتها جهاد
حسن ابي المنى ووكيلة بشرا توفيق
الحشدين لمولتها وسيم توفيق الحشدين
سندي ملكية بدل ضائع للعقار 653
الاصراء

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان ناغر

إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب مجيد عمال بو مغليديه وكيل
ناجيه صعب صعب ثورثها وجدي
نجيب صعب سندا ملكية بدل ضائع
للعقار 6/1183 الاصراء

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان ناغر

إعلان

عن المدير العام للشؤون العقارية
يعلن مدير عام الشؤون العقارية
عن امانة تكوين الصحيفة العقارية
المقنونة للقسم 179 بلوك F من العقار
رقم 225 من منطقة برج الدراجنة
العقارية بالطريقة الإدارية وفقاً
لاحكام امانة الثانية الجديدة من
المرسوم التشريعي رقم 77/37 والمعدلة
بالقانون رقم 1996/509.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض
على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم
الى حضرة امين السجل العقاري في
بعيدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ
نشر هذا الاعلان.

مدير عام الشؤون العقارية
جورج الميراوي

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلبت رنا طانيوس صادر مالكة العقار
725/ جورة البلوط سندا تمليك بدل
عن ضائع باسمها.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من امانة السجل العقاري في المثن
طلب جوزيف ميشال بيونس وكيل
كريستوف ميشال حجارا احد وريثة
ميشال موسى حجارا المالك في القسم
11/ من العقار /1532/ مزرعة باشوع
سندا تمليك بدل عن ضائع بخصص
المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

وخرائن خشبية وشرفة المطلخ مقللة
بزجاج وبرج داخلي رخام ودرابزين
خشب يؤدي الى غرفة جلوس ضمنها
شومينيه وحمام ضيوف وغرفتين نوم
وشرفتين للعلوي باب خارجي مستقل
وهو شاحظ بمساحة 147 مم ويوجد
ديكور جفصين والمنحجور الخارجي
الومينيوم مع موزبولوك وبفاعات
حديد.

تاريخ قرار الحجز 2016/7/11 وتاريخ
تسجيله 2016/7/14
بدل تخمين القسم 12/944 سهيله مع
الشاحظ /399840/د.أ. وبدل طرحه بعد
التخفيض /215913,6/د.أ.

يجري البيع بيوم الأربعاء الواقع
فيه 2018/3/13 الساعة 11,00 قبل
النظر للراغب بالشراء دفع بدل الطرح
بموجب شك مصرفي منظم لاسر
حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او
تقديم كفالة والدية من احد المصارف
المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم
التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على
قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع
المزايدة واتخاذ محل اقامة له ضمن
نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً
مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج
علي وعضوية القاضيين رويني
داكسيان وريشار السمرا كل من حسن
علي اسكندر واحمد نايف كرشيت
وحسن حبيب زين والمجهولي محل
الاقامة المحضور الي قلم المحكمة
لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم
2018/384 المقامة من وريثة المرحوم
علي يوسف سلامي بموضوع اثبات
بيع والزام بالتسجيل، والا يتم ابلانكم
بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم
النهائي بواسطة التعليق على لوحة
اعلان المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب اباد محمد جمال الدين سندا ملكية
بدل ضائع للعقار 24/109 للملكي.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شيو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب علي احمد جزيني وكيل نسرين
منير سعيد احد وريثة منير امين سعيد
سندات ملكية بدل ضائع عن حصته
في العقارات 656 و 277 و 648 و 658
صليبا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شيو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب بشارة الياس بشارة وكيل شربل
جورج كرم سندا ملكية بدل ضائع
للعقار 13/1151 بعيدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شيو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب حسين محمد عيسى وكيل خليل
ذيب شكر سندا ملكية بدل ضائع للعقار
16/16 A الشياح

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شيو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب المحامي هشام علي فقيه وكيل
علي موسى هاشم ونوال حسن شعيتو
سندي ملكية بدل ضائع للعقار 556/ 7/
A حارة حريك.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب دوري فؤاد الخوري بالوكالة عن
احد وريثة ابراهيم البعيني سندات بدل
ضائع للعقارات 293 و373 و450 و452
و437 و492/ 1 و2 و3 و4 و5 و6 و493/
8 و26 و30 و539 و641 برساً.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية في
الكورة
طلب طاني عنتر بصفته مفوضاً
سندات تمليك بدل عن ضائع رضا
ليليان وجان جاك رستم نصر في
العقارين 393 و410 بيع.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النطية

برئاسة القاضي احمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2016/188
طالب التنفيذ: بنك سوسيتيه جنرال
في لبنان

المنفذ عليها: رنا ماهر حمدان
السند التنفيذي: استثنائية دائرة
تنفيذ بيروت رقم 2015/2172 تاريخ
2016/5/26 تحصيلاً لسدين بالغ
85,031,07 د.أ. عدا الفوائد والواحق
عدا الرسوم والمصاريف والفوائد.

المعاملات تاريخ التنفيذ: 2016/6/4
تاريخ تبليغ الأذار: 2016/2/3
تاريخ قرار الحجز: 2016/3/3
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري
2016/4/11

تاريخ محضر وصف العقار: 2016/6/6
وتاريخ تسجيله: 2016/8/11
العقارات الموصوفة 2400 سهما من
القسم A/4/1892 / تول عبارة عن شقة
تقع في مبنى من 4 طوابق وهي تقع في
الطابق الأرضي لجهة الشمال الغربي
وتحتوي على صالون وطعام وجلس
وممر وغرفتي نوم وثلاث حمامات
وشرفتان والمبنى يقع خلف مستشفى

مساحته: 137 م²
التخمين: 23300 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 46113 د.أ.

الرسوم الموضوعة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس
الواقع فيه 2018/3/15 الساعة 11:00
ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمراد العلني
العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب
بالشراء ابداع بدل الطرح في قلم الدائرة
بموجب شك مصرفي منظم لاسر رئيس
دائرة تنفيذ النطية واتخاذ محل اقامة
له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً

مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام،
وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة
العينية للعقار المطروح ودفع التمن
والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت
طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بنفذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان
ش.م.ل بالمعاملة رقم 2015/862 بوجه
كاتب موريس واكد عقد قرض وعقد
تأمين وبيان بتسديد دفعات وكشوفات
حساب وشهادتي قيد تأمين تحصيلاً

مبلغ /139529,86/د.أ. اضافة الى
الفوائد والواحق.

ويجري التنفيذ على القسم 12/944
سهيله مساحته 147 مم وهو بموجب
الإفادة العقارية مدخل وصالون وسفرة
ومطبخ وخلاء وموزع وثلاث غرف
وحمامان وتغسيل وشرفات وبالكثف

تبين ان القسم مؤلف من مدخل وصالون
وسفرة ومطبخ وحمام ضيوف وممر
وثلاث غرف نوم ضمن احداها حمام
ماسر وحمام بين الغرف البلاط رخام
وبلاط الغرف موزاييك المجلى غرانيت

إعلانات
فريحة
Freiha
تؤمن إعلاناتكم
في جميع الصحف
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر



يؤكد القيمون على النادي ان الصفاء بالف خير رغم كل ما يقال (ارشيف - مبروات طحطم)

الكرة اللبنانية

الصفاء أسير ارتدادات الزلزال الكبير

هذه «الزلزال» الذي أصاب نادي الصفاء بعد الأزمة المتعلقة برئيس مجلس أمنائه السابق بهيج أبو حمزة، والنادي يعاني من ارتدادات هذا الزلزال. رغم ذلك، نجح القيمون على النادي من إداريين وفنيين، وحتى لاعبين، في الحفاظ عليه وإبقائه منافساً، لكن هذا لم يبعد شبح الأزمة الإدارية والعالية عن النادي العريق

عبد القادر سعد

هل الصفاء في أزمة؟ سؤال يطرح بقوة في الشارع الكروي، في ظل ما يُتداول على مواقع التواصل الاجتماعي، أو في كواليس اللعبة من أخبار عن مشاكل مالية وإدارية واختلاف في وجهات النظر. سؤال جوائبه واحد عند الأطراف المعنية، من الرئيس وليد غنام، إلى أمين السر هيثم شعبان، انتهاءً بأمين الصندوق جهاد الشحف: الصفاء بألف خير. عبارة تُضفي أجواءً إيجابية على النادي، وتطمئن جمهوره، لكنها لا تلغي واقعاً قائماً بوجود مشكلة

ما البعض يراها مالية، في ظل وجود مستحقات على النادي تجاه اللاعبين، من راتب الشهر الأخير، إلى مبالغ للاعبين وأندية. في القريب العاجل يحتاج النادي إلى ما يقارب ثمانين ألف دولار، هي عبارة عن راتب شهر للاعبين بقيمة 40 ألف دولار، 10 آلاف لنادي شباب الساحل، 5 آلاف لنادي الشباب الغازية، 15 ألفاً للاعب جاد نور الدين، و7 آلاف للاعب وليد إسماعيل. صحيح أن هناك مبالغ أخرى مستحقة للاعبين محمد زين طحان ومحمد جعفر، لكنها مؤجلة وفق شيكات صادرة.

المعلومات من نادي الصفاء تشير إلى أمرين: الرئيس وليد غنام لا يلتزم ما هو مطلوب منه مادياً، وهناك قرار حاسم من الشحف «أبو فراس» بالاستقالة من منصبه.

«الأخبار» سألت «أبو فراس» عن حقيقة رغبته في الاستقالة، فأجاب بأنها قائمة ونهائية، وهو يرغب في تسليم المهمة لأشخاص قادرين على ترجمة رؤية الرئيس غنام، وبالتالي فهو ينتظر عودة الرئيس لمعرفة ما يريده «ونحن ملتزمون ما يريد».

يختم الشحف كلامه. في 17 أيلول الماضي عقدت الجمعية العمومية للنادي جلسة لها، وانتخبت بالتركيبة هيئة إدارية جديدة، وتخالفت الهيئة الإدارية من 11 عضواً كالاتي: وليد غنام، باسل مكارم، علمان الجردي، زكي الريشاني، سليم عابد، جهاد الشحف، عصام الصايغ، أسامة الزهيري، وليد صفيح، زاهر رعد وهيثم شعبان. لجنة كان من المفترض أن تحل مشاكل النادي المادية، وخصوصاً رئيسها

التمويل وليد غنام، عبر ضخ أموال في النادي. لكن واقع الأرض لا يعكس ذلك، كما تقول بعض الأطراف في الإدارة، ذلك أن غنام لم يف بالتزاماته المادية. فكل ما دفعه حتى الآن هو عبارة عن 61 ألف دولار دُفعت عبر مبالغ مقسمة كالاتي: 1800 دولار، 1600، 3050، 3050، 1500 كمكافآت، إضافة إلى 50 ألف جرى تأمينها من غنام وعضو الإدارة باسل مكارم، الذي تربطه قرابة عائلية بغنام، كراتب شهر مع بعض المكافآت.

يسجل العارفون بأمور النادي على اللجنة الإدارية الجديدة اعتماد آلية عمل مالية غير واضحة تعتمد على الشيكات المتأخرة والدفع نقداً، في حين أن الآلية السابقة كانت تعتمد حساب النادي في المصرف أساساً لأي مبالغ تدخل أو تخرج من النادي كنوع من الشفافية في العمل المالي. لكن الأهم هو عدم تأمين الأموال من قبل الرئيس غنام. أمر يرفضه الأخير، الموجود في الإمارات، في اتصال مع «الأخبار»، إذ يؤكد أن المشكلة ليست في المال، بل في المشروع الكبير «الذي أتينا على أساسه ولم ينفذ». عُرض عليّ في عام 2015 الرئاسة مقابل 350 ألف دولار سنوياً، ورفضت لأنني لست بورد شراء كرسي. قبل سنتين، وحين كنت مع الصفاء على المدرج، دفعت مبلغ 120 ألف دولار حين أحرز النادي اللقب، فهل تكون المشكلة معي مادية؟ حين كلفنا المرجعية العليا للنادي الرئاسة التي وصلنا إليها بالتركية، كان ذلك بناءً على مشروع تحويل النادي إلى مؤسسة عبر توفير قطعة أرض تُبنى عليها منشأة رياضية متكاملة، تكون منتجة

للنادي، وتسليم الملعب في وطى المصيطبة. فمشروعنا الذي قدمناه هو لتأمين موارد مالية للنادي وعدم الاعتماد على أشخاص كما يحصل مع النادي منذ 30 عاماً. يجب علينا الخروج من فكرة أن يأتي رئيس يقوم بدفع الأموال والصراف على النادي. حان الوقت كي يتحوّل الصفاء إلى مؤسسة تقوم على تأمين حاجاتها المادية بنفسها. ورغم ذلك، كل ما يقال عن عدم التزامي مادياً غير صحيح. فإيصالات التحويلات من الإمارات موجودة. وأود أن أسأل كيف دُفعت رواتب اللاعبين على مدى أربعة أشهر، إضافة إلى دفعات للاعبين بما يقارب 200 ألف دولار؟»

وحين تجيبه بأن الأموال جرى تأمينها من دفعات مستحقة للنادي، إضافة إلى أموال من بنك بيروت والسداد العربية وبعض الخيرين، يقول غنام: «هذا الكلام غير صحيح. فكل ما وصلنا هو 39 ألف دولار من نادي العهد، علماً أننا لا نعرف حقيقة المبلغ المستحق على العهد، إذ طالبنا مراراً بكشوف مالية من أمانة الصندوق ولم نحصل عليها، إضافة



غنام: أتينا بناء على مشروع، لا لدفع الأموال فقط



إلى عدم التعاون مع المدقق المالي الدكتور ناصيف فرحات، والرسائل الهاتفية المخبئة لذلك موجودة. أما بالنسبة إلى المصرف، فليست هناك قروض مسحوبة».

وحول استقالة الشحف، وإذا ما كان سيقبلها يقول، غنام: «الاستقالة لم تصل كي ندرسها، وقد تكون لأسباب موجبة أو طلباً للراحة، فلماذا نريد النظر إليها من ناحية سلبية».

وبدور الهمس عن علاقته السيئة بأمين السر هيثم شعبان، الذي هو صديقه المقرب، لكن العلاقة بين الطرفين ساءت كثيراً بعد أن وعد غنام بتأمين الأموال قبل نهاية العام الماضي، وغاب عن السمع. فغنام

يؤكد أن شعبان صديقه، وهو سيبقى كذلك، لكن في ما يتعلق بطلب الأموال، فبرأي رئيس الصفاء أن هذا ليس من صلاحية أمين السر «لماذا يقوم أمين السر بطلب الأموال من الرئيس؟».

ولا شك في أن العلاقة مع شعبان توترت بعد القرار الذي اتخذه الأخير بدعم من الإدارة بحق طارق غنام شقيق الرئيس المكلف من قبله بمتابعة أمور الفريق، إذ أبعد عن الفريق الأول بحجة وجود مشاكل بينه وبين اللاعبين والإدارة. ويقول غنام في هذا المجال: «حين يُبعد شقيقي المكلف من قبلي مهمة معينة، فهذا مسّ بالرئاسة، وحينها لا يمكن أن يعود ويطلب المسؤولين من الرئيس دفع الأموال».

وعن المرحلة المقبلة، يختم غنام كلامه بالقول: «هناك مشروع أتينا على أساسه، ومن هو مسؤول عن تأمين مقوماته عليه أن يقوم بواجباته، لكن ما هو مؤكد أنني لن أستقيل».

سوق الانتقالات

انتقال سانشير إلى يونايتد سيجعله الأعلى أجراً

لا يزال انتقال التشيلسي إلى سانشير المتوقع إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي الأكثر سخونة في سوق الانتقالات الشتوية الحالية، إذ سيصبح لاعب أرسنال الأعلى راتباً في الدوري الإنكليزي الممتاز في حال إتمام الانتقال، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وأشارت صحيفة «ذا دايلي تيليغراف» و«ذا صن» إلى أن سانشير (29 عاماً) سينال بعد انضمامه إلى يونايتد راتباً أسبوعياً بين 450 و560 ألف يورو قبل الضرائب.

ودفع راتب سانشير المرتفع إلى عدول مانشستر سيتي وتشلسي عن محاولة التعاقد معه، ما ترك يونايتد وحيداً في السباق لضمه.

وأوضحت «ذا دايلي تيليغراف» أن يونايتد عرض على سانشير عقداً لأربع سنوات ونصف سنة، وقدرت الصفقة مع أرسنال بـ 30 مليون جنيه إسترليني (34 مليون يورو)، لكن «ذا صن» رأت أن «الغانرز» يمكن أن يرفض انتقال اللاعب في حال عدم إيجاد البديل.



توقع فينغر انضمام سانشير إلى يونايتد (أ ف ب)

وأكد مدرب أرسنال الفرنسي، أرسين فينغر، في مؤتمر صحفي أمس أن الصفقة ستعجز على الأرجح بقوله: «عملت في الانتقالات لمدة 30 عاماً، وعلى الأرجح هذه الصفقة ستحصل في أي لحظة».

وتابع: «لكن بما أنه لم يعلن إنجازها، فإنه يجب أن نتقبلوا عدم حصولها، فهذا النوع من الأمور ليس مضموناً».

لوبيز حقق ما فشلك به باقي الحراس أماسي

رغم أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونة، يشكل كابوساً لحراس المرمى من خلال تسجيله في شباك أكثرهم، إلا أن ثمة حارساً بات بمثابة «الكابوس» لـ «ليو»، وتحديداً في ركلات الجزاء، ألا وهو دييغو لوبيز حارس إسبانيول.

فقد أصبح لوبيز أول حارس يتصدى لركلتي جزاء لميسي بعد أن أبعد تسديته في مباراة الفريقين أول من أمس في ذهاب ربع نهائي كأس إسبانيا.

وتعود الركلة الأولى إلى كانون الثاني 2008 في مسابقة الكأس أيضاً عندما كان لوبيز حارساً لغيريال. وسجل ميسي 63 من أصل 81 ركلة جزاء نفذها، حيث تصل نسبة نجاحه إلى 77%.

وعن كيفية تصديه لركلة ميسي، أكد لوبيز أنه أصاب في تخمين مسار الكرة لأنه درس طريقة تسديد الأرجنتيني مثل هذه الكرات.

حارس المرمى من أن مباراة الإياب ستكون معقدة، مستبعداً في نفس الوقت أن يكتفي فريقه بالدفاع على ملعب «كامب نو»، وقال: «إذا لم نسجل، فستكون الأمور معقدة

والعقبة الحصة التدريبية لفريقه صباح أمس، قال لوبيز، الذي ساهم في إلحاق أول هزيمة ببرشلونة عقب سلسلة انتصارات استمرت لـ 29 مباراة في كل المسابقات: «توجهت نحو الجانب الأيسر، لأن ميسي يصوب أكثر في هذا الاتجاه بحسب الإحصائيات».

وعلى الرغم من ذلك، أقر الحارس السابق لريال مدريد وميلان الإيطالي، بصعوبة التصدي لكرات النجم الأرجنتيني.

وأضاف لوبيز: «الأمر معقد، ميسي لا يمكن التنبؤ به، لأنه سدّد تقريباً في كل الاتجاهات. أحر ركلتي جزاء سدهما أمامي كانتا على اليسار، حاولت أن أبذل جهدي لإبعادهما».

وأعرب لوبيز عن سعادته بتصديه لركلة الجزاء، ما أسهم في فوز إسبانيول على برشلونة في «الدربي» الكاتالوني.

وعلى الرغم من هذا الفوز، حذّر

مرتبط بانتقال موكله في الاتجاه المعاكس.

في المقابل، أشار فينغر إلى أن صانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل لن يغادر الفريق.

وفي إسبانيا، توصل قلب دفاع برشلونة، جيرار بيكيه، إلى اتفاق لتمديد عقده مع فريقه حتى حزيران 2022، بحسب ما ذكر النادي الكاتالوني.

وذكر متصدر الدوري المحلي في بيان على موقعه الرسمي: «اتفق النادي واللاعب على تمديد عقده حتى 30 حزيران 2022، مع بند جزائي بقيمة 500 مليون يورو».

وكان عقد بيكيه السابق ينتهي في حزيران 2019 مع بند جزائي بقيمة 300 مليون يورو.

ونشأ بيكيه (30 عاماً و1.94م) في النادي الإسباني عندما كان في العاشرة في أكاديمية «لاماسيا»، قبل أن يستهل مشواره الاحترافي مع مانشستر يونايتد الإنكليزي في 2004 الذي أعاره لموسم إلى ريال سرقسطة. وعاد إلى فريقه الأساسي في 2008، ولا يزال في صفوفه.

3 مباريات في إسبانيا وألمانيا وفرنسا الليلة

تُفتتح المرحلة العشرون من الدوري الإسباني لكرة القدم، الليلة الساعة 22,00 بتوقيت بيروت، بمباراة خيتافي وضييفه أتلتيك بلباو. وفي ألمانيا، يحل بوروسيا دورتموند ضيفاً على هيرتا برلين، الساعة 21,30، في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة.

وفي فرنسا، يستضيف كاين مرسيليا، الساعة 21,45، في انطلاق المرحلة الثانية والعشرين.

الترتيب الأفضل للبنان وفلسطين في تصنيف «الفيفا»

واصلت ألمانيا صدارتها لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الصادر أمس، في أول نسخة لعام 2018، التي لم تشهد أي تغييرات بالمراكز العشرة الأولى.

وبقيت البرازيل وصيفة، تليها البرتغال، ثم الأرجنتين وبلجيكا وإسبانيا وبولونيا وسويسرا وفرنسا وتشيلي على التوالي.

وفي أفريقيا قفز منتخب تونس أربعة مراكز ليصعد للمرتبة الـ 23 ويتصدر منتخبات القارة السمراء، ووراء السنغال (24) ثم مصر التي تقدمت مرتبة واحدة (30) فالمغرب مقدماً مركزاً (39) ثم الكونغو (43).

وآسيوياً واصلت إيران الصدارة، رغم تراجعها مركزين (34) تليها أستراليا التي تقدمت مرتبتين (36) ثم اليابان متقدمة مركزاً (56) فكوريا الجنوبية متقدمة مركزاً أيضاً (59) تليها السعودية متراجعة مركزين (65).

وشهدت 3 منتخبات أفضل ترتيب لها في التصنيف على الإطلاق، بتقدم لبنان مركزاً إلى المرتبة الـ 84 وفلسطين خمسة مراكز إلى المرتبة الـ 75 وتايوان مركزاً إلى المرتبة الـ 134.

السلة اللبنانية

بداية جيدة للحكمة وهومنتمن في دبي

افتتح فريق الحكمة دورة دبي الدولية لكرة السلة بفوز على المنتخب الاماراتي بفارق 23 نقطة 95-72. لكن الأخضر تعرض لضربة معنوية مع إصابة علي مزهر في بداية المباراة، نقل على اثرها إلى المستشفى.

بدوره، حقق هومنتمن فوزاً سهلاً على فريق «بول أبوف أول»، 116-62. وستشهد الدورة اليوم مواجهة لبنانية-لبنانية حيث يلعب ضمن المجموعة الثانية هومنتمن مع الرياضي عند الساعة 17,00 بتوقيت بيروت. كما يلعب عند الساعة 15,00

سلا المغربي مع النجم الساحلي التونسي، والمنتخب الاماراتي مع سان بيديا ريد ليونز الفلبيني (19,00) ضمن المجموعة الاولى، بينما يلتقي النجم الرادسي مع النصر الليبي (13,00) ضمن المجموعة الثانية.

محلياً، فاز اللويظة على ضيفه بيبولس 91-82 ضمن المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان لكرة السلة.

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب اللويظة مارفيل هاريس برصيد 36 نقطة، وأضاف ترافيس فرانكلين 21 نقطة، وبراندن موبلي 14 نقطة و 11 متابعه.

ومن الخاسر، كان نيكولوز الأفضل برصيد 26 نقطة و 13 متابعه، وأضاف راي آلان 25 نقطة، وجورج بيروتي 11 نقطة و 9 متابعات.

وتقام باقي مباريات المرحلة يوم الاحد 28 كانون الثاني الجاري، بعد عودة الفرق المشاركة في دورة دبي.

وتفتتح المرحلة 17 اليوم عند الساعة 20,30 بمواجهة قوية تجمع بيروت الخامس (9) انتصارات و 7 هزائم) والشانغيل الرابع (11) انتصاراً و 4 هزائم).

للعجبة، لكننا نستطيع أن نسجل أهدافاً إنه انتصار مهم على مستوى الروح المعنوية، على الرغم من أن النتيجة ليست كبيرة، سيتعين علينا بذل جهد كبير في الإياب».

ميسي مسجداً ركلة الجزاء (أ ف ب)



12 متابعه، ليحقق كليبرز فوزه السادس توالياً ويعود إلى المركز السادس في المنطقة الغربية.

وفي المنطقة الشرقية، احتفل تشارلوت هورنتس بعودة مدرسه ستيفن كليفورد الغائب خمسة أسابيع لأسباب صحية، بسحقه

واشنطن ويزاردز 133-109. وفي باقي المباريات، فاز تورونتو رابرتوز على ديترويت بيستونز 96-91، ويوتا جاز على ساكرامنتو

كينغز 120-105، وممفيس غريزليس على نيويورك نيكس 105-99 وميامي هيت على ميلووكي باكس 106-101.

وهنا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز × أورلاندو ماجيك، بوسطن سلتيكس × فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، هيوستن روكتس × مينيسوتا تمبروولفز، بورتلاند ترايل بلايزرز × إنديانا بايسرز.

أنطونيو سبرز مضيغه بروكلين نيتس 100-95، بفضل 34 نقطة من لاماركوس أولدريدج، ليعزز موقعه الثالث في ترتيب المنطقة الغربية.

والحق أو كلاهما سيتي ثاندنر الخسارة الثانية توالياً بلوس أنجلس لايكرز 114-90، بفضل 27 نقطة

للمخضرم كارميلو أنطوني و 19 من الموزع النجم راسل وستبروك، فيما

أضاف لاعب الارتكاز النيوزيلندي ستيفن آدمس 21 نقطة و 10 متابعات. وبعد مباراتين سجل فيهما 48 و 45

نقطة على التوالي، اكتفى أنطوني ديفيس بثماني نقاط وخسر فريقه نيو أورليانز بيليكانز أمام أتلانتا هوكس 93-94.

وبعد يومين من فوزه على هيوستن، الذي شهد شجارات في نهايته، تغلب لوس أنجلس كليبرز بصعوبة على دنفر ناغس 109-104. وتعلق بلايك غريفين مسجلاً 20 نقطة

واصل غولدن ستايت ووريترز، حامل اللقب، تفوقه على خصومه في ملاعبهم، محققاً فوزه الـ 14 خارج

ملعبه وجاء على حساب شيكاغو بولز بنتيجة 119-112، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين،

معادلاً رقمه القياسي ليصبح على بعد فوزين من معادلة الرقم القياسي في الدوري الذي يحمله لوس أنجلس

لايكرز منذ موسم 1971-1972. وسجل للفائز كلاي تومسون 38

نقطة، بينها 7 ثلاثيات، وأضاف ستيفن كوري 30 نقطة، مقابل 19 فقط لهدهاه كيفن دورانت.

في المقابل، كان المونتينيغري نيكولا ميرويتيتش بـ 24 نقطة الأفضل لدى شيكاغو.

وقال كوري: «الفوز خارج أرضك رائع. ترى المدرجات فارغة بسرعة».

وفي ظل غياب كاوهي لينارد المصاب بعضلات فخذ، تحظى سان



كوري مسجداً نحو سلة شيكاغو (أ ف ب)

غياب

كان أشبه بالمستكشف أو الرحالة. استقى أفكار رواياته وقصصه وحكاياته من تنقلاته في أقاليم مصر. لغاية اليوم، ما زالت «فساد الأمكنة» تحتفظ بمكانتها المتقدمة في قوائم أهم الروايات العربية. عمل استشراف الهزيمة وجاء أشبه بمحوه. يكف فيه الكاتب كل شيء! أوله من أمس. انسحب صبري موسى (1932-2017). بعدما حفر لنفسه مكاناً متميزاً في تاريخ الأدب العربي

صبري موسى غادر إلى «الأرض الجديدة»

أفراداً في جيش، ومن حق الأديب أن يهتم بالمشكلات التي يراها جديرة بالاهتمام، من دون أن يكون هذا انفصلاً عن الواقع لأنه واقع فعلاً». موسى المولود في دمياط، درس الفنون الجميلة، وعمل في بدايته مدرساً للرسم. وقتها كان يكتب الشعر، ونشرت له مجلة «الرسالة الجديدة» بعض قصائده التجريبية التي كانت إرهاباً بما سيخلفه لاحقاً من أفكار. لم يستمر طويلاً في مهنة التدريس، ليلتحق بالعمل في جريدة «الجمهورية»، ثم انضم إلى مؤسسة «روز اليوسف» في وقت أصدر فيه أحمد بهاء الدين مجلة «صباح الخير» التي كان شعارها «للقلوب الشابة والعقول المتحررة». كان بهاء الدين يبحث حينها عن شباب متحمس قادر على المغامرة الصحافية الجديدة، ووجد ضالته في صبري موسى الذي تخصص في السفر إلى مناطق جديدة في مصر لم يُلَقِ الضوء عليها من قبل. كان أشبه بالمستكشف أو الرحالة. ومن تلك الرحلات، استقى أفكار رواياته وقصصه وحكاياته. ولم يكتف بطرق باب الكتابة الأدبية، بل اقتحم عالم السينما وحملت أفلام مهمة توقيعه ككاتب سيناريو مثل «البوسطجي»، «قنديل أم هاشم»، «قاهر الظلام»، «الشيماغ»، «أين تخبئون الشمس» وغيرها.

رحل صبري موسى، تاركاً رواية مخطوطة بعنوان «فنجان قهوة قبل النوم»، كان قد أعلنها في فترة مرضه. قال إنها «مزيج من روح السيرة الذاتية وسيرة جبل عبر تأملتي للحياة وعلاقتي الإنسانية فيها. ما أنجزته من الكتابة في روايات، فهي أيضاً تتضمن تأملتي لنصف القرن الأخير، وتجاربي فيه مع الآخرين وما حدث في مصر، وأنا ليس من طبيعتي إنجاز أعمال ملحمية، بل إنني فضلت أن أترك العنان لتداعياتي»... فهل نشهد صدوراً قريباً؟



حملت أفلام مهمة توقيعه ككاتب سيناريو

الرواية صنفها النقاد باعتبارها رواية «خيال علمي»، ولكن صاحبها كان يعتبرها نوعاً جديداً من الرواية هي «الرواية المستقبلية»: «الخيال يهتم بالوسائل. إن فناناً ما يحاول أن يرسم صوراً لوسائل واختراعات علمية. أما الأدب العلمي، فيتعامل مع القيم التي تتأثر باكتشافات علمية قائمة». في الرواية، حاكم المؤسسات الاجتماعية متوقفاً زوالها مثل الزواج والأبوة والبنوة... وعندما عدّ بعض النقاد الرواية انفصلاً عن الواقع، أجاب: «ليس مطلوباً من الأدباء أن يكونوا

يهزم الوطن، ومن المستحيل أن يبدع فرد ووطنه عاجز مهزوم». وكما كان نيكولا أشبه بادم الذي بدا كأنه أول من يطأ تلك الأرض الصحراوية البكر، كان السيد آدم جديداً أيضاً في «السيد في حقل السبانخ» (1982)، حيث غادر موسى الحاضر، متخيلاً ما ستكون عليه البشرية بعد أربعة قرون. لذا افتتح روايته بتلك العبارة: «نحن البشر نمز الآن بوضع شبيهه بإنسان ما قبل التاريخ، عندما فتح عينيه منذ أكثر من خمسة آلاف سنة، على دنيا جديدة تماماً».

الإنسان؟ أم مكان طفولته وسبابه؟ أجاب روائياً: إنه البيئة التي تمنح الإنسان أسباب العمل والخلق والابتكار. كان بطله «نيكولا» إيطالياً، يدمن السفر والترحال، باحثاً عن ذاته بدون أوامير تكبله. وفي رحلة البحث عن الذات، كان يبحث أيضاً عن مفهوم الوطن! كانت الرواية أشبه بمؤال، يبكي فيه كاتبه كل شيء. وقتها لم تكن الهزيمة قد وقعت، ولكن كانت «إرهاصات واضحة» كما قال، حيث «يتغلغل الإحباط في كل شيء، وعندما تهزم الذات الفردية

القاهرة - محمد شعير

عبر ثلاث روايات، وثلاث رحلات، وست مجموعات قصصية، وعشرة أفلام سينمائية، ما بين قصة وسيناريو... حفر صبري موسى (1932-2017) لنفسه مكاناً متميزاً في تاريخ الأدب العربي.

صاحب «حادث النصف متر» رحل أول من أمس بعد رحلة طويلة من المرض، لم يشك خلالها أو يطلب من مؤسسات الدولة علاجاً. انسحب تاركاً خلفه عالماً إبداعياً متميزاً، وطرقاً وأساليب إبداعية ابتكرها ليسير فيها آخرون.

في كل قوائم أهم الروايات العربية، تحتفظ رواية «فساد الأمكنة» لصبري موسى بمكانتها المميزة. قد تزيج بعض الروايات روايات أخرى، لكن تظل هذه الرواية ضمن ترتيب متقدم في كل القوائم. كتب موسى روايته قبل هزيمة الـ 67، مستشرفاً

ترك مخطوطة «فنجان قهوة قبل النوم» التي تضم تأملاته في نصف القرن الأخير

ما سيحدث. وقتها، كان صحافياً في مجلة «صباح الخير»، يقوم برحلات في الواحات والصحراء والبحيرات، والنهر. نشر في المجلة رحلته إلى الصحراء الشرقية في عام 1963 بهدف التعرف إلى تلك المنطقة.

على مدى أربعة أعوام، ظل مشغولاً بالرحلة، يشاغبها، وتشاغبه... حتى تكوّن لديه عالم روائي قرر أن يكتبه على الورق: «كان يخيّل لي أنني أول من يضع قدمه على تراب تلك المنطقة، فاستواء رمالها، ونقاؤها ونظافتها، كل ذلك يمنحك شعوراً طاغياً بالبركة. كأنك آدم، وكان كل شيء يدعو إلى إقامة حياة جديدة»، كما قال في حوار معه. فجرت فيه الرحلة أسئلة عن الوطن: هل هو مسقط رأس

بيان

تحفة الفنان الراحل جواد سليم في خطر أنقذوا نصب الحرية!



عن رفض هذه اللامبالاة تجاه أحد أهم الأعمال الفنية ليس في العراق فحسب؛ بل وفي العالم العربي أيضاً». يذكر أن «مجموعة السياسات الثقافية في العراق»، تجتمع ثقافي مستقل انطلق عام 2015، يهدف إلى إطلاق أفكار تطوّر العمل الثقافي في العراق. في عام 2015، نظم مؤتمر «إدارة الثقافة في زمن الطوارئ». كما نظم العديد من النشاطات منها نشاط «هل تعرف؟» الهادف إلى التعريف برموز ثقافية وفنية بين الناس، عبر رسم جغرافيتي عنها على الجدران وتحته سؤال «هل تعرف؟» مضافاً إليه اسم المبدع. ومن ثم أطلق فعالية «هل تعرف لمن هذه اللوحة؟»، التي تمّت بتعليق نسخ من لوحات لفنانين معروفين في مؤسسات حكومية وأهلية، مثل بعض المستشفيات والكليات.

الحرية» نظر رئيس الوزراء حيدر العبادي ووجه بإصلاحها فوراً. ومنذ ذلك الحين- أي قبل عام ونصف- لم تقم أمانة بغداد بأي ترميم أو معالجة لها. لذا توجه مطالبتنا بضرورة التحرك العاجل للحفاظ على هذا النصب التاريخي وإصلاح الأجزاء التي تتساقط منه وصورتها كاميرا «مجموعة السياسات الثقافية في العراق»: كي تبين للرأي العام واقعه الحالي، داعين أمانة بغداد إلى تحمّل مسؤوليتها تجاه معلم مهم من معالم بغداد منذ خمسينيات القرن الماضي. وإذا كان محيط نصب الحرية في ساحة التحرير، ميداناً احتضن الاحتجاجات والتظاهرات المطالبة منذ نيسان (أبريل) عام 2003، فإننا ندعو إلى وقفة تنظم الأسبوع المقبل في المكان نفسه؛ للتعبير

أصدرت «مجموعة السياسات الثقافية في العراق» بياناً حمل عنوان «دعوة إلى الإسراع بترميم نصب الحرية في ساحة التحرير في بغداد». وجاء في البيان: «مؤسفٌ هذا الإهمال الذي يُلَاقِيه نصبُ الحرية وسط بغداد، الذي بدأت منذ مدة طويلة- بعض أحجاره البيض بالتساقط، ويعاني من تشققات في أكثر من موضع فيه. إن هذا العمل الخالد للفنان الراحل جواد سليم (1921-1961)، بقي شاخصاً مع كل التقلبات السياسية والأحداث الكبيرة التي مرّت على البلاد، وصار النصب مرتبطاً فعلاً بالذاكرة الجمعية لعموم العراقيين. وندكر كلنا أنّ الحكومة العراقية في ذكرى ثورة 14 تموز، نظمت عام 2016 استعراضاً عسكرياً في ساحة التحرير، فلطفت التشققات المتزايدة في «نصب

انطلاقاً من فيلم سبيلبيرغ الذي وصل بيروت هنا الـ«غارديان» تفتح ملف «التسريب» بين الأمس واليوم

نادية كنعان

مع بدء عرض The Post (إخراج ستيفن سبيلبيرغ - 115 د)، عاد مفهوم الـ whistle-blowing (تسريب المعلومات) إلى الواجهة، وعادت معه النقاشات حول مدى قانونيته، ومشروعيته، إضافة إلى واقع حرية الصحافة في الولايات المتحدة، حيث يشن الرئيس دونالد ترامب حرباً ضد وسائل الإعلام، تُقلق كثيرين من وقوع سيناريوات مأساوية قد تهز بعض «الثوابت» في أبرز دول «العالم الحر». الشريط الهوليوودي الذي وصل إلى الصالات اللبنانية بعد تردد أنباء على السوشال ميديا حول احتمال منعه، يعود إلى عام 1971، محتفياً بالمثل العسكري في وزارة الدفاع الأميركية، دانيال إسبيرغ، مسرب «أوراق البنتاغون» التي أثبتت أن الإدارة الأميركية في عهد الرئيس ليندون جونسون كذبت منهجياً على الرأي العام وعلى الكونغرس بشأن الدور الذي لعبته في حرب فيتنام، ورفض الرئيس ريتشارد نيكسون نشرها بذريعة أنها «قد تضر بمصالح الأمن القومي». يسلط العمل الضوء على دور «واشنطن بوست» في الكشف عن هذه الوثائق، فيما يلعب توم هانكس دور «بين برادلي»، رئيس تحرير الصحيفة الأميركية، وتؤدي ميريل ستريب شخصية ناشرتها «كاي غراهام». تحدى هذا الثنائي الحكومة الفدرالية في ما يخص حقهما في نشر تسريبات إسبيرغ الذي يجسده ماثيو ريس. في ظل احتدام الجدل حول الـ whistle-blowing، أجرت الـ «غارديان» البريطانية، أخيراً مقابلة مع أشهر مسربي معلومات في التاريخ الحديث: دانيال إسبيرغ (1931)، ومُحلل نظم المعلوماتية السابق في «وكالة الأمن القومي» الأميركية (NSA) إدوارد سنودن (1983). وُصف الأول بـ «أخطر رجل في الولايات المتحدة» من قبل إدارة نيكسون في السبعينيات، فيما اعتبر ترامب أن الثاني «خائن

رهيب»، داعياً إلى إعدامه؛ على مدى ساعتين، أدار إوين ماكاسكيل الموجود في لندن حواراً ثنائياً مباشراً مع إسبيرغ في كاليفورنيا وسنودن في موسكو، تناولوا فيه الأخلاقيات، والإجراءات العملية، والنقاشات الداخلية المؤلمة المرتبطة بالـ whistle-blowing، وكيف أن الـ The Post اليوم صدى خاص في عهد ترامب.

لا يخفي الثنائي تخوفهما من اعتداءات ترامب على الصحافة، واحتمال مواجهة أهلها بلوائح اتهامات للمرة الأولى في تاريخ

البلاد، كما أنهما يحثان جيلاً جديداً من مسربي المعلومات على العمل فوراً من داخل البنتاغون

حاور إوين ماكاسكيل
إسبيرغ في كاليفورنيا
وسنودن في موسكو

والبيت الأبيض لوقف أي نية أميركية لمواجهة عسكرية مع كوريا الشمالية.

أما عن اختلاف الـ whistle-blowing بعد 40 عاماً من خوضه هذه التجربة بواسطة آلة تصوير ونسخ أوراق من طراز xerox، يشهد دانيال إسبيرغ على أن إمكانية الحصول على كمية هائلة من المعلومات (ونشرها) التي استفاد منها سنودن أو تشيلسي مانينغ (1987)، الجندية السابقة التي نفذت أكبر عملية تسريب وثائق سرية في تاريخ الولايات المتحدة عبر موقع «ويكيليكس»، كانت مستحيلة بالنسبة له: «بات من الأسهل اليوم كشف الحقيقة، واحتمال كشف الفاعل صار أقل مما

كانت عليه قبل عقود». وفي هذا السياق تحديداً، كان لا بد من الإشارة إلى أنه كان بإمكان سنودن أو مانينغ العمل بمفردهما، وهو ما لم يكن متاحاً إطلاقاً بالنسبة لإسبيرغ الذي احتاج إلى فريق من المتطوعين الموثوقين والكتومين.

لا شك أن هناك سبباً أساسياً يدفع المرء إلى الإقدام على خطوة كبيرة كهذه. «لم أكن لأفكر في مسألة قد تكلفني السجن مدى الحياة، لولا وجود أميركيين شباب خلف القضبان بسبب معارضتهم للحرب على فيتنام... الشجاعة مُعدية»، يقول دانيال إسبيرغ الذي يؤكد إدوارد سنودن أنه كان مصدر إلهامه.

يرى الرجلان أن الخطر الذي يشكله دونالد ترامب على الحرية أكبر بكثير من خطر ريتشارد نيكسون، فيما بلغت دانيال إلى أن الرئيس الحالي يبني على ما بدأه سلفه باراك أوباما الذي قاضى صحفيين «أكثر بثلاث مرات من أسلافه مجتمعين». ولا يمكن التطرق إلى الـ whistle-blowing من دون ذكر مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، اللاجئ في سفارة الإكوادور في لندن، هنا، يسارع سنودن إلى التأكيد أن «القرصان» الأسترالي «في خطر»، لأنه في حال فكر في الخروج من مكان إقامته، من المرجح أن تسلمه بريطانيا فوراً إلى الولايات المتحدة، حيث سيكون «أول صحفي يواجه بلائحة اتهامات».

وفي نهاية المقابلة الغنية، يحرص دانيال إسبيرغ على تشجيع عشرات الشباب الموجودين في أروقة وزارة الدفاع الأميركية وغيرها من المؤسسات الرسمية على التحرك مباشرة عبر الإنترنت، قبل أن يؤكد أنه غير نادم على ما قام به في بداية السبعينيات رغم كثرة التحذيرات: «سبق لسنودن ومانينغ أن قالوا إن هناك أموراً تستحق الموت أو السجن من أجلها، وهذا ما شعرت به سابقاً وأشعر به اليوم... يكفي أن نفتنح بما نقوم به وبأن أثره سيكون كبيراً على التاريخ وحياة الملايين»!

(استديو
ليدرمان -
2014)



إعمار سوريا انطلق... على الشاشة!

صدام حسين

تتسابق وسائل الإعلام العالمية على نشر صور ملتقطة عبر الأقمار الصناعية، تُظهر حجم الدمار الذي حل بسوريا خلال سبع سنوات من الحرب، على طريقة «قبل وبعد». لكن صورة جديدة عبر الأقمار الصناعية، وصلت إلى ما تبقى من منازل السوريين، وهذه المرة على شكل قناة تلفزيونية، اتخذت من عنوان المرحلة القادمة اسماً لها. هكذا، بدأت قناة «إعمار السورية» (Eamar Syria) أخيراً بثها التجريبي على «نايل سات» 12399/ عامودي، في وقت يقع فيه نحو نصف السوريين خارج منازلهم، مع تشرد 12 مليوناً منهم بين الداخل والخارج. المدير العام للقناة سعيد خانجي، يؤكد أن قناته المتخصصة في

الوساطة العقارية ستكون «الوجه الجميل لسوريا ما بعد الحرب». ويقول لـ «الأخبار» إن «الهدف من القناة مواكبة عملية إعادة الإعمار في سوريا، وتسليط الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة ومتابعة آخر تطوراتها». في وقت قدرت فيه الأمم المتحدة كلفة إعادة الإعمار في سوريا بنحو 350 مليار دولار.

ورغم أن الأرقام تقول إن نحو نصف منازل السوريين تعرضت للدمار، يؤكد خانجي أن قناته «سوف تنير الدرب لأبناء المدن السورية المهجرين والنازحين حول أمثل الطرق للعودة إلى مدنها، وإطلاعهم على الفرص الاستثمارية الموجودة التي من شأنها إعادة الحياة إلى تلك المدن». وبالنسبة إلى مصدر دخل القناة، بين خانجي أنه سيكون من «أرباح الوساطة العقارية والإعلانات

بشكل رئيس»، كاشفاً عن «محاولات للتواصل مع الجاليات السورية في الخارج لعرض الفرص المتاحة للاستثمار في إعادة الإعمار».

وفي ظل وجود نحو 1500 فضائية عربية مفتوحة، يقول خانجي وهو المدير السابق لقناة «شامنا» التي توقفت عن البث أخيراً، إن القناة

لا جدوى من قناة مماثلة إذا
لم تفتح ملفات «البنى التحتية
والفساد والبيروقراطية»

الجديدة ستقدم «نشرات اقتصادية مهنية»، ضمن دورة برامجية متكاملة، واعداء الجمهور بمحتوى يجمع بين «المتعة والمعرفة». وبخصوص الكادر الذي يعمل في المحطة، يشير خانجي إلى أنه «سوري 100%، يتضمن حالياً

نحو 60 شخصاً، وسيصل إلى 200 شخص قريباً، بين إعلاميين وفنيين ومتخصصين في الشأن الاقتصادي والعقاري».

ومن ضمن الدورة البرامجية، برنامج صباحي يومي يبث على الهواء مباشرة من استديوهات القناة في اللاذقية، وتعمل القناة على إنشاء استديو آخر في دمشق قريباً، إضافة إلى مكاتب في معظم المحافظات السورية.

وحول توقفت البدء بالبث المباشر، كشف خانجي أنه سيكون في شهر شباط (فبراير)، علماً بأن القناة بدأت بثها التجريبي حالياً، مستخدمة «أحدث التجهيزات الإعلامية في العالم». ويضيف: «سوف تواكب المحطة كل عملية إعادة الإعمار من ترحيل الأنقاض إلى نهاية المشاريع، وتقدم مجموعة كبيرة من الوثائق المصورة بحرفية عن جميع المناطق

السورية». ورغم ارتباط عملية إعادة الإعمار بالسياسة بشكل كبير، يقول خانجي وهو ابن مدينة حلب ويقع بين اللاذقية ودمشق، إن قناته لن تتطرق لأي مواضيع سياسية.

وحول جدوى القناة، يقول أحد المتخصصين بالإعلام الاقتصادي والعقاري لـ «الأخبار» إن فكرة إطلاق قناة عقارية بهذا الاسم في هذه المرحلة التي تمر بها سوريا يعتبر «ذكاء واقتناصاً جيداً للفرص». ولكن الخبير يرى أن لا جدوى من قناة مماثلة إذا لم تطرح مشاكل خدمية تدخل في صلب عملية إعادة الإعمار منها قضايا «البنى التحتية والفساد الحكومي والبيروقراطية والسياسة». وإلا فإنها ستتحول إلى «مجرد واجهة ومنصة إعلانية للدور والشركات التي سوف تساهم في إعادة الإعمار»!



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

علام الأسي؟..

فِعْلاً : علام الأسي؟
أبدأ! لن يتغيّر شيء في مصير العالم،
ولا شيء، لا شيء أبداً،
سيُنقِصُ من كمال جبروته، وقُبْحِهِ، و... تعاستِهِ.
باسثناء هذه الكرسي التي أجلس عليها،
والمنفضة (منفضة الخزف المراكشية زرقاء اللون
والعاطفة/ تلك التي اقتاتت على رماز سجائري
وأحلامي طوال خمس عشرة سنة أو أكثر)،
وتلك النُدْبَةِ - شبيهة السُرّة - التي خلّفتها
رصاصتي الطائشة على سقف الغرفة،
والحائط الذي لن ينتبه إلى أنني ما عدت أراه،
والهواء، الهواء الداكن المريض، الذي ستفوح منه
رائحة غيابي،
وبالتأكيد: ممسحة الأوحال الصبورة التي قُدّام
عتبة البيت...،

باستثناء هذا وذلك وتلك
لا أحد سيَتذكّر أنني «كنت» على قيد الحياة، وأني
لم...
حتى «أنا».
(حسناً!)
نيابة عن هذه، وذلك، وتلك، وكل ما عداها:
سأبدأ بتذكّر نفسي منذ الآن).
أذكّر ما كان في الغد، وأقول:
«وعلام الخوف...؟».

2017/12/14



لعم نجم اويس مخللاتي بشخصية صخر

«الهيئة 2»... مفاجآت اللحظات الأخيرة!

للمعمل. لكنّ متابعي المسلسل يخشون من أن يتحوّل «الهيئة» إلى مسلسل يشبه «باب الحارة». فالأخير نجح في الجزءين الأولين فقط، ثم فشل في الأعمال اللاحقة التي تخطت تسعة أجزاء، ويجري حالياً الإعداد للجزء العاشر. في المقابل، يسود «الهيئة 2» تكتم إعلامي من شركة «الصباح» التي طلبت من الممثلين عدم الإدلاء بأيّ تصريح حول الأدوار التي يجسدونها.

كل هذه العملية أشبه بالترويج غير المباشر للعمل، وهنا تبدأ الشائعات حول الأدوار والشخصيات. على الضفة الأخرى، يتخوّف بعضهم من الأزمة التي تعانيها قناة mbc على أثر اعتقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لرئيس مجلس إدارتها وليد الإبراهيم. الشبكة السعودية التي تعرض العمل حصرياً، لم تبدأ بعد التخطيط لبرمجة رمضان 2018. مع العلم أنّ العقد قد وُقِع سابقاً بين القناة والشركة المنتجة. لكن في ظلّ أزمة mbc، كل الاحتمالات واردة. إننا لم يبق أمام الشركة المنتجة سوى أربعة أشهر للحاق بالمواسم الرمضاني، بخاصة أن غالبية المشاهد تصوّر في الخارج.

مشاكل في المسلسل، ليقول إنّ حقوق هوزان «محافظة في الأمانة والصون». لكن من يقرأ بين الأسطر، يعرف أنّ إشكالا وقع بين القائمين على «الهيئة» وعكو، أدّى إلى انفصالهما، رغم أن كاتب الجزء الأول هو أحد العناصر الرئيسية في النجاح ونسبة المشاهدة التي حققها المسلسل في رمضان الماضي، ما دفع «الصباح» إلى تقديم جزء منه. على الضفة الأخرى، يتداول بعض الصحفيين أخباراً عن الشخصيات التي ستطلّ في الجزء الثاني. فقد انضم إلى المشروع كل من الفنانين: رفيق علي أحمد، أحمد الزين وعبد المجيد مجذوب، إضافة إلى نيكول سابا وفاليري أبو شقرا... بذلك، سيشهد الجزء الثاني إطلالة العديد من الممثلين المعروفين، لكنهم سيكونون أشبه بـ «ضيوف». ولن يطلّ كل ممثل في أكثر من 4 حلقات (باستثناء رفيق علي أحمد وغيره). لن يكون التركيز على الممثلين الضيوف، بل ستكون البطولة متعدّدة الأطراف، وتعتمد على كارتكتيرات الأبطال، كما حصل في الجزء الأول. ومن المتوقع أيضاً أن يخرج أويس مخللاتي قريباً من برنامج «ديو المشاهير» الذي تعرضه قناة mtv ليتفرّغ

زكية الدبران

يستعدّ فريق مسلسل «الهيئة» لبدء تصوير الجزء الثاني في الأيام القليلة المقبلة. ويتردّد في الأوساط الإعلامية أنّ غداً السبت هو اليوم الأول الذي تدور فيه كاميرا المخرج سامر البرقاوي لإنجاز العمل الذي تنتجه «شركة الصباح للإعلام». لكن قبل موعد التصوير، بدأت تتكشف عراقيل في وجه العمل الذي يروي قصص جبل (تيم حسن) وشقيقه صخر (أويس مخللاتي) في تجارة السلاح، إلى جانب العلاقات العاطفية التي تُطعم المسلسل وتخرجه من رتبته. في البداية، كان المتابع يعتقد أن هوزان عكو، كاتب الجزء الأول من «الهيئة»، سيتولى أيضاً كتابة الجزء الثاني الذي يحمل اسم «الهيئة 2... العودة». لكن في اللحظة الأخيرة، أعلن البرقاوي في حديث لـ «سيدتي نت» أن باسم السلكا هو كاتب الجزء الثاني، قائلاً إنّ «المسلسل عبارة عن ورشة عمل. القصة هي لهوزان. أما السيناريو والحوار، فهما من توقيع باسم السلكا». حاول البرقاوي أن ينفي ضمناً ما يتناقله بعض الصحفيين عن وجود

ستوديو النجوم

Friday January 19th

فيما تستمرّ تداعيات إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ «إسرائيل» ونقل السفارة الأميركية إليها، تدعو «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، في 26 كانون الثاني (يناير) الحالي، إلى حضور ندوة «القدس بين هيبة الأقصى وقرار ترامب». سيتحدّث خلال اللقاء المؤرخ الفلسطيني، نظمي الجعبة (الصورة)، أستاذ مشارك في «دائرة التاريخ والآثار» في «جامعة بيرزيت»، وهو يجري بالتعاون مع «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في «الجامعة الأميركية في بيروت».

«القدس بين هيبة الأقصى وقرار ترامب»: الجمعة 26 كانون الثاني - 14:00. قاعة «غرين أوفل» في «معهد عصام فارس» (AUB - شارع بليس). للاستعلام: 01/350000 (مقسّم: 4150)

RSVP: 01.800.003 | 70.692.919
tatravordun.com | ancolneticketing.com



نظمي الجعبة: هبة الأقصى وترامب!

فيما تستمرّ تداعيات إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ «إسرائيل» ونقل السفارة الأميركية إليها، تدعو «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، في 26 كانون الثاني (يناير) الحالي، إلى حضور ندوة «القدس بين هيبة الأقصى وقرار ترامب». سيتحدّث خلال اللقاء المؤرخ الفلسطيني، نظمي الجعبة (الصورة)، أستاذ مشارك في «دائرة التاريخ والآثار» في «جامعة بيرزيت»، وهو يجري بالتعاون مع «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في «الجامعة الأميركية في بيروت».

«القدس بين هيبة الأقصى وقرار ترامب»: الجمعة 26 كانون الثاني - 14:00. قاعة «غرين أوفل» في «معهد عصام فارس» (AUB - شارع بليس). للاستعلام: 01/350000 (مقسّم: 4150)



رحلة مع زكريا أحمد إلى «دنيا الأفلام»

في 31 كانون الثاني (يناير) الحالي، سيكون جمهور «مترو المدينة» على موعد مع مشروع جديد بعنوان «دنيا الأفلام»، يهدف إلى اكتشاف خبايا الأغنيات التي أعدها كبار الملحنين العرب، وضمّنوها زبدة أفكارهم وتجاربهم الموسيقية المنوّعة. مجموعة كبيرة من الأسماء والأغاني والشرايط السينمائية، ستفتتح مع شيخ الملحنين، المصري زكريا أحمد (1896 - 1961/ الصورة)، بصوت نادين حسن، ترافقها فرقة موسيقية مؤلّفة من: زياد الأحمدية (عود)، وزياد جعفر (كمان)، وسماح بو المنى (أكورديون)، وبهاء ضو (إيقاع).

«دنيا الأفلام - زكريا أحمد»: الأربعاء 31 كانون الثاني - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



«مسرح أبراج»: مغامرة جميلة

في ظل الوضع الصعب الذي يعيشه المسرح اللبناني، تنطلق غداً السبت مغامرة جديدة في فرن الشباك، سيشهد «سنتر أبراج» افتتاح خشبة جديدة تحمل اسم «مسرح أبراج»، يليه عرض افتتاحي لمسرحية «درس عمومي» للمخرج هشام زين الدين (الصورة). كتب الأخير نصّ العمل المقتبس عن «طرطوف» لموليير و«الدرس» ليوجين يونيسكو، وهو من بطولة: زينة الحريري، وسالي فوّان، وعلي الصبّاح، وفرح كردي. وسبق لزين الدين أن قال عبر فايسبوك إنّ «درس عمومي» عبارة عن «توليفة تحاكم الفكر المنظر الذي نتخبط فيه اليوم في عالمنا العربي».

افتتاح «مسرح أبراج» وعرض «درس عمومي»: غداً السبت - 18:00 - سنتر «أبراج» (فرن الشباك - الطابق الثاني السفلي). للاستعلام: 01/288760